شعرت بضرورة التفاوض مع العرب.. فقد كان السادات أقوى منا

ماثير تعدن في اعترافاتها



التعاون

السياسى

١٢ صفحة

٣٠ مليما

الطبعة الثانية

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

الاحد ١٠ من ذى الحجة ١٣٩٧ الموافق ٢٠ من نوفمبر ١٩٧٧ العدد ١٠٧

ممدوح سالم يفتتح كوبرى رمسيس

افتتح ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء صباح أمس المرحلة الاخيرة من كوبرى المشاة العلوى بميدان رمسيس

وحضر الافتتاح نبوى اسماعيل وزير الداخلية وسعد مأمون محافظ القاهرة

ويعمل الكوبرى الجديد على حل اختناقات المرور بميدان رمسيس كما يؤدى الى تعديل مسارات بعض الطرق

ممدوح سالم

هتافات ولافتات السلام تستقبل السادات

أضخم استقبال تشهده القدس اعترافا بدور السادات التاريخى لإقرار السلام

أهالى الضفة الغربية ورؤساء الحكومات السابقة ورؤساء الطوائف الدينية الثلاث يشاركون فى الاستقبال

القدس (مطار بن جوريون) - محمد رشاد وبعثة صحف ... تعاون :

استقبلت هتافات ولافتات السلام الرئيس انور السادات ... وصوله الى مطار بن جوريون فى تمام الساعة الثامنة من مساء ...

□ وفور ظهور الرئيس من الطائرة الخاصة التى نقلته ... الى التصفيق والهتاف من ابناء الضفة الغربية الذين شاركوا فى ... استقبال بطل السلام والحرب .

□ وما ان هبط الرئيس الى ارض المطار ، حتى تقدم من ... رئيس افرايم كاتزير رئيس الدولة ومناحم بيجين رئيس ... الوزراء واسحاق شامير رئيس الكنيست ، فصافحوه - فى ... حرارة - بينما تتابع اطلاق المدافع تحية للرئيس ، ... عزفت الموسيقى السلام الوطنى المصرى ، ثم سلام الدولة ...

□ بعد ذلك ، رافق رئيس الدولة كاتزير الرئيس السادات لاستعراض ... حرس الشرف المكون من ٧٢ جنديا يمثلون جميع اسلحة الجيش .

□ وتوجه الرئيس : بين تصفيق المستقبلين ووسط اعلام مصر ، وتحت ... لافتات السلام ، لتحية طابور ضخم من المستقبلين لم يسبق على نحو مماثل ... لزائر او رئيس على مدى الثلاثين عاما الماضية ..

□ ... كان بين المستقبلين ، رؤساء الحكومات السابقة ...

البقية ص ١٠

رأى السياسى

آن الأوان إننا ننسى اللى فات يا سادات
والدم والحرب والجرحى مع الأموات
عيد الضحية اليوم راح تبدأ احتفالات
الغد واحنا ندبحه زى الخليل فى العيد
من غير ما تطلع لنا وقفة ياسر عرفات

هيهات يكون السلام وأهو تناديه
وتعمر اللى اتخرب وتعيد تناديه
سالم سويلم شالوم معنى السلام شيله
لما إنت عايز صحيح الموت لهذا الكبش
ليه إنت سايب رقبته وبتدبح ديله

ممثلو الشعب يؤكدون :

المبادرة المصرية استمرار لنضالنا على مدى ٣٠ عاما

اكد مجلس الشعب فى اجتماع لجانه امس برئاسة المهندس سيد مرعى تاييده للخطوة المباركه للرئيس السادات نحو السلام بوصفها خطوة ايجابية وغير تقليدية .

عقب الاجتماع الذى حضره ممثلو حزب الاغلبية والمعارضة وكتلة المستقلين وحزب اليسار؛ ووصف البيان خطوه الرئيس

جاء ذلك فى بيان صدر

البقية ص ١٠

سيد مرعى

* * *

قابوس يشيد بشجاعة السادات

تسلم نائب الرئيس السيد حسنى مبارك - امس - رسالة من السلطان قابوس سلطان عمان .

اعلن رئيس أكبر دول منطقة الخليج فى رسالته : تاييده الكامل لمبادرة الرئيس السادات الشجاعة ، ووصفها بانها خطوة شجاعة لدفع عجلة السلام الى الامام .

كما اعرب عن امله فى ان تؤدى هذه المبادرة ، الى تحقيق امل الامة العربية فى اقامة السلام العادل فى الشرق الاوسط .

* * *

رئيس الامارات للسادات :

بارك الله جهودكم ..

تلقى الرئيس انور السادات برقيات تهنئة بالعيد من الشيخ زايد رئيس دولة الامارات ، قال فيها : « اسأل الله ان يمن عليكم بتوفيقه الدائم ، ويبارك جهودكم فى سبيل اسعاد شعبكم .

* * *

نميرى يقول للسادات :

أدامكم الله قائدا مخلصا

اعرب الرئيس السودانى جعفر نميرى - فى رسالة بعث بها الى الرئيس السادات - عن تهانيه بعيد الاضحى وقال : « ادامكم الله قائدا مخلصاً لشعب مصر ، وداعيا صادقا لوحدة الصف العربى » .. وقال : « ادعو الله ان يجعل النجاح حليفنا فى مسعانا الدوب لتحقيق امال شعب وادى النيل الطموحة » .

* * *

الاسد يهنىء الرئيس السادات

تلقى الرئيس انور السادات برقية من الرئيس السورى حافظ الاسد ، هذا نصها : (بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، يسرنى أن أبعث اليكم ، والى الشعب المصرى فى مصر الشقيقة ، باخلص التهانى ، مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم ، ودوام التقدم والازدهار لشعب مصر ، سائلا الله ان ينصر الامة العربية فى كفاحها من أجل قضيتها العادلة ، وفى جهادها لتحرير الارض ، واسترداد الحقوق المغتصبة) ..

والملك خالد يهنىء الرئيس بالعيد

بعث الملك خالد برقية تهنئة الى الرئيس انور السادات بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

* * *

رئيس اليمن للسادات :

أتمنى لمصر الازدهار فى ظل قيادتكم الرشيدة

قال المقدم احمد الغشمى رئيس اليمن - فى برقية بعث بها الى الرئيس السادات امس : أسأل الله لشخصكم بدوام الصحة والسعادة وللشعب المصرى الشقيق بدوام التقدم والازدهار فى ظل قيادتكم الرشيدة .

الرئيس يصلى العيد فى المسجد الأقصى

يؤدى الرئيس انور السادات صلاة عيد الاضحى المبارك صباح اليوم بالمسجد الاقصى مع ابناء الشعب الفلسطينى ثم يتوجه سيادته بعد ذلك الى مسجد قبة الصخرة حيث يؤدى ركعتين شكرا لله ثم يتوجه لزيارة كنيسة القيامة حيث قبر المسيح عليه السلام قبل ان يلتقى باعضاء الكنيست بعد الظهر حيث يلقى خطابه التاريخى الذى سيؤكد فيه على عدد من الحقائق والذى تنقله الاقمار الصناعية فى جميع انحاء العالم .

انور السلام فى اذاعة اسرائيل

اطلقت اذاعة اسرائيل الناطقة باللغة العربية اسم (السلام) على الرئيس انور السادات . اخطا المذيع فى اسم الرئيس أثناء اذاعة نشرة الاخبار فى الصباح قائلا محمد انور (السلام) ثم علق بعدها بان هذا الخطأ فى الاسم فقط ولكنه يطابق فعلا حقيقة الدور الذى يقوم به الرئيس السادات من أجل السلام .

وبعد ذلك استمرت اذاعة اسرائيل العربية فى ترديد اسم الرئيس باسم محمد انور (السلام)

الشعب يساند السادات فى قراره التاريخى

« ص ٥ »

خطاب الرئيس فى الاذاعة والتليفزيون اليوم

يذاع خطاب الرئيس امام الكنيست اليوم على جميع موجات الاذاعات المصرية ؛ كما ينقله التليفزيون العربى فى نفس الوقت .

* * *

فرصة السلام القادمة مع السادات

قالت الصحف الاسرائيليه ان البهجة والسعادة التى تعم اسرائيل بفرصة السلام القادمة مع الرئيس السادات تفوق اى مشاعر مماثلة للشعب الاسرائيلى على مدى الثلاثين عاما الاخيرة .

تقرير خاص "للسياسى" :

ماذا جرى فى رحلة الرئيس إلى دمشق ؟

دمشق - احمد مصينحى :

اكتسبت زيارة الرئيس السادات لسوريا فى الاسبوع الماضى طابعا خاصا ؛ فرغم قصر المدة التى قضاها الرئيس فى سوريا « حوالى ٢٤ ساعة » الا انه جرت خلال هذه الزيارة مباحثات مكثفة بين الرئيسين السادات والاسد .

ومن خلال المتابعة الدقيقة لما جرى فى سوريا ومن خلال تصريحات الرئيس الاسد فى مطار دمشق كان موضوع زيارة الرئيس السادات للقدس والاجتماع بالكنيست الاسرائيلى قد طغى على ما عداه من موضوعات كانت مطروحة فى هذا اللقاء .

واذا كان الرئيس السادات قد اكد فى مؤتمره الصحفى الذى عقده فى قصر الضيافة قبل مغادرته دمشق مباشرة بان هناك اختلافا فى وجهات النظر وان الرئيس الاسد لم يوافق على مبادرة الرئيس السادات بالذهاب الى القدس والاجتماع بقادة اسرائيل واعضاء البرلمان ؛ الا انه اكد فى نفس الوقت بان الخلاف فى التكتيك فقط ولكن الاستراتيجية العربية التى اتفق عليها فى مؤتمر الرباط هى اساس كل المناقشات بالنسبة للقضية الفلسطينية والتى ترتكز اساسا على الانسحاب الكامل من جميع الاراضى العربية فى عام ١٩٦٧ واقامة دولة

« البقية ص ١٠ »

القوات المسلحة وراء السادات

بعث الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى برقية الى الرئيس السادات اعلن فيها وقوف كل القوات المسلحة وراء الرئيس القائد فى رحلته التاريخية نحو السلام .

ورجال الشرطة

اصدر المجلس الاعلى للشرطة - عقب جلسة طارئة عقدها برئاسة نبوى اسماعيل وزير الداخلية - تاييده الكامل لمبادرة الرئيس السادات من اجل السلام ؛ ووصفها بانها تجاوزت الاطار التقليدى ؛ وانطلقت تدير الصراع العربى - الاسرائيلى باسلوب ايجابى وثورى وانسانى وحضارى . تأكيدا لدور مصر التى تحملت مسئولياتها القومية والتاريخية والقيادية بشرف وشجاعة على امتداد التاريخ .

الاسماعيلية تودع الرئيس بالمشاعل

الاسماعيلية : من هلال السعيد .

خرج شعب الاسماعيلية امس يودع الرئيس وداعا حماسيا لم يسبق له مثيل - كان المواطنون يحملون المشاعل واغصان الزيتون وصور الرئيس ويرددون الهتافات

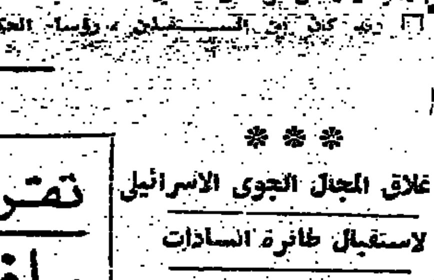
* * *

دار التعاون تؤيد السادات

بعث رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر - نيابة عن جميع العاملين بصحفها وقطاعاتها المختلفة - بالبرقية التالية الى الرئيس انور السادات ؛ قبل مغادرته القاهرة الى القدس :

بارك الله خطواتك المخلصة من اجل السلام ؛ وحفظك لمصر وشعبها المؤمن بقيادتك الحكيمة ؛ والمؤيد لواقفك وقراراتك الشجاعة ؛ والمساند لجهادك وجهودك العظيمة .

* * *



... غلاق المجال الجوى الاسرائيلى لاستقبال طائرة السادات

القدس - محمد رشاد :

... لت مسارات جميع الطائرات المتجهه ... اسرائيل - بناء على تعليمات الحكومة ... غلق المجال فوق اسرائيل اعتبارا من ... ساعة الواحدة ظهر امس ، استعدادا ... استقبال طائرة الرئيس .

* * *

مصطفى اسماعيل يتلو القرآن بالمسجد الاقصى

اصطحب الرئيس السادات - فى ... طائرته الخاصة - الشيخ مصطفى ... اسماعيل ليتلو آيات الذكر الحكيم فى ... المسجد الاقصى ؛ قبل صلاة العيد .

* * *

... الطائرة اليوغوسلافية ... نقلت الصحفيين الاجانب

... اول رحلة جوية تجارية بين مصر ... واسرائيل .. كانت ... اليوغوسلافية من طراز « دى سى ٩٠ » ... استأجرها عدد من الصحفيين الاجانب ... لتغطية زيارة الرئيس للقدس .. وكان ... الا قد سبق لهم تغطية حرب ... اكتوبر ولكن قلة منهم هى التى زارت ... اسرائيل من قبل .

اول تصريح لوزير الخارجية الجديد :

رحلة السادات خطوة ثورية اتوقع لها النجاح

اكد الدكتور بطرس بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية فى تصريح خاص (للسياسى) انه عكف منذ توليه منصبه الحالى على دراسة وتجهيز وثائق قضية الشرق الاوسط التى تلزم للرحلة التاريخية للرئيس السادات الى القدس

ووصف الدكتور بطرس الزيارة بانها خطوه ثورية خرجت عن التقاليد الدبلوماسية التقليدية ، وهو السياسة التى سار عليها العرب منذ ثلاثين عاما .

واضاف : انه يتنبأ لهذه الزيارة بالنجاح انطلاقا من حرص الرئيس السادات على البلوغ بالقضية الى النهاية التى يرجوها الشعب العربى بل والعالم كله والتى تضمن الحقوق العربية كاملة .

الدكتور بطرس غالى

د. محمود محفوظ يكتب عن رحلة السلام

« ص ٥ »

شيخ الازهر يبارك رحلة السلام

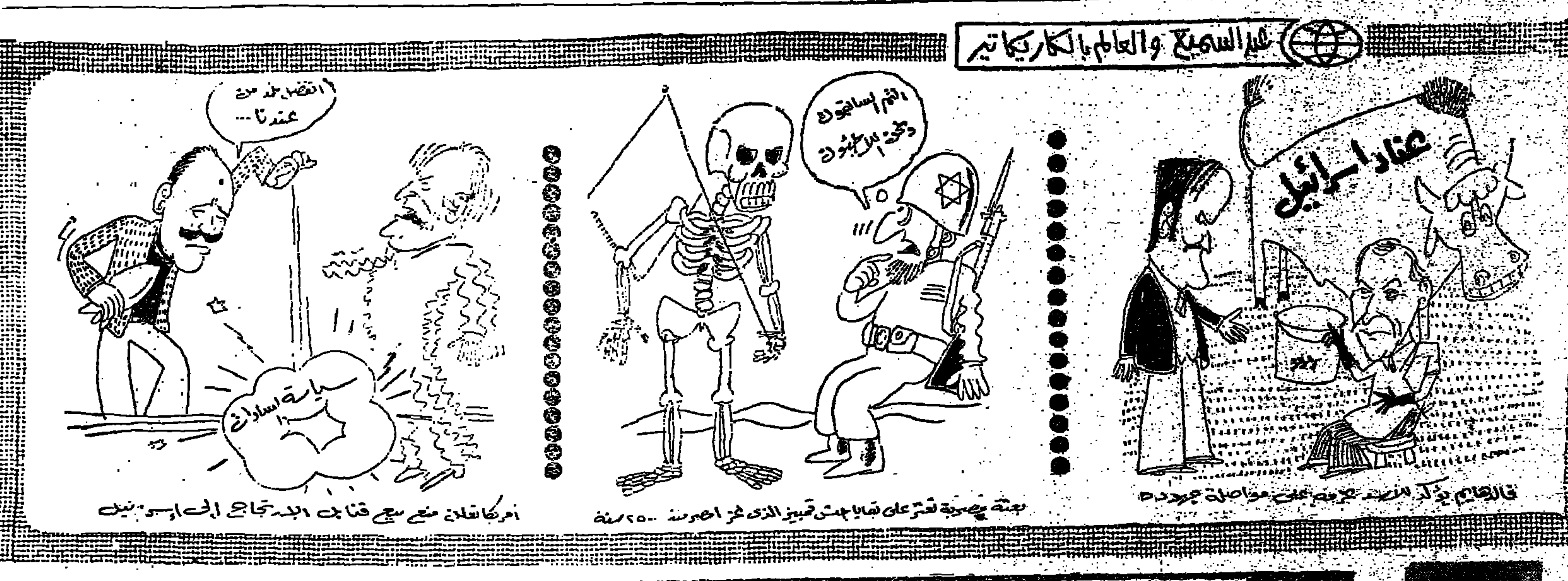
اعلن د. عبد الحليم محمود شيخ الازهر - باسم المسلمين - تاييده ومباركته لرحلة الرئيس السادات ؛ وقال - فى برقية بعث بها الى الرئيس - (اننا على ثقة تامة من نجاح رحلتكم الى القدس ؛ وندعو الله ان يرعاك ويحفظك فى سعيك النبيل لاقرار السلام) .

الفاتيكان ترحب بمبادرة السادات

رحبت الفاتيكان برحلة الرئيس السادات من اجل السلام .. وقالت صحيفة (اوبزرفاتور رومانو) الصحيفة الرسمية للفاتيكان : ان مبادرة الرئيس السادات عمل يمكن لحركة السلام ان تستمد منه حوافز عميقة وخلاقة .

هكذا من الاصل

التعـــاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون ٥٤٠١٤٢٨ (٦ خطوط)
المطابع ٣٦٦٠٦٠ / ٣٧٦٢٤٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية



فالدهايم يؤكد للأسد حرصه على مواصلة جهوده
بعثة مصرية تعثر على بقايا جيش قمبيز الذي تحرك منذ ٢٥٠٠ سنة

وجهات نظر عربية



شخصية الأسبوع

انديرا غاندي

● لم يتعرض رئيس وزراء مثل ما تعرضت له انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند – التي تواجه اليوم انقساما خطيرا في حزب المؤتمر الحاكم لثالث مرة خلال فترة زمنية وجيزة، فقد استقال ثلاثة من أبرز اعضاء الحزب، وكونوا حزبا جديدا باسم (حزب المؤتمر من أجل الديمقراطية) وشنوا هجوما عنيفا على السياسة التي تتبعها، لمواجهة مؤامرات الاحزاب الشيوعية والمعارضة للاستيلاء على الحكم.

● تواجه هذه الاضطرابات بعد أن فقدت أكبر نصير لها، بوفاة الرئيس الهندي فخر الدين علي احمد، خامس رئيس لجمهورية الهند منذ استقلالها، وثاني مسلم يتولى هذا المنصب بعد الرئيس الهندي ذاكر حسين.

● سبق لها أن تحملت مسئولية الانشقاق الذي أصاب حزب المؤتمر عام ١٩٦٠، لمواجهة نفوذ رؤساء الاحزاب المحافظة، وكاد أن يفقدها هذا الانشقاق، الأغلبية المطلقة التي كانت تعتمد عليها في البرلمان المركزي.

● ولكي تستعيد هذه الأغلبية، قررت حل البرلمان قبل انتهاء مدته واستطاع حزبها الحصول على الأغلبية في الانتخابات الجديدة، ففاز حزب المؤتمر الذي تتزعمه بـ ٣٣٢ مقعدا في البرلمان من بين ٥٢١ مقعدا، وكان ذلك في مارس عام ١٩٧١.

● الا أن المعارضة طالبت – في عام ١٩٧٥ – بتنحيتها، بناء على حكم أصدرته محكمة الله اباد، بحرمانها من المناصب لمدة ٦ سنوات، لاستخدامها موظفين رسميين لمساعدتها في الانتخابات في دائرتها الانتخابية.

● احبطت المؤامرة التي كانت تهدف الى ابعادها عن المسرح السياسي ومحاولة اغتيالها، بعد أن استطاعت أن تحصل على موافقة شبه اجماعية من البرلمان، على اجراء تعديل في الدستور لصالحها، لاسقاط القضية الانتخابية المرفوعة ضدها.

● وعلى اثر هذا التعديل حقق حزب المؤتمر – الذي تراسه – انتصارا كبيرا في انتخابات المجالس المحلية، فقد سيطر على ١٢ مجلسا من بين ١٨ مجلسا في نهاية عام ١٩٧٥.

● تستخدم انديرا غاندي حزمها على مواجهة المؤامرات طيلة فترة توليها الحكم، لمواجهة الاضطرابات الحالية التي تجتاح الهند، فاتخذت عدة اجراءات استثنائية منها فرض الرقابة على الصحف، واعلان حالة الطوارئ منذ اكثر من عشرين شهرا، وفي ظل هذه الاجراءات أصدرت قرارا بحل البرلمان، تمهيدا لاجراء الانتخابات العامة في ٢٦ مارس القادم، وذلك بالرغم من الانقسامات الحادة التي حدثت اخيرا بين صفوف حزب المؤتمر.

● الا انه بعد أن تبين لها، عدم تأثير الاحزاب الشيوعية على القاعدة الجماهيرية العريضة، وبعد أن قامت الاحزاب الرئيسية الاربعة غير الشيوعية، بتشكيل جبهة موحدة لخوض الانتخابات .. أصدرت عدة قرارات لتخفيف الاجراءات الاستثنائية، منها قرار برفع الرقابة عن الصحف، حتى تتمكن من المشاركة في الحملة الانتخابية التي تجري لتنظيمها في مارس المقبل، وافرجت عن عدد من المعتقلين السياسيين، مما خفف من حدة الاضطرابات، واعاد الاستقرار والهدوء والأمن للبلاد.

● يؤكد المراقبون، فشل مؤامرات الاحزاب الشيوعية للاستيلاء على الحكم في الهند، وفوز حزب المؤتمر بالأغلبية المطلقة في الانتخابات، وعودة انديرا غاندي لتولي مقاليد الحكم لفترة جديدة.

وزير الإعلام الإيراني يقول للسياسي

إيران تؤيد سياسة الرئيس السادات الصريحة والإيجابية والمتعادلة

طهران – نوريس احمد :

صرح السيد كريم بهادوري وزير الاعلام الايراني (للسياسي) ان ايران حكومة وشعبا انطلاقا من العلاقات الوثيقة القديمة التي تربط بين الشعب الايراني والشعوب العربية الشقيقة، وانطلاقا من العلاقات الثقافية والدينية بينهما وعلى أساس سياسة ايران الوطنية المستقلة .. كانت ولا تزال تدعم حقوق العرب الشرعية في قضية الشرق الاوسط .. وقال ان السياسة التي انتهجتها ايران منذ تفجر الخلافات في المنطقة هي سياسة صريحة قائمة على تأييد مصر ودول المواجهة في سعيها نحو السلام القائم على العدل.

خطة .. اعلامية

قلت لوزير الاعلام الايراني :

●● هل هناك بروتوكول للتعاون الاعلامي بين مصر وايران؟

– لا توجد اتفاقية رسمية ولكن يوجد تعاون وتبادل بين الصحافيين والاذاعيين المصرية والايرانية على مستوى رفيع، وقد نبع هذا وانطلق من احساس ايران شعبا وحكومة بالحق العربي المشروع، وايران تحرص الآن على أن تقوم هذه الاتفاقية الاعلامية .. وقد يكون تأخرها نتج عن خطة التعاون الاعلامي الذي اتفق عليه من خلال الجامعة العربية. ولكني أقول اننا حريصون على اقامة هذه الاتفاقية خاصة مع مصر تحقيقا للتقارب الموجود بين الشعبين.

●● ارتبطت مصر بعلاقات تاريخية دينية وأدبية مع ايران .. كيف يمكن احياء هذا التراث العظيم واستغلاله تنشيطا للغتين العربية والفارسية؟

– حقا ان ايران ترتبط بمصر بعلاقات تاريخية تعود الى ما قبل الاسلام، ومن حسن الحظ انه توجد فروع في الكليات والمعاهد العليا في ايران لتدريس اللغة العربية حيث يدرس الطلبة الايرانيون التاريخ والأدب العربي بصورة تفصيلية، ويدرس الطالب الايراني منذ الصف الاول الثانوي حتى نهاية دراسته الجامعية اللغة العربية .. وتذيع الاذاعات الايرانية في كل من طهران والاهواز وابادان وكرمنشاه برامج باللغة العربية لشرح العلاقات التاريخية بين ايران والشعوب العربية في مختلف العصور.

ولكي نستطيع الوصول الى هدفنا هذا في اتساع علاقاتنا الثقافية والأدبية نأمل أن يقوم أشقاؤنا العرب بمثل ما نقوم به من برامج وذلك بترجمة الكتب العربية الى الفارسية وبالعكس.

وها هي مكتبات ايران مملوءة بالكتب العربية في كل المجالات، ويزور ايران أساتذة من الجامعات المصرية للاشتراك في الندوات والمؤتمرات الثقافية.

●● تشرفون على وزارة السياحة فهل سيادتكم تعتبرون ايران بلدا سياحيا؟ وكيف يساهم الاعلام في الترويج لها سياحيا؟

– ايران مثل مصر تعتبر بلدا سياحيا من الدرجة الاولى، يستطيع السائح أن يأتي اليها في كل فصول السنة الاربعة حيث يجد مناخها معتدلا، ويجد المشتى العالمي ويجد المصايف العالمية، ويجد الاماكن التاريخية الاسلامية المقدسة، ويشاهد معالم ايران الأثرية، ووزارة الاعلام لديها المكاتب السياحية في كل عواصم العالم، ومن المقرر ان تزداد هذا العام مهمة هذه المراكز السياحية بعرض الافلام واقامة المعارض وتوزيع الخرائط والنشرات السياحية لتعريف العالم بايران .. وكما أتمنى أن يوقع بروتوكول لتعميق وتنمية العلاقات الاعلامية ان تتضمن خطة تبادل الخبرات والبرامج تنشيطا للسياحة أيضا بين البلدين العريقين مصر وايران.

أضواء على أهداف التصفية الأخيرة في أثيوبيا

أثارت محاولة الانقلاب الاخير في اثيوبيا تساؤلات عديدة عن الحقائق وراء هذه المحاولة .. ويؤدي ذلك بدوره الى محاولة البحث عن طبيعة الوضع القائم هناك الآن وأهدافه؟

ان الانقلاب الاخير في اثيوبيا او – التصفية الاخيرة – لان هذا هو مدلولها الحقيقي ليست التصفية الاولى بين المجموعة العسكرية التي قادت الانقلاب العسكري ضد هيلاسلاسي منذ ثلاث سنوات .. بل هي التصفية الثالثة.

ولكي نستكشف الحقائق لابد ان نعود الى الوراء قليلا قبل ثلاث سنوات لنتعرف بطريقة عاجلة على الاحداث التي ازدحمت بها هذه الفترة .. والبداية كانت عندما استولت هذه المجموعة العسكرية على السلطة في اثيوبيا قبل ثلاث سنوات طرحت خلالها عدة شعارات كان الهدف منها تأمين السلطة الجديدة حتى يستتب الامر لها، ووقتها اعلنت ان منهاجها الفكري هو منهج اشتراكي معقول .. وانها تستهدف اعادة حقوق الشعب الاثيوبي التي فقدها وحرم منها خلال حكم الفرد، واعلنت أيضا انها راغبة في حل مشكلة اريتريا من خلال حكم ذاتي لها يعقبه اتحاد فيدرالي تحت ما يسمى باثيوبيا الكبرى وتطورت الامور بعد ذلك وخاصة بعد ان بدأت الامور تستتب داخليا وخارجيا بالنسبة للسلطة الجديدة، وبدأ الجناح الماركسي المتطرف الذي يحبه الضابط الصغار وكبيرهم في رتبة رائد ثم ويتزعمهم الكولونيل ماريام، بدأ هذا الجناح يحرك الطلبة والعمال للمطالبة بالمزيد من الاجراءات الاشتراكية، وتحت هذا الستار تمت التصفية الاولى لبعض عناصر السلطة الجديدة.

وتبع ذلك عدة محاولات كانت تعقبها تصفية الى ان انحصرت السلطة بين جناحين : الاول معتدل والثاني ماركسي متشدد ..

وكان من الضروري انهاء هذا الوضع .. فكان ما حدث اخيرا وهو تصفية الجناح المعتدل وسيطرة الجناح المتشدد بزعامة الكولونيل ماريام على السلطة.

وتفيد الانباء هنا الى ان هذه العملية مخطط لها من فترة طويلة وتدخل ضمن مخطط واسع يشارك فيه ويدعمه الاتحاد السوفيتي وكوبا، وان ما حدث لاقى ترحيبا من الدولتين ولذا كان اول مهنئين استقبلهما الكولونيل ماريام ...

الدنيا تدور

القدس

● في حديث للملك حسين ملك الاردن عن القدس قال : ان احساسه قوي جدا بأن تكون القدس رمزا للسلام، ومكانا للمؤمنين بالله .. ولا يمكن أن تكون مدينة اسرائيلية أو مدينة للجاليات، فلتعود السيادة العربية الى قسمها الشرقي، وهذه ضرورة، وبهذا تكون عاصمة للعرب والفلسطينيين، وللاسرائيليين.

ويعتقد الملك حسين ان اسرائيل تسلحت بأكثر كثيرا مما كان لديها قبل حرب ١٩٧٣، وانها يجب ان تقلل عقلها عن قلعة السلاح التي تسجن نفسها فيها، وتغامر للوصول الى السلام، وهذا هو الامل الوحيد لها وقتنا، واذا مضى هذا العام دون الوصول الى شيء فان العنف هو الذي سيواجهها بعد ذلك.

فورد

● في الصيف الماضي دعي جيرالد فورد رئيس الولايات المتحدة السابق (كان وقتها رئيسا) لالقاء كلمة في حفل تخريج ابنته سوزان .. وقف وقال ان سوزان اوصته بان يلقي خطبة قصيرة ولا يتحدث عنها (عن ابنته)

الملكة

هموم رئيس

الملكة الفرنسية «جلوسكو» وزوجها بعد الافراج عنهما وقد اعتقلا ٣٣ شهرا في صحراء التيبستي

الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان، رئيس جمهورية فرنسا، واحد كبار المثقفين في بلده، فقد لاحظ مواطنوه انه دولي التفكير، وان الفرنسي يتمشى في كلمساته، فمنذ اسبوعين كان يلقي كلمة في متحف بالكلمة العامرة التي تكلفت اقامته ١٠٩ مليون دولار .. تحدث عن مبدعه جورج بومبيدو، ولخص حياته في كلمة بانه جرح، ثم انتصر، ثم مات. وكان جرحه عندما اخرجه شارل ديجول وكان انتصاره .. وكان انتصاره عندما انتخبه الفرنسيون رئيسا لهم بعد ديجول، ثم مات بالسرطان !

قال جيسكار : قصة ظلم بومبيدو صامتا في خروجه، فقط علم ان نهايته دنت : احس بالتعب والوحدة والتدهور ولكنه لا يعتبر عن خواطره الداخلية.

وفي منصب الرئاسة لا يستطيع الرئيس ان يتحدث مع أي انسان، ولكنه يستمع، ولا يشترك في مناقشة، ولكنه يعبر عن خواطره الداخلية.

ولعل اكثر ما اسلم جيسكار الهموم هو رئيس وزرائه السابق شيراك الذي قرر ان يرشح نفسه عمدة لباريس منافسا مرشح جيسكار وهو ابن عمه المنافسة الحالي.

عام ٧٧ هل هو بداية السلام ؟!

وصف سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية محادثاته مع المسئولين الاسرائيليين بقوله : انها مرضية .. وبسؤاله عما يعنيه بمرضية ولمن ؟ اجاب بانه يحتفظ بالاجابة لنفسه حتى يقابل المسئولين المصريين ..

وبالرغم من هذه العبارة فان تصريحاته التي سبقت الزيارة أكدت ان الرئيس كارتر يرغب في اقرار السلام بالمنطقة .. ولذلك قام وزير خارجيته بزيارة المنطقة عقب توليه الرئاسة بمدة معدودة ..

كما صرح فانس بانه يحاول دراسة المشكلة عن قرب لبذل الجهود لدفع عجلة السلام كرغبة اكيدة عند الرئيس كارتر.

وجاءت تصريحات فانس بعد مقابلة المسئولين بالقاهرة مشبعة بالتفاؤل وتؤكد في نفس الوقت ان مؤتمر جنيف لن يعقد في مارس القادم، وانما على حد قوله من الممكن عقده في النصف الاخير من هذا العام، وقال انه يستحسن عقد المؤتمر على نمط مؤتمر جنيف الماضي كتمهيد للمؤتمر الرئيسي ..

وهذا ما قاله ايضا فالدهايم عند بداية زيارته لمصر – حيث قال انه توجد فكرة لعقد مؤتمر جنيف على مرحلتين : الاولى تمهيدية ولا يحضرها الفلسطينيون، والثانية يحضرها الفلسطينيون عند عمل الخطوات الاجرائية.

ولذلك وقبل زيارة فانس بساعات قام ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة سريعة لمصر، عقد خلالها اجتماعا مع اسماعيل فهمي للتشاور حول موقف المنظمة بالنسبة لمؤتمر جنيف وضرورة تمثيلها بالمؤتمر كعضو مستقل.

وقد صرح الرئيس السادات بعد انتهاء المباحثات مع وزير خارجية امريكا بان القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط، ولذلك من الضروري تمثيلهم.

وفي الجهة المقابلة فان موقف اسرائيل يعتمد على أسلوب المناورات حيث عمدت الى حملات دعائية تضليلية بغية تعطيل هذا الاتجاه توطئة لتهيئة مساره لصالحها.

ولذلك نجد اسرائيل تشن حملة جديدة تستهدف التشويش على هذا النشاط .. تعلن عن استمرارها في انشاء المستعمرات الجديدة بسيناء والاراضي المحتلة متحدية بذلك جميع القرارات الدولية واتجاه الرأي العام العالمي.

ولكن الرئيس السادات اعلن في نهاية مؤتمره الصحفي بانه لن يرضى بغير سلام شامل وعادل .. كما اعلن فانس – نقلا عن كارتر – بأن عام ٧٧ هو عام السلام للشرق الاوسط.

الملك حسين – عرفات – كارتر – بريجنيف

مطلوب شهادة حسن سير وسلوك

بدخول (فانس) المبكر من بوابة الشرق الاوسط انتهى كل شك اثير حول اهتمام ادارة كارتر بقضية الشرق الاوسط.

فقد بشر كيسنجر بأن الادارة الجديدة لا تهتم بهذه القضايا الداخلية – البطالة (والتضخم – والتنمية) وان العرب سيكونون محظوظين لو حصلوا على جنيف في السنة الرابعة لولاية كارتر.

وتلقف العرب المتشائمون هذه التصاريح، وبروزها، في كل الاركان .. ولكن يبدو أن قوة الدفع التي نفخها العرب في شراع القضية دفعت بالمراكب الامريكية الى شواطئ الشرق الاوسط، واحتلت القضية رأس الاولويات ..

وهنا يعطينا الحق في مناقشة الحل القادم او محاولة تصوره على ضوء المعطيات الجديدة ..

الدولة المرفوضة

كل العرب مجمعون على ان الحل يجب ان يأتي مشتملا على دولة تجمع غربة الشعب الفلسطيني، ومعظم شعوب العالم تدعم هذا الحق، واهم القوى التي تقف معه بصراحة هي بالترتيب : الدول الاشتراكية، كل اوربا الغربية وفي مقدمتها فرنسا، كتلة العالم الثالث بالاجماع .. ولا يعارض هذا الحق حاليا سوى اسرائيل وتدعم موقفها الولايات المتحدة بتحفظ .. وموقف فلابد القوتين طرات عليه مظاهر اعتدال لمصلحة الدولة الفلسطينية .. ولكن اي دولة يمكن ان تولد كمحصلة لهذه القوى.

وتبدو المشكلة اكثر تعقيدا اذا كان هناك قرار عربي اتخذ في الرباط بان منظمة التحرير، هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وهو قرار اتخذه الملوك والرؤساء العرب، ولا يمكن نقضه الا من خلال مؤتمر على نفس المستوى .. ورغم المرونة الواضحة التي ابديها المنظمة في فرد اجنحتها فوق كل التيارات ومحاولة تطمين كل الفرقاء، الا ان الامور لم تصل لحد الوضوح الكامل .. فاذا كان ابو عمار معتدلا، فمن يضمن الآخرين الذين يعملون لنسف الحل؟ لدرجة ان قوات ابو عمار اضطرت لاعتقال عناصر تخطط لنسف طائرة «فانس» في بيروت ودخلت معارك طاحنة داخل مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة قرب مطار بيروت.

وكل التعديلات التي ادخلتها ...

بالمنظمة، وقد اعتبرت بعض القيادات الفلسطينية هذه اللقاءات بمثابة اعتراف ضمني باسرائيل، الا ان الاسرائيليين لم يتنازلوا عن هذا الاعتراف. حتى لقد صرح ابو نضال اخيرا، بان مجرد وجود المنظمة كمفاوض لاسرائيل في جنيف يعتبر اعترافا واقعيا بها، واذا قدر للمؤتمر أن يصل لاتفاقية صلح فان توقيع المنظمة عليها هو اعتراف علني في وثيقة دولية ..

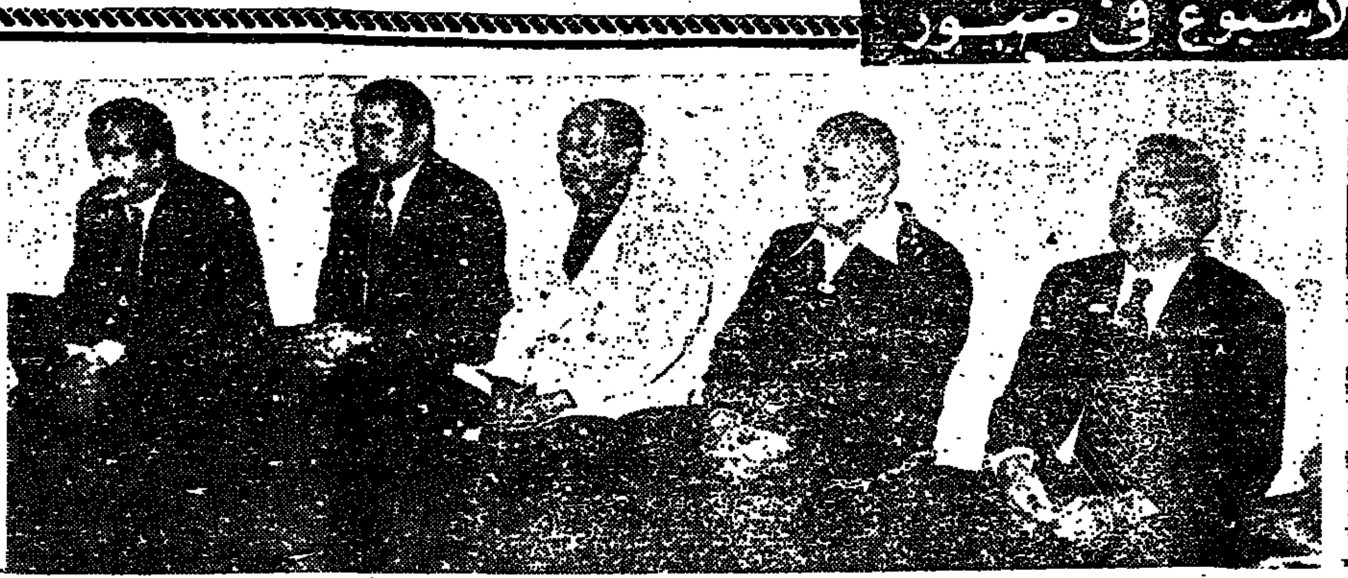
وكان هذا آخر مدى يمكن أن يصل اليه الاعتدال الفلسطيني داخل المنظمة، وهذا بالضبط ما جعل «فانس» يصرح قبل حضوره للمنطقة، بقوله انني سأقوم خلال زيارتي للمنطقة بدراسة عميقة للانباء القائلة بأن منظمة التحرير الفلسطينية غيرت موقفها تجاه اسرائيل ..

المؤتمر القادم – الشهر القادم

ورغم كل هذا الاعتدال وكل هذا الصراع، فان ما حدث على صعيد المنظمة لم يعط الطمأنينة الكافية بأن دولة فلسطينية تحكمها المنظمة ستكون جسرا للسوفييت، ووقفا للقلاقل والتطرف، ولهذا فان تغيير بنية المنظمة جذريا بحيث يسيطر عليها المعتدلون الموثوق باتجاهاتهم، الدول المهتمة بالقضية، وهنا نجد ان قيادة ابو عمار قد ترسخت بعد مشوار طويل من القلاقل، خاصة بعد ان اعاد جسوره مع سوريا واجر ...

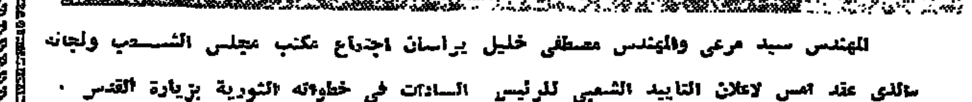
محمد محفوظ

أحداث الأسبوع في صور

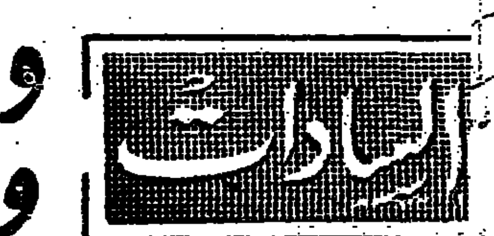


الرئيسان السادات والاسد لدى زيارة الرئيس السادات الاخيرة لدمشق حيث جرت مباحثات بين قائدي النصر في اكتوبر حول الموقف العربي الراهن . . . اعماله

الرئيس ... يرى صدره اجمعه بمسجد الشفاء بالاسماعيلية يعنه السيد حسني مبارك والمهندس عنوان احمد عثمان والمهندس حسب الله الكفراوي .



المهندس سيد مرعي والمهندس مصطفى خليل يراسان اجتماع مكتب مجلس الشعب ولجانه الذى عقد امس لاعلان التأييد الشعبي للرئيس السادات فى خطواته الثورية بزيارة القدس .



وضع العرب في موقف الفعل وإسرائيل في موقف ردّ الفعل !

. ان أعلن الرئيس محمد أنور السادات قراره الخطير أمام الشعب ، من أنه مستعد أن يسافر الى آخر هذا العالم ، اذا كان ... ما يحمي أن يجرح أو أن يقتل أى جندى ، أو ضابط من ... ، وأن اسرائيل ستدهش .. حينما تسمعه يقول .. انه ... لان يذهب .. الى بيتهم الى الكنيست ذاته ومناقشتهم .. ... ت للضياع ولا ضياع أبدا ونحن أصحاب القرار ، ولا قرار ... ن الشعب ، والشعب يريدنا أن نتجه الى الامام لكى ... ما فات ، وما فات كثير .

ان فجر السادات هذه القنبلة ؛ ... يموج بردود فعل متباينة ؛ ... معارضه ومتطرفة وغير مصدقة ... ميعها متفقة على ان السادات ... ى قطع طريق السلام حتى ... ؛ لان البديل الوحيد عنه ؛ ... يب مفزع مخيف ؛ سوف ... انسانية كلها ثمنه ؛ وتاسيسا ... وحده ؛ فان قرار السادات ... بادرة ايجابية فعالة بناءة ؛ خطوة ايجابية ديناميكية نفسية ... يق الصحيح . لاقناع اسرائيل ... سلام مهم لها اكثر من اهميته ... ؛ وانها اذا شاءت العيش في ... فعليها الجلاء فورا عن الاراضى ... حتلتها والاعتراف بحقوق ... طينين ؛ لانه بدون حل المشكلة ... طينية فلن يكون هناك سلام في ... .

... ار مخطط له من قبل

... طىء من يعتقد ان قرار السادات ... عفويا بلا ترتيب او تخطيط ؛ ... اضطر او دفع اليه ؛ ذلك لان ... شواهد والحقائق تكذب هذا ... ؛ فالسادات متمرس للقضية ... سنة منذ ظهورها على المسرح ... ى العربي ؛ في وقت كان فيه ... عاديا ؛ مشاركا كضابط في ... المسلحة وفيما بعد متهما في ... الجرائم السياسية ... ؛ ثم عضوا في مجلس ثورة ... سنة ١٩٥٢ ؛ ثم رئيسا ... الامة ؛ واخيرا رئيسا للجمهورية ... اعلى للقوات المسلحة . شهد ... تلك المسيرة الطويلة ثلاث حروب ... الحرب الرابعة .. عاش التوتر ... ؛ والحرب النفسية والمسلحة ؛ ... لاجتماعات والمؤتمرات والندوات ... ات الدولية التى ادانت كلها ... ؛ لاحتلالها الاراضى العربية ... ؛ وطالبتها بضرورة الانسحاب ... اف بالحقوق المشروعة للشعب ... ني ؛ كشرط اساسى لاحلال ... فى المنطقة .

... هل اضاعت اسرائيل للرأى ... العالمى ؟! كلا بل رمت مسئولية ... الوضع في الشرق الاوسط على ... العرب بحجة انهم لا يريدون ... معها ؛ واستطاعت ان تطلب ... من الاسلحة ؛ خاصة الامريكية ... ؛ واستغلت تصريحات غير ... ة اطلقها بعض العرب ؛ من انهم ... ون اسرائيل وسلقون بها فى ... ؛ للحصول على المعونات والهبات ... التى فاقت كل الحدود ؛ ... لنفسها اتخاذ الاجراءات ... ية فى الاراضى المحتلة ؛ بحجة ... على امنها وسلامتها . ووضعت ... ل امام جهود السلام ؛ بحجة ... طمئنانها للعرب الذين اعلنوا ... انهم لن يستريحوا الا بعد ... ء على اسرائيل ؛ وطمس معالمها ... ريطة العالم .

... الرئيس السادات هذا كله ... ان يبطله ؛ فاعاد عبارته المشهورة ... انت الاجراءات لا تعوق الحرب ... ا بجعلها تعوق السلام ؟ واتخذ ... ر الذى وضع اسرائيل امام ... ر عسير ؛ فنحن العرب نريد ... م ونؤمن به .. بل ومستعدون ... اب اليك فى دارك ؛ للتباحث فى ... التسوية السلمية ؛ وصولا ... حل للمشكلة ... عن ... المنطقة وسلام العالم . فكانت ... وة جريئة ؛ انطلقت من مركز ... من معلم استاذ فى العلوم ... سياسية والاستراتيجية والتكتيكية ... نابعة من حب للسلام ، صريح ...

المتحمسة ؛ فكان اول رئيس عسكري استطاع ان يضع العرب في موقف الفعل واسرائيل في موقف رد الفعل .. لينهى القضية المعقدة من اقصر الطرق وانظفها .

الشعب يثق في السادات

اعلن الرئيس السادات انه اتخذ قرار زيارته لاسرائيل ؛ لانه مقتنع بان هذا الطريق الصحيح وان شعبه يؤيده ؛ ذلك لان الامة العربية كلها لاالشعب المصرى وحده تثق في اخلاص السادات وفي مبادراته وقراراته ... اليه ذلك منذ توليه الحكم ... اقصى مراكز القوى عن الحكم باسم الشعب ؛ وقاد ثورة مايو ؛ واشاع مناخ الديمقراطية الصحيح مع سيادة القانون ؛ واتخذ قرار حرب اكتوبر العظيم ؛ فعبرت قواتنا المسلحة قناة السويس وحطمت خط بارليف واسطورة اسرائيل ؛ واثبتت ان امن اسرائيل في السلام وليس في الحرب وفي عز الانتصار عرض السادات مبادرة السلام من على منبر مجلس الشعب كذلك ؛ حسب عادته ؛ لا يتخذ قراراته المصيرية الا امام ممثل الشعب لايمانه بان اى قرار لا يستند الى تأييد الشعب محكوم عليه بالفشل والانهيار .

الرئيس محمد انور السادات

بقلم : لطفى عبد القادر

لذلك فان السادات يزور اسرائيل وهو مؤمن شعبيا ورسميا ؛ مفوض باجراء مباحثات علها تكون اخر حلقة في جهود السلام ؛ مباحثات متفق عليها لانها ستجرى يقينا في الاطار العربي السليم الذى لا يقبل بديلا لاقرار السلام ؛ سوى الجلاء واقامة دولة فلسطين .

الرد على المزايدين

حرص الرئيس السادات في لقاءاته التى اعقبت قراره الجرىء ؛ على الرد على المزايدين ؛ رافعى الشعارات الخالية من المضمون ؛ هؤلاء المزايدون الذين هاجموا حرب اكتوبر ؛ وفجعوا لما انتهت بالعبور وتحطيم خط بارليف وتمركز القوات المسلحة المصرية في الضفة الشرقية ؛ وتصدير اليأس والهزيمة الى اسرائيل ؛ حرص على الرد عليهم ليجردهم من اسلحتهم الرخيصة التى تهدف الى الوقيعة بين الدول العربية لشق الصف العربي المتضامن لصالح قوى خارجية تتعارض مصالحها مع المصلحة العربية .. فاعلن ان هدفه من مواجهة الكنيست ان يعرف العالم أجمع ان مصر تريد السلام ؛ لان البديل الوحيد شىء رهيب ؛ تدفع الانسانية كلها ثمنه ؛ وان مصر لا تسعى الى حل منفرد مع اسرائيل ؛ لان النزاع ليس مصريا اسرائيليا وانما هو عربي اسرائيلى ؛ وان زيارته المتوقعة للكنيست ليست بديلا عن جنيف ؛ وانه سنطالب في مباحثاته بالانسحاب الكامل والدولة الفلسطينية وانه لم يذهب لاسرائيل الا ليضعها امام العالم ويشهده عليها ؛ ان العرب مدوا ايديهم مطالبين بالسلام من موقع القوة لا من موقع الضعف ؛ وانه اجل لقاءه معهم بعد ان ايقن ان كل الظروف والملابسات مساعدة للتوصل الى السلام الدائم الشامل العادل ؛ فلم يذهب الى اسرائيل الا بعد ان حقق العرب حرب اكتوبر المجيدة وحصلوا على تأييد عالمى تام ؛ لمطالب الامة العربية التى تكمن في الجلاء والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وان القدس عربية

العالم يحذر اسرائيل من التصلب

وقد حرص الرئيس السادات على زيارة دمشق قبل توجهه الى اسرائيل لان سوريا كانت رفيقة مخلصة لمصر في الحرب ؛ ولابد أن تكون مؤيدة للتحرك نحو السلام ؛ وليقضى على الشائعات التى اطلقها المغرضون من ان الفجوة بين المطالب المصرية والمطالب السورية واسعة . وان سوريا خائفة من ان يعقد السادات صلحا منفردا مع اسرائيل ؛ وفات هؤلاء المغرضين ان الفرصة في كل وقت كانت تسمح للسادات ان يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل ؛ ولكنه لم يقدم عليه ؛ لاخوفا منهم او حسابا لهجومهم ؛ ولكن عن ايمان ان القضية كل لا يتجزأ

فلما اعلن عن زيارة السادات لدمشق ؛ سارع العالم كله الى تحذير اسرائيل من التصلب والتعنت ؛ بعد ان تاكدت قدرة السادات الرائعة على انتزاع المبادرة ؛ وترحيب العالم وتأييده لها وفي مقدمته الرئيس الامريكى كارتر ؛ وصور مدى حرج الموقف الاسرائيلى ؛ اذا ما استمر تصلبهم السياسى بعد زيارة السادات؛ ولذلك جرت تهيئة للرأى العام الاسرائيلى لتقبل المبادرة المصرية ووصفتها الصحف الاسرائيلية بانها معجزة ؛ وتعتبر اضخم حدث منذ قيام اسرائيل ؛ ووصفها ناطق بلسان الخارجية الامريكية ؛ بانها تزيد من فرص عقد مؤتمر جنيف في وقت مبكر

لا نخشى المواجهة

نحن – كما قال الرئيس السادات – لا نخشى المواجهة ؛ لاننا أصحاب قضية عادلة معترف بها ، ودعاة سلام حقيقيون ؛ وداعية السلام لا يخشى المواجهة ابدا ؛ وانما يرحب بها ؛ وكل العرب لا بد وان يؤيدوا الذهاب الى مؤتمر جنيف ، لانهم دعاة سلام ؛ وانه اصبح من الصعب على اسرائيل رفض مبادرة السلام بعد ان حاصرها السلام من جميع الجهات .

كلمة للسياسى

المبادرة والمفاجأة والاقتحام سمات اساسية تميز أسلوب السادات في العمل الوطنى والقومى من اجل مصر والامة العربية .

وكما أمسك السادات بزمام المبادرة وفاجأ العالم في أكتوبر بالمعركة العسكرية واقتحم حصون العدو ليعترض ارادة مصر والامة العربية وينتزع النصر من العدو ويكسر جمود الموقف حول القضية العربية .. اتبع السادات نفس اسلوبه المتميز في المعركة السياسية ليواجه محاولات اسرائيل فرض الجمود على القضية العربية من جديد واضاعة الوقت في الاجراءات والشكليات ووضع العقبات امام مؤتمر جنيف الفرصة الوحيدة المتاحة لقيام سلام عادل في المنطقة .

من موقف القوة لاموقف الضعف فاجأ الرئيس السادات العالم بمبادرة زيارة اسرائيل وتبصير اعضاء الكنيست والحكومة الاسرائيلية في محاولة اخرة لتاكيد رغبة مصر والامة العربية في السلام القائم على العدل وكشف نوايا اسرائيل امام الرأى العام العالمى او اعترافها بحقائق الامور في المنطقة اذا كانت تريد العيش فيها كدولة .

كما استمد السادات موقفه من رصيده الشعبى كزعيم وطنى يثق شعبه في وطنيته ويطمئن الى موافقته من خلال تاريخه النضالى في سبيل القضية الوطنية والقومية .. ويدرك شعبنا ان القرار في ايدينا والحق معنا ولن يرغمنا أحد او قوة على قبول أمر لانرتضيه !!

ولاشك أن السادات وهو يتخذ قراره بمواجهة اسرائيل في عقر دارها كان يدرك تماما ان هناك من سيعترض على هذه المبادرة الشجاعة وأن المزايدات تعبيرا عن المواقف السلبية ستظهر في الافق ولذلك فقد اصر دائما على ان يصبح من دونه الوطنى والقومى بانه لا تفريط في المبادىء .. والمبادىء هى الانسحاب من الارض المحتلة وحقوق شعب فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية .

ومبادرة السادات لايمكن بأى حال أن تكون بديلا عن جنيف بل خطوة عملية على طريق الاعداد الجيد للمؤتمر ليحقق أهدافه لصالح القضية العربية . فقد وضعت مبادرة السادات اسرائيل امام الاختيار الصعب فاما أن تقدر مبادرة السادات حق قدرها ويصبح عليها ان تجيب على سؤال هام وحيوى ماذا يمكن ان تقدم اسرائيل من اجل السلام بعد هذه المبادرة الشجاعة التى لم يجرؤ عليها زعيم عربى من قبل .

وفي هذه الحالة يصبح واضحا امام الرأى العام العالمى انه لابديل لمبادرة الرئيس السادات على طريق السلام الا الحرب التى ستتحمل وزرها اسرائيل في عزلة عن العالم .

الزعيم السادات والكلمة المقدسة

بقلم : محمد رشاد

حديث العالم كله يدور اليوم حول المبادرة السياسية المذهلة والشجاعة للقائد السادات بالسفر للقدس ووضع اسرائيل لاول مرة منذ قيامها امام خيار لاتستطيع الافلات منه او التلاعب فيه او المضى في خداع الرأى العام بدعوى انها راغبة في السلام .. ولكن العرب هم الرافضون .

انها مرحلة حاسمة ودقيقة في التاريخ العربى .. ومصر فيها لاتخشى المواجهة مع اسرائيل .. بعد ان حققنا انتصارات اكتوبر المجيدة ، وحطمنا اسطورة الجيش الذى لا يقهر .

لقد وضعت مصر بقيادتها الامينة اسرائيل في حجمها الصحيح دون مبالغة ترفعها الى مصاف الدول الجبارة ..

وتماما كما اكد القائد السادات لقد انكمشت اسرائيل بعد حرب رمضان المجيدة الى حجمها الطبيعى واصبحنا نراها كيانا يمكن وقفه عند حده وردع عدوانه .

ومصر العربية العظيمة تعى دورها جيدا .. وتعرف خطوتها .. فهى تنطلق في عملها الوطنى من هدف الوحدة العربية . والحفاظ على التضامن العربى الركيزة الاساسية الاولى للنصر في المعركة سواء سلما أم حربا .

ان مصر تدرك عن يقين اننا نملك ارادتنا الحرة القادرة على حماية مصالحنا والتمييز بين ما يمكن ان نقبله وما يجب ان نرفضه .

وبعيدا عن الشعارات الجوفاء .. وطواحين الهواء التى عشنا فيها طوال السنوات الماضية .. انها فرصة تاريخية سانحة لاجبار اسرائيل على التخلى عن الارض المحتلة .. وعن أحلام التوسع وعن الوقوف في وجه حق الشعب الفلسطينى في الحياة عزيزا كريما في وطنه كسائر الامم والشعوب ، او الكشف عن وجهها الحقيقى على مشهد ومسمع من العالم كله .

نعم انها مهمة مقدسة للاجيال القادمة .. وخطوة تاريخية للزعيم السادات .. وهو كما اجمع العالم كله انه رجل الدولة الممتاز .. والزعيم الواقعى الذى يحل مشاكل السياسة العويصة بمفاهيم أبناء الريف .

ودعوة السلام ليست جديدة على مصر .. ولا على القائد السادات الحريص على شعبه وعروبته بكل العزة والكرامة .. ففى ١٦ أكتوبر ٧٣ وفى قمة انتصارات العبور المجيدة أعلن مبادرة السلام الذى لايفرض .. والسلام الذى يقوم على احترام الحقوق المشروعة .

ان مصر المبادىء .. والقيم .. والحضارة .. والتاريخ الناصع في حماية العروبة .. والحفاظ على حريتها وكرامتها .. تنطلق في حركتها من استراتيجية واضحة .. انه لاتفريط في حقوق شعب فلسطين .. ولابد من تحرير كل شبر من الاراضى العربية المحتلة .

لقد تحملت مصر على امتداد التاريخ كل الآلام .. والدماء .. والدموع .. وقدمت أعز ماتملك من رجالها وابنائها الشجعان في سبيل العروبة .

ان عروبة مصر .. حقيقة لابد ان يعرفها تجار الشعارات والمزايدات .. وتعرف خطواتها جيدا .. لصالح الامة العربية كلها .

ان مصر ضحت ولازالت في سبيل قضية العروبة .. وخاضت الحروب والمعارك المريرة .. ولازالت قواتها المسلحة الباسلة تقف على خط ... واجب التحرير اذا فشلت الجهود السلمية .

لاتتسرعوا في الاحكام .. وانتظروا النتائج .. ان مصر مستعدة لكل الاحتمالات من منطق تمسك بحقوق شعب فلسطين وتحرير التراب العربى .

الخطوة الشجاعة

بقلم : محمود بسيونى

مع اشراقه هذا اليوم – يوم عيد الاضحى المبارك – الذى ترتفع فيه الى السماء ابتهالات ملايين المسلمين في جميع انحاء العالم .. يجلس الآن في ساحة المسجد الاقصى بين صفوف عشرات الالوف من عرب فلسطين نحتسله ... ولاول مرة منذ سنوات احزان طويله .. القائد الامين المؤمن والزعيم الشجاع محمد انور السادات ليدوى صوته مع اصواتهم داخل الحرم الاقصى الشريف بصيحة المسلمين الخالدة في عيدهم الاكبر : الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر ولله الحمد .. الله اكبر كبيرا .. والحمد لله كثيرا .. وسبحان الله بكرة واصيلا ..

بين عشرات الالوف من عرب فلسطين يجلس الآن محمد انور السادات الزعيم الرجل .. الزعيم الانسان .. الزعيم الشجاع بحوطه قلوبهم وقلوبنا وقلوب الملايين في العالم العربى والعالم الاسلامى . بل والعالم اجمع .. الذى يصغى الآن باهتمام شديد الى صوت ذلك الانسان الجديد الذى ... القدس على درب المسيح عليه السلام .. حاملا رايات السلام .. بادئا رحلته ... الى ارض ... من المسجد الاقصى مسرى الرسول محمد عليه السلام .. داعيا الى الحق .. ومبشرا ونذيرا .. انه يتحمل مسئوليته التاريخية ... امام العالم اجمع .. باليوم ... الكنيست سوف ... بالحقائق الصحيحة !! .. ويعمل ... في سبيل تجنب البديل المخيف للسلام !! .. لا البديل الذى سيجوز ... ان العالم ينتظر ... جديد مع كل لحظة من لحظات رحلة السلام التاريخية التى بداها الرئيس السادات مساء امس (السبت) .. واضعا حدا لكثير من الاوهام والاكاذيب ولا ... للكثير من الشعارات الزائفة ... البطلة ، الخادعة ... التى عانت وعانى منها العالم جميع ... من ثلث قرن من الزمان لعدد ... مع عصر السادات – القاهر ...

للسياسة وللفكر السياسى والعمل السياسى .. وبدأ عصر النضج .. عصر المسئولية عصر المستوى المحلى ... المستوى القومى ... المستوى الدولى .. وعلى المستوى التاريخى ايضا .

لقد خرج – مع عصر السادات – الانفعال ورد الفعل . والتعصب للذات الفردية والتهور والتحجر في الحسبة خرج كل ذلك من السياسة .. ليدخل العقل في السياسة وتدخل الاخلاق في السياسة .. ويدخل العلم في السياسة ويكفى أنور السادات فخرا تاريخيا انه حرر القرار السياسى من الانفعال والتعصب والتهور .. وانه وضع العقل في السياسة .. من السهل ان نستمر اسلوب المراهقة السياسية ولن يكلف صاحبه شيئا ولكنه كلفنا وسيكلفنا الكثير .. والجماهير هى التى ستظل تدفع الثمن .. والى مالا نهاية .. فليس من الشجاعة في شىء ان نستمر في استخدام الاساليب والمعايير التقليدية التى استخدمناها لاكثر عاما بلا جدوى .. اما الشجاعة الحقيقية التى تتسم بها عصر النضج السياسى فتحتاج الى زعيم شجاع يستطيع بكل الثقة ان يواجه عدوه في عقر داره ليضع نهاية للكم الهائل من ... والكثير من الاوهام والاكاذيب .. وليساهم في صنع عالم جديد ..

لقد رفع ... محمد انور السادات بهذه المبادرة التاريخية الجريئة الى قمة الاحساس بالمسئولية الانسانية واتخذ خطوة تاريخية شجاعة برحلته الى (العدو) في ... حدث سياسى في النصف الثانى من القرن العشرين ..

على بركة الله واصل طريقك رافع الراس موفور الكرامة ، عالى الخطى .. ونحن بكل قلوبنا وجوارحنا معك .. والله معك .. ولينصرن الله من ينصره .. نصر عبده .. وأعز جنده .. وهزم الاحزاب وحده ...

على جبل الزيتون

بقلم : محمد صبيح

وقف امير المؤمنين عمر بن الخطاب على جبل الزيتون بقامته الطويلة وثوبه البسيط يحف به امراء جيش المسلمين .. والقى نظرة فاحصة متانية على المدينة المقدسة « اورشليم » أو « ايلياء » كما كانت تسمى ، واخذ صاحبه ابو عبيده بن الجراح يذكر له المعالم والمشاهد .. فهذه كنيسة القيامة ، وهذا طريق الالام الذى سلكه السيد المسيح صلوات الله عليه ، وهو يحمل صليبه ويتعثر به ، ثم ينهض ليواصل سيره وهذه الاكوام التى لاتبين لها معالم .. تحتها قبة الصخرة ، التى اسرى من فوقها برسول الله الى الملأ الاعلى ..

وهنا كان موكب بطريك القدس الانبا صفرونيوس قد وصل يحف به جمع من امراء الكنيسة واساقفتها وهم يحملون صلبانهم المحلاة بالذهب .. وتبسم امير المؤمنين ضاحكا .. وقال للبطريق :

– ها انذا جئت بناء على طلبك .. فرد البطريك :

– مرحبا بك ، واهلا ..

ولعل الرجلين العظيمين تعانقا ، ولعل طائفة من الذكريات مر بخاطر عمر بن الخطاب عندما وفد على رسول الله ، وفد عن بطاركة اليمن يمثلون كنيسة نجران التى كانت تنافس القدس وقتها ، وكيف رحب بهم نبى الاسلام واستضافهم في مسجد المدينة المنورة ، ووجدوا من الحفاوة ما لم يكن في حسابهم ..

وبعد ان وقع امير المؤمنين والبطريك معاهدة استلام القدس ، وفيها نص واضح صريح على استبعاد اليهود منها ، تحرك هذا الجمع العظيم لزيارة كنيسة القيامة ولكن عمر وقف عند الكومة التى تغطى الصخرة المقدسة ، وخلع عباءته وبسطها على الارض واخذ يجمع القمامة التى اهالها اليهود عبر السنين على الصخرة ، ويضعها في الرداء ويحمله بعيدا .. بعيدا . وحذا حذوه جميع المسلمين ، وربما شاركهم بعض المسيحيين

الذين حضروا هذا المنظر الفريد ، حتى اذا تطهرت المنطقة وبانت الصخرة بكل معالمها نظيفة ، مضى عنها عمر ليتم زيارته ..

ويعلن انور السادات بعد اربعة عشر قرنا من وقفة ابن الخطاب على جبل الزيتون .. يعلن انه راغب في زيارته للقدس ، ومخاطبة الحكم الجديد في القدس الجديدة ممثلا في أقطاب الحكومة الاسرائيلية ، وممثلى شعبها من اليهود ..

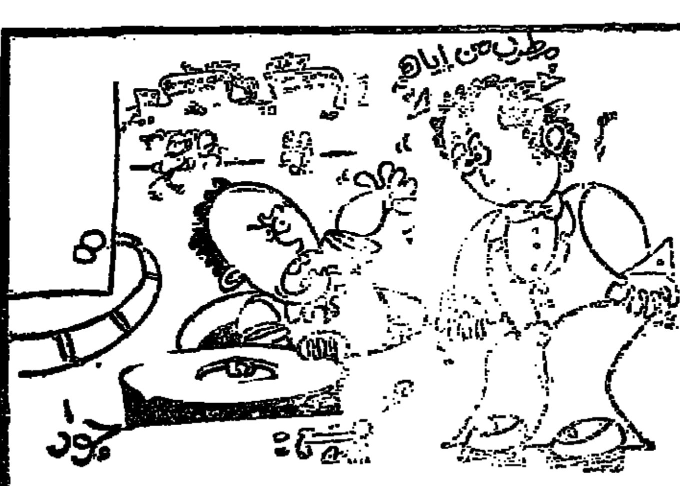
هذه المبادرة اذهلت العالم ؛ وفغر الناس افواههم في مشارق الارض ومغاربها دهشة وسارع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل يرحب .. وما من اذاعة مرئية او مسموعة ، وما من صحيفة في اى مكان الا كان هذا النبأ المفاجىء في مقدمة انبائها ..

اسرائيل عدو ، ما في ذلك شك .. وتؤكد خلال ثلاثين سنة الا قليلا ان التعايش بينها وبين العرب امر مستحيل ؛ ولهذا فهى تتسلح ، وتبتز مال الحكومات والافراد لكى تدافع عن نفسها .. وراحت تتحدى ان يوجد في العالم العربى حاكم او زعيم .. او حتى مجرد انسان يعلن جهارا انه يقبل وجود اسرائيل في المنطقة .. وفجأة ظهر على ضفاف النيل زعيم له من الجسارة ما مكنه اولا من هزيمة اسرائيل في اقوى حججها وهى الحدود الامنة .. فحطم دونها القوى ، وهو خط بارليف .. واقفل عليها الطريق البحرى الجنوبى من باب المندب لا من خليج العقبة .. واخرج لهم مخزونهم السرى كل حين واخر مجموعة من جنود قتلاهم في معركة اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، بعد ان اكدوا انه لا يوجد عندهم قبر للجندى المجهول ، لان كل جنودهم عندهم بما فيهم القتلى !! وبهذا يجدد احزانهم ويبدد الثقة في بيانات حكمهم وكذب دعواهم ..

فاذا جاء السادات اليوم ، وقال انه سيطير الى القدس ليشرح للكنيست هناك السبب الذى من اجله ينادى بالسلام .. فيكون اشجع انسان ، واقدر انسان على عرض حجته ، وهى حجة العرب جميعا .. وهو يعرضها من موقع القوة ، لا موقع الخوف .. ومن منطق الرغبة في التعايش مع الظروف المتجددة في العالم ، لا منطق المراوغة والمناورة

هكذا من الاصل





٨ مهام أساسية
أمام التنظيم النسائي

أمام التنظيم النسائي ٨ مهام أساسية يعمل على تحقيقها .. وهى :

- العمل على رفع مستوى وقدرة المرأة المصرية ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا
- تقوم روابط الاسرة المصرية والتمنى على حل مشكلاتها .
- التعرف على مشكلات المرأة والعمل على حلها وبالاخص مشكلات المرأة العاملة .
- تنظيم الاسرة والاسهام الايجابى فى وضع وتنفيذ البرامج والخطط اللازمة لذلك .
- تنظيم الافادة من اوقات الفراغ
- رعاية الطفولة والامومة .
- حشد الجهود لتحقيق الهدف القومى فى ...
- المساهمة فى نشاط المنظمات العربية ...

محاولات لضم قيادة فلاحية
سابقة الى حزب الوفد الجديد

علم مندوب (السياسى) أن هناك اتصالات تجرى بشأن ضم عضو جديد من القيادات الفلاحية السابقة الى مؤسسى حزب الوفد الجديد وهو السيد حسن معاذ رميح عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى سابقا ورئيس الاتحاد التعاونى الزراعى السابق .

وقد تأكد مندوب (السياسى) انه بناء على دعوة من السيد فؤاد سراج الدين حملها وسيط صديق للطرفين تم اللقاء بينه وبين السيد حسن معاذ رميح فى منزل السيد سراج الدين

ودارت مناقشة طويلة حول برنامج الحزب وما يتضمنه ، وما زالت الاتصالات مستمرة مع حسن معاذ رميح لاقناعه بالانضمام للحزب الجديد .

وقد واجه مندوب (السياسى) حسن معاذ رميح بهذه المعلومات وسأله عن مدى صحتها فلم ينف ما حدث

ممدوح سالم يعلن لقيادات حزب مصر فى بورسعيد :
نحن الكبار .. وقادرون على المواجهة بلا انفعال
ويمكن أن نرد على ما تنشره الأحزاب الأخرى بأكثر مما ينشرون

بور سعيد – هلال السعيد :

فى اللقاء الاخير بين السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر مع القيادات الشعبية للحزب فى بور سعيد . قال .. اننا ننطلق فى معركة البناء والتعمير بعد انتصارات أكتوبر المجيدة بعيدا عن أسلوب الانفعالات والتشنجات على طريق الديمقراطية السليمة .

ونحن باستمرار فى حاجة الى ترشيد أسلوب مسارنا للعمل الوطنى .. وفى حاجة لان ننظر فى امور حياتنا بأسلوب المصلحة القومية لا النظرة الضيقة .

فهناك محاولات المزايدات على مشاكلنا الراهنة .. مزايدات فقط بلا تقديم حلول أو مقترحات .. واقول للمزايدين .. ان لدى حكومة حزب مصر تخطيط شامل وسليم لمواجهة كل مشاكلنا .. وفى نفس الوقت وبنظرة موضوعية فلا يمكن أن نوضع الحلول الفورية لكل المشاكل .. لا يمكن أن تحل المشاكل دفعة واحدة .. ومن هذا المنطلق فقد وضعنا خططا بديلة لتنفيذ برامج محدودة لمواجهة المشاكل العاجلة للمواطنين .. وحتى لا نعطى فرصة لمزيد من التشكيك فى خطنا السياسى والتنفيذى .

وقال ممدوح سالم ان حكومة حزب مصر ان يشاركوا الشعب فى كل الواقعة لشعبنا وهى موضع رعاية ومتابعة الرئيس انور السادات ..

وهناك جهود مضنية تبذلها حكومة مصر لتخطى هذه الصعاب . وحتى لا تكون هناك فاقد أو ضائع فى عملنا القومى ومشروعات التنمية .. ومن هذا ننطلق ايضا فاننا نسعى لتحقيق اللامركزية فى العمل فى كافة المواقع لينطلق الجميع الى البناء ، لتعطى كل القيادات فى المحليات سلطاتها وامكانياتها للانطلاق والعمل الجاد الايجابى والمشاركة فى تخفيف المعاناة عن الشعب .

القلقة !! وليس أمامنا فى مواجهة ذلك الا المزيد من الحرية والديمقراطية

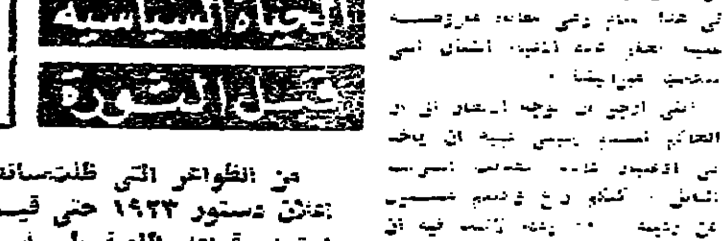
التنظيم السليم

كما أكد رئيس الوزراء على قيادات حزب مصر فى كل المواقع أن تتصدى بكل قوة لمحاولات الانحراف .. وجذب كل القيادات والعناصر الواعية الى حزبنا لترى العمل الحزبى بين صفوفنا باستمرار .

وقال .. لقد حاول اليسار واليمين ان يؤثروا فى أعضاء الحزب فى مجلس الشعب ولم يفلحوا أو يحققوا نجاحا واحدا .. ولم يتمكنوا من ضم أى عضو .. والعكس هو الذى حدث .

وبرغم ما اعلن عنه البعض انه سيشكل حزبا بعد ٤٨ ساعة فلقد مضت الساعات والشهور ولم يتقدم اى طلب حتى الآن .

فلا بد ان تكون يقظين ومتنبهين للمحاولات اليائسة من حولنا لتخريب وطمس عهد طويل من الثورة وتصفية للحسابات القديمة ! ومن هنا فلا بد من التناسق فى حركة حزبنا بين الجماهير وبعيدا عن المكاتب وان تصل حركة حزبنا وتحركه الى كل بيت وشارع وحى . ولا يكفى ان نرفع شكاوى الشعب للمسئولين .. بل لابد على قيادات حزبنا ان تشارك وتضع الحلول ميدانيا لهذه المشاكل وتعطى الامل فى المستقبل ونؤكد على ان الغد سيكون احسن من اليوم ونحن نسير على طريق التطور والتنمية .. وبأسلوب الاسرة والعائلة الواحدة لتعطى باستمرار النموذج الممتاز للتحرك الحزبى السليم .



حشد الشعب

وطالب ممدوح سالم قيادات حزب مصر ان يشاركوا الشعب فى كل المواقع بوعى وادراك واسلوب سياسى سليم وحضارى فى اطار برنامج الحزب الذى يرتكز على خط وطنى واضح لا يستجيب للمزايدات ومحاولات الاثارة التى تحدث بين الحين والحين واستغلال معاناة الجماهير .

وقال ممدوح سالم .. ان كل المحاولات التى قام الشراذم من اليسار واليمين المتطرف كانت تستهدف الاثارة والمتاجرة بآلام المواطنين التى تخلفت على امتداد السنوات الماضية .. ولكن أخطر ما كانوا يستهدفونه .. ان نتراجع عن الخط الذى مضينا عليه فى الحرية والشرعية الدستورية .. انهم اعداء النهار والنور والحرية ولا يعيشون الا فى الظلام والاسوار

صدرنا مفتوح للنقد

وقال السيد ممدوح سالم ..

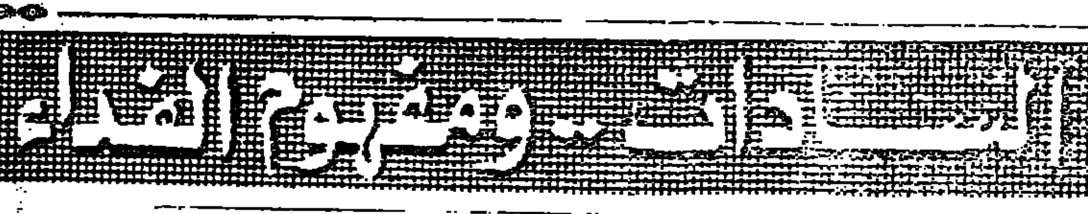
بالنسبة لما يحدث من تحركات مضادة وما ينشر حول الحزب من آراء من الاحزاب الاخرى .. اقول لكم بايمان واخلاص .. اننا يجب ان نتقبلها بصدر رحب وبلا انفعال .. ونحن قادرين على المواجهة بلا انفعال .. وقادرون على ان يخرس ردنا كل الذين يقولون ويزايدون وينشرون بلا موضوعية او وعى او ادراك الا استدرار عطف ومشاعر الجماهير واستغلال متاعبها والامها .. ولكنى اقول باستمرار .. نحن الكبار .. نحن الاغلبية .. ويجب ان نضحى ونتحمل .. لاننا فى نفس الوقت مسئولون عن استمرار ونجاح التجربة الديمقراطية الحزبية فى مصر .. ان صدرنا .. صدر حزب مصر مفتوح للنقد والمعارضة .. بل اقول اننى ارحب بالنقد والمعارضة .. ولكن يجب ان تكون المعارضة موضوعية وصادقة وامينة ولا تلجأ الى قلب الحقائق وتشويه الصورة باستمرار .. اننا نريد لكل الناس ان تتكلم وتعبر وان تنجح التجربة الديمقراطية حتى لو نشرت هذه الاحزاب بعض المغالطات التى تسىء الينا .. ومع ذلك سنظل نحن الكبار .. مهما فعلوا وحاولوا .. ولن نتراجع ابدا .. والحقيقة ستظهر فى الوقت المناسب .. وسنضع كل واحد فى حجمه الطبيعى !!

ممدوح سالم

حامد محمود يلتقى بقيادات
حزب مصر بمحافظة الاسماعيلية

يلتقى السيد محمد حامد محمود السكرتير العام لحزب مصر مساء اليوم ـ الاحد بالمكتب السياسى لقيادات حزب مصر بالاسماعيلية .

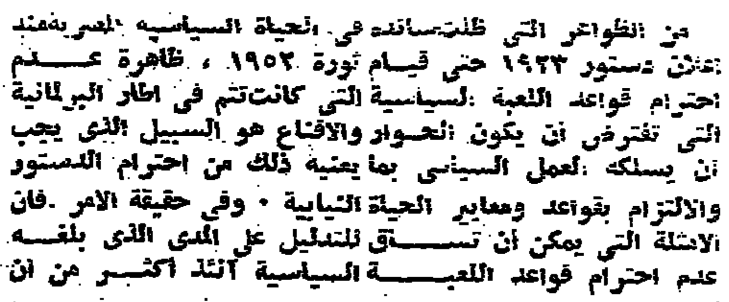
سيقدم المهندس عثمان احمد عثمان السكرتير العام لحزب مصر فى الاسماعيلية تقريرا فى هذا الاجتماع فى انجازات الحزب فى المرحلة الماضية ومشروعات الحزب الاقتصادية والامن الغذائى فى المرحلة القادمة .



بقلم د. كمال حمدى أبو الخير

لعل من الاهمية بمكان أن نوضح أن مجتمعنا العربى يعيش فترة من اخطر فترات حياته وأن الايام القادمة المقبلة تحمل فى طياتها مدى ما تتحلى به كعرب من اصالة الفكر وعراقة النسب والقدرة على تفهم حقائق الاشياء فى اطار من الظروف البيئية التى تدور حولنا وكذلك فى مجتمعنا الدولى المعاصر .. وهذه المعانى تضغط على ذهن الانسان العربى فى محاولته ايجاد مخرج من المآزق الرهيبة التى تضغط على منطقتنا والتى تكاد تنذر بمزيد من التضحيات وتزيد من الصعاب .





من مجلس الشعب

* تعقد الهيئة البرلمانية لحزب مصر برئاسة ممدوح سالم عدة اجتماعات بعد اجازة العيد ولمدة اسبوع كامل لمناقشة خطة الحكومة قبل عرضها على مجلس الشعب ..

وصرح مصدر برلمانى مسئول بالحزب بان المناقشات تستهدف مزيدا من دعم الخدمات لصالح الشعب عامة والجماهير الكادحة خاصة .. ودفع عجلة الانتاج واولويات الاستثمار لتدعيم الاقتصاد القومى وايجاد فرص واسعة للعمالة الجديدة لتستوعب الاعداد الكبيرة من الخريجين

كما انه يجرى حاليا حصر شامل للعمالة الزائدة .. وتوزيعها على الوزارات والمصالح المختلفة ووضع الرجل المناسب فى العمل المناسب . وخطة حزب مصر هى التعليم الشامل وتعميمه على مراحل وهو يتناول المعارف الانسانية والمعلومات بجانب المهارات الفنية والحرفية والتطبيقية من المرحلة الابتدائية بحيث تأتى قبل انتهاء المرحلة الثانوية وتعمل شعب مختلفة تفتح المجالات امام الخريجين للعمل او الالتحاق بالنسبة للمتفوقين علميا بالجامعات

وكان قد عقد حزب مصر اجتماعا للجنة التعليم حضره العضو ابراهيم الشناوى ود. صلاح قطب ونصر عبد الغفور وحلمى عبد الآخر ود. يوسف خليل يوسف والسيدة مجيدة محمود والسيد رضا سلامة لمناقشة الخطة الجديدة .



جمال ربيع

* صرح جمال ربيع عضو مجلس الشعب وسكرتير عام مساعد حزب مصر ان الاهتمام الاول لنواب الشعب سيوجه لدراسة قانون الضرائب واقراره مستهدفين بتوجيهات السيد الرئيس السادات ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة والموظفين ومسألة توزيع الضرائب بحيث يؤدى الاغنياء دورهم الايجابى فى مجتمع العلم والايمان ..

* د. صوفى ابو طالب عضو مجلس الشعب (الفيوم) ورئيس لجنة التربية والتعليم بحزب مصر صرح بان مجلس الشعب سيبحث الخطة الخمسية للتعليم والبحث العلمى والتدريب (٧٨ – ١٩٨٢) وان الخطة المرفوعة تأخذ بنظام التعليم ...

السيد عبد اللطيف

الشارع العربى

لاجدال فى أن الصحافة الحزبية .. تعتبر الرئة الهامة لحياة ورسالة الكلمة ، وكلما اضيفت صحيفة جديدة كلما زحفت وتأكدت من جديد تلك الحقيقة التى كادت ان تضيع مدة ٢٥ عاما .. وهى ان القاهرة كانت وينبغى ان تظل مركز التطور الثقافى الصحفى فى المنطقة .

وعندما اعلن القائد السادات اكثر من مرة انه لاعودة لحكم الفرد .. ولا ردة عن الديمقراطية .. وان المطلب هو المزيد منها .. وعندما اكد على الحرية المسئولة فان ذلك لم يكن نابعا من شعارات بل من ايمان حقيقى بان الديمقراطية تصلح وتصلح فى البناء والتعمير ..

اكثر من هذا .. فان الايمان بالديمقراطية .. يتحول يوما بعد يوم .. الى « واقع حى » ينبض بالحياة والحركة . والقسرى الى صحيفة المعارضة .. الاحرار .. تعتبر خطوة جديدة على طريق الحرية والديمقراطية .. ...

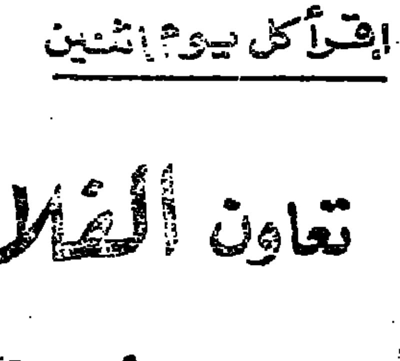
...

وقالوا ان احداثا كثيرة لا تعرف امور حزبية جديدة ..

قالت طالبة : المطلوب منا حملة « تعريف » حزبية واسعة ..







الشعب المصري يساند

السادات في قراره التاريخي

كتب محمد يوسف المصري :

كان الرئيس السادات في كل خطواته السياسية التي يمضيها يفعل نفس الشيء الذي يريده المصريون .. المتأمل الشارع السياسي المصري من أدناه الى أعلاه يدرك ذلك .. يدرك عند الاتفاق التام على ما يفعله السادات .. وهذا التأييد المطلق لخطواته .

فمن كان يصدق أن العرب يمكن أن يتفاوضوا مع اسرائيل ؟

وها هو السادات يمضي لاكثر من هذا .. أنه يتوجه الى اسرائيل في عقر دارها .. ليلتقي بالبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) وليتحدث مع زعماء الكتل السياسية المختلفة هناك .. وها هو الشعب المصري كله وراء السادات في سعيه للسلام .. حتى ولو تحقق بالذهاب الى اسرائيل .

ولقد كان السادات متزنا وواقعيا – كعادته . عندما أعلن أنه ما كان ليقدم على مبادرته – ومنها التوجه الى اسرائيل – لو لم يكن يدرك أن الشعب المصري يأسره من ورائه .. يمنحه الثقة والتأييد كاملين ..

لقد خرج « السياسي » الى الشوارع .. التقى بالعسكري والممرضة والسروجي والقهوجي والعامل والفلاح والموظف .. التقى بعامة الاحزاب السياسية وانتهى الى هذه النتيجة .. الجميع وراء السادات .

ما رأيك في قرار السادات؟

كان السؤال الذي حملناه معنا واحدا .. ما رأيك في ذهاب السادات الى اسرائيل من أجل السلام .. وكانت الاجابات حقا رائعة :

□ كريم خليل سيد (جرسون في قهوة أسترا) :

مبادرة السادات صحيحة مائة في المائة .. وهو رجل يعرف طريقه وهدفه .. ومادام السلام قد تحدد هدفا لنا . فان أي طريق يحققه ويحفظ الكرامة في نفس الوقت هو المطلوب .. ثم نحن ذقنا ويلات الحرب .. اكتوينا بنيرانها في معارك عديدة .. وربما يكون الاوان قد آن أن نستمتع بالسلام .. وأن نتفرغ للبناء والتعمير .. ولننعم بالحياة كباقي الامم .

□ أما بائع الجرائد حسني عز الدين فهو يؤكد :

أن الحرب تعني الهلاك .. وهي لا تأتي بخير في طياتها أبدا .. انها أسوأ الوسائل لتحقيق السلام .. فماذا لو تحقق الهدف واحتقنت الدماء ان ذلك أفضل .. ولا ضير في أن يذهب الرئيس المؤمن أنور السادات الى اسرائيل .. بالعكس أن ذلك يوضح نيتنا الصادقة ورغبتنا الخالصة في السلام وأتمنى أن تتاح الفرصة لنقل لقائه بهم في التليفزيونات والاذاعات العالمية .. لتعميق القضية ..

□ والقهوجي حسن مرزوق (قهوة السيد حسني) :

يقول : في بلاغة رجل الشارع : « ما دام حاجة تجيب فايدة .. يبقى خلاص ده المطلوب .. ونحن لسنا قوما نطلب الحرب لذاتها .. بل كانت احدى الوسائل .. ولكنها ليست كل الوسائل .. واذا كان ذلك صحيحا فان الحرب لا تعنينا .. الذي يعنينا هو السلام » .

□ ويقول عبد الرءوف محمد (سروجي سيارات بالتحرير) :

كل ما أعرفه انني أحب هذا الرجل السادات جدا .. وأؤيده بكل ما أملك نحن لم نكتشف أنه فعل شيئا لغير مصر .. انه يكاد يهلك في سبيلنا .. فهل يحقق بذلك مغنما لنفسه .. أبدا انه فقط يدرك مدى ما نعانيه ومدى ما عانيناه ..

□ ويضيف سعيد مصطفى حمدي (صاحب ورشة) :

« أنا أؤيد الرئيس .. ليس هناك من لا يؤيده .. لكنني فعلا معه انه لا يفعل الى تاريخها صفحات خالدة .. شيئا الا ليمسح دموع مصر .. ليخفف من أحزانها .. وليضيف من الحرية والديمقراطية والرخاء .. وكل ذلك لن يتحقق في مناخ الحرب .. السلام ضروري لذلك وعلى ذلك فلا تعنينا الوسائل ، انها محل تقدير الرئيس وهذه هي مهمته التي نثق فيه لتنفيذها وبعد السلام .. حتشوف الدنيا كلها من هي مصر ؟

رجل الشارع يقول

السلام العادل مطلبنا .. والسادات وسيلتنا لتحقيقه

□ والسيدة انصاف عبد الباقي (ممرضة) تصرخ :

« انني خائفة على هذا الرجل .. أخشى عليه من الذهاب الى اسرائيل .. يمكن أن يتعرض للمخاطر هناك من بعض الطائشين ، أو الذين يعيشون على آلام الشعوب ، فيما عدا ذلك فكلنا نريد السلام .. وربنا معاه » .

□ نفس هذا الكلام سمعته من الدكتورة حياة ماجد بالقصر العيني ..

انها تشبه الحرب بجرثومات تفتك بأجساد المجتمعات .. والمجتمعات لا تقوى وتترعرع الا في جو السلام .. والسلام هو مطلبنا بشرط أن يكون سلاما عادلا يعطينا حقنا ويعطي للآخرين حقوقهم .. والرئيس السادات هو والد الاسرة المصرية .. وهو المسئول عنها تماما كما أنه صاحب ثقة الجميع فيما يفعله .

□ ومن مركز ابو قرقاص ومن بلدة « بلانصورة » يقول السيدان :

محمد شحاته عطوه وسيد عبد الناصر محمد : « نحن نتمنى التوفيق للرئيس السادات .. انه حقا ذاهب للسلام .. وليتأكد المجتمع الدولي والدنيا كلها من صدق نوايانا .. ونحن نعيش زمنا جيدا في عهد السادات .. أما المشكلات التي نعاني منها في الريف والمدن سواء .. فهي نتائج بنيت على الحرب .. ولسوف تتبنى على السلام دولة جديدة بلا مشاكل أو تعقيدات .

□ أما نصر لاوندي جاد (لبان بباب اللوق) فيقول :

ما يفعله السادات صح .. وهو رجل مخه كبير .. لانه يبحث عالقضيتنا .. لابد أن نصبح أكثر تقدما من اسرائيل نفسها في كل شيء .. وهذا ما سيحققه السادات .

مواطنون كثيرون : عبد الغفار بيومي (اخصائي اجتماعي) ياسين رمضان (موظف برعاية الشباب في محافظة الدقهلية) .. الدسوقي أبو النجا (بنيابة دمياط الكلية) صبري معين (فلاح من قرية دميره – طلخا دقهلية) .. النابلسي اسماعيل غزي ، الشيخ يوسف ابراهيم محمد كمال أبو السعود (سائق وتاجر سيارات بمركز طلخا) السعيد بعجر فلاح .. فريق من عمال شركة النصر للمسبوكات .. التقينا بهم .. وجميعهم يرددون نفس الشيء : نحن وراء السادات .. كل ثقتنا فيه .. السلام العادل هو مطلبنا . والرئيس السادات هو وسيلتنا للسلام العادل .

□ وقال صبري مصطفى (موظف بوزارة النقل) :

ان الرئيس السادات بهذه الخطوة العملاقة الجريئة فعل ما لم يجرؤ أي زعيم عربي على امتداد القرن العشرين أن يفعله .. انه لا يذهب الى اسرائيل مستسلما بل من موقع القوة والجرأة على اقتحام عرين العدو وايضاح الحقائق له . وهذه الخطوة لا تحط من قدرنا بل انها دليل على ان العرب قوم متحضرون لا يخشون مواجهة الحقائق ومقارعة الحجة بالحجة

واضاف هذا المواطن .. ان مصر تحملت وحدها العبء الاكبر من كفاح عشرات السنين وهي عندما تفعل ذلك اليوم فانما تريد وضع حد للاحتلال والحد من نزيف الدم وابنائها الذي يذهب في سبيل ارضاء نزوات الحكام الذين يتاجرون بالقضية على حساب ...



ماذا يعني الاعداد الجيد لمؤتمر جنيف ؟

□□ السؤال :

.. رئيس تحرير السياسي ..
تحية طيبة وبعد ..
اشاد السيد الرئيس ، اكثر من في احاديثه واجتماعاته الى ورة الاعداد الجيد لمؤتمر جنيف انعقاده .
أرجو توضيح ما يعنيه الرئيس ك .
كما ارجو معرفة على يتطلب اعداد ول اعمال المؤتمر : موافقة ع الاطراف عليه ؟
عبد الباسط محمود الزيات كلية جدة ، شعبة العلوم السياسية يوط .

□□ السياسي :

اشار الرئيس انور السادات ، ثر من مرة : الى اهمية الاعداد يد لاعمال مؤتمر جنيف .
والواقع ان هذا التنويه يجب ان م في اطار ما استقر عليه مل في صدد دبلوماسية المؤتمرات ولية التي تطورت منذ بداية عصر صة ، وعلى وجه الخصوص منذ مر فيينا عام ١٩٥٨ .
وحجر الزاوية في هذا النمط من بلوماسية هو ان يؤدي المؤتمر ولى الى نتائج ملموسة في نطاق باد الحلول العملية للمشكلة ولية موضع البحث في المؤتمر .
وقد ثبت ان تحقيق ذلك يتطلب ود نوع من الاتفاق المبدئي على ه الموضوعات التي سيجري ناوض بشأنها . وهو ما يعرف ول أعمال المؤتمر .. وهذا هو يقصد اليه الرئيس من اشارته تحضير جدول الاعمال .
ومن المعروف أن مثل هذا الاعداد الذي يحول دون حدوث خلافات ، موضوعات المؤتمر وهو مايعتبر يا اساسيا من العمل الاجرائي ، يشكل بالاضافة الى ذلك تحديد راف التي تحضر المؤتمر .. ، ان غياب مثل هذا الاتفاق من ه ان ينحرف مسار التفاوض في مر الى الجوانب الاجرائية بما ، ذلك من عدم التركيز على ايا الجوهرية : وهو الامر الذي ص الرئيس السادات على تجنبه ية للمؤتمر من الفشل
ما فيما يتعلق بالموضوعات ماسية التي يتضمنها الجدول : روف حتى الآن انه لم يحدث ق نهائي عليها : وهو ماوضح جولة فانس الاخيرة في المنطقة : ١١ سبتمبر ٧٧ ، ومن مسار ادثات الموسعة التي اجراها سميون الامريكيون مع ممثلي ب واسرائيل ابان دورة الجمعية مة لهذا العام .
ومحور الخلاف الان يدور حول يل الفلسطينيين اساسا في مر ؛ بينما تصر اسرائيل على ي التفاوض مع منظمة التحرير ، ، العرب أن التوصل الى تسوية لة غير ممكن دون ايجاد حل شكلة الفلسطينية .
ولذلك طرح اقتراح في الايام نية بان يقوم استاذ جامعي يكي من اصل فلسطيني بتمثيل سطينيين رغبة في تقريب الشقة الطرفين ؛ كما يوجد خلاف اخر ل حجم الانسحاب الاسرائيلي باه عن ان موضوع الانسحاب ، لا يعد مشكلة لدى الطرفين ث يوجد اتفاق على مناقشته فيما اصرار اسرائيل على عدم بحث ، الضفة الغربية .

رسالة تونس

كشف حساب الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب

انتهى الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب في تونس الخضراء والذي تحدد هدفه في نقطتين :

- تحديد زمان ومكان مؤتمر القمة العربي الثامن .
- بحث الوسائل الكفيلة بدعم التضامن العربي .

حول الموضوع الاول اتفق الوزراء على ١٥ فبراير موعدا لعقد المؤتمر ولكنهم اختلفوا على مكانه بعد أن عرضت ليبيا استضافتها للمؤتمر فوافق البعض وارجأ البعض الآخر موافقته انتظارا لتعليمات حكوماتهم على أن تتولى الجامعة العربية متابعة الموضوع .

اتفق ايضا على أن يجتمع وزراء الدفاع العرب والمجلس الاقتصادي العربي في الاسبوع الاول من يناير في اطار الاعداد لمؤتمر القمة بما يتناسب مع خطورة المرحلة .

- في نفس الوقت وجه البعض انتقاداتهم لمجلس الدفاع العربي وعدم انعقاده منذ سنتين ، وفي الحقيقة ان اجتماعات المجلس لم تنقطع بالنسبة لدول المواجهة وان كانت تتم بطريقة غير رسمية .

اوراق ومواقف

وحول الموضوع الرئيسي الثاني في جدول أعمال المؤتمر وهو التضامن العربي كانت هناك :

- ورقة عدل من الجامعة العربية تتضمن :

اولا : تشكيل قوات عربية لحفظ السلام توضع تحت تصرف الامين العام وتستخدم لحسم الخلافات بين الدول المتنازعة .

ثانيا : تشكيل لجنة من عدد من وزراء الخارجية العرب تكون بمثابة محكمة عدل عربية تتولى التحكيم في المنازعات والفصل فيها

- موقف مصر من الموضوع وحدده البيان المصري بعد محاولات البعض الانحراف عن مساره الصحيح : ووضع البيان النقاط على الحروف وبان عصر المزايدات بالكلام قد انتهى .

الملك الحسن

محمود رياض

كتبت :

سميرة ذو الفقار

- كلمة السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس الذي اكد ان التضامن هو امضى اسلحة العرب ولا يصح ان يكون التضامن مجرد شعار يطلق أو تعبير يردد ولكنه يتطلب عملا جادا ومخلصا لوجه الله والامة .
- وانتهى الرأي في هذا الموضوع الى قرار من المؤتمر بدراسة مذكرة تونس في هذا الشأن الى جانب مذكرة الامانة العامة للجامعة العربية وعرض نتائج ذلك كله على مجلس الدفاع المشترك .
- المبادرة الايجابية الوحيدة في هذا الصدد تمثلت في اتفاق رؤساء وفود مصر والسودان وليبيا على اعادة العلاقات الطبيعية بين الاقطار الثلاثة .

ورسالة من الملك

شغل المؤتمر بعدة مسائل جانبية تركزت حول الموقف في جنوب لبنان ومسألة الصحراء الغربية .

□ فيما يتعلق بجنوب لبنان اكد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان في البداية انه مسألة داخلية ولا يجوز مناقشتها بناء على طلب طرف اخر الا أن الوفد الفلسطيني اصر على طرح الموضوع وجرت مناقشات ومشاورات كلامية طرفاها فؤاد بطرس وعبد المحسن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية :

وفي اليوم الاخير للمؤتمر تم تسوية الخلافات بين الطرفين بالاتفاق على تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وشتورا .

□ بالنسبة لمسألة الصحراء الغربية وكان مفروضا ان يناقشها الوزراء الا ان السيد محمد أبو ستة وزير خارجية المغرب سلم الامين العام للجامعة رسالة من الملك الحسن الثاني شرح فيها تطورات القضية وموقف المغرب منها وطلب الوزير المغربي توزيع الرسالة على الاعضاء فقط دون مناقشتها

وحدث نفس الشيء من جانب الجزائر فقد وصل السيد عبد العزيز بوتفليقة الى تونس في اليوم الثاني للمؤتمر وقدم بدوره للامين العام مذكرة من الرئيس بومدين تتناول موقف الجزائر من القضية .

ملاحظات

وبين الكواليس وفي خارج قاعة الاجتماع علق المراقبون السياسيون على نتائج اجتماعات المؤتمر بعدة ملاحظات :

□ ان المؤتمر تميز بظاهرتين :

الاولى : الجدية والايجابية في عرض ومناقشة المشاكل المعروضة بصراحة تامة في اطار من النقاش والحوار المتفهم لكل المواقف .

الثانية : ان الورقة المصرية هي التي خرجت منها قرارات وتوصيات المؤتمر .

□ ان الوفد المصري نجح في تفويت الفرصة على من يسمون انفسهم بدول الرفض حيث كشف النقاب عن الاهداف الحقيقية لهؤلاء .. وان مصر تتمسك بقرارات مؤتمر القمة بالرباط وان القضية الفلسطينية هي أساس كل تسوية في الشرق الاوسط ، وعلى ذلك فان مصر ترفض سيناء حتى ولو قدمت اليها على طبق من ذهب مادام الشعب الفلسطيني لم ينل حقوقه وما دامت الجولان محتلة .

□ تصريح عبد الحليم خدام الذي اكد انه لا خلاف بين مصر وسوريا وان التنسيق بينهما كامل وقائم ولم ولن ينقطع حتى تتحرر الارض العربية وتسوى مشكلة فلسطين تسوية مشرفة .

□ ان الامير سعود الفيصل كان بحق رسولا للسلام داخل وخارج المؤتمر .

رحلة السادات

من أجل السلام وفي موقع القوة

بقلم : د . محمود محفوظ

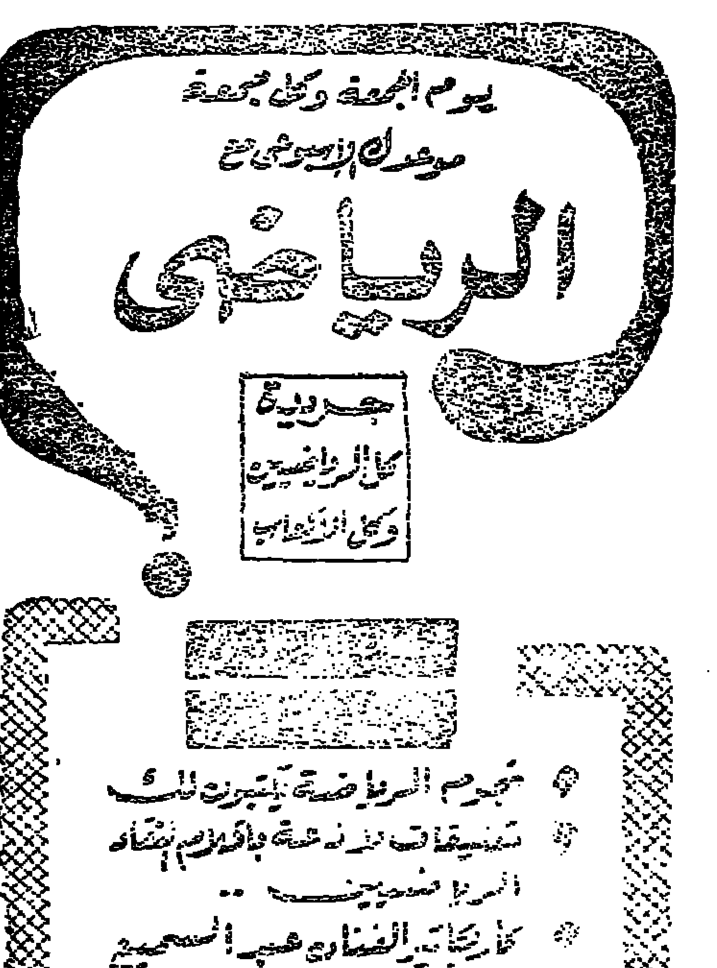
عضو المكتب السياسي لحزب مصر

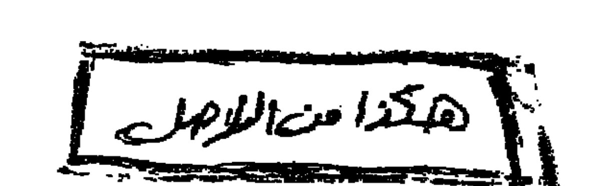
ما من حدث يستقطب الانظار على الساحة العربية – وربما العالمية – في هذه الآونة أكثر من مبادرة الرئيس السادات باستعداده للذهاب الى آخر الدنيا – بل والى الكنيست الاسرائيلي نفسه – اذا كان في ذلك ما يحول دون اراقة دماء جديدة لابنائه الضباط والجنود .

وقيل أن نمضي بهذه المبادرة سوف ابادر فأقول بأن سنينا طويلة من سنواتنا السابقة قد شهدت عملا سياسيا لا يقوم على اسس علمية ولا مساندة من دراسات للظروف والمتغيرات العالمية . وطبيعة هذه الظروف والعوامل المؤثرة فيها .. بل وأزعم أننا في عدد السنوات السابقة قد انزلقنا صوب منحدرات الانفعالات اكثر بكثير مما وقفنا على ارض الواقع بل ولقد باتت حساباتنا السياسية تدار وتتشكل بردود الافعال أكثر مما ثارت أو بنيت على الافعال نفسها .. ولقد ترتب على هذا الوضع ان اصبحت القدرة على المبادرة في أيدي اطراف النزاع الاخرى .

والحسابات في لعبة السياسة لا تؤدي الى نتائج صحيحة على الاطلاق اذا تناست ...

وعلى ذلك فلقد اقول بأن الفترة الحالية هي أخطر مراحل النزاع العربي الاسرائيلي على الاطلاق .. ولقد استند في ذلك الى هذه الاسباب :





السياسي تنشر أول اعترافات مكتوبة لرئيسة حكومة الهزيمة الكبرى ٣

جولدا مائير تعترف:
● شُنّت علينا الحرب بأسلحة مفزعة أحالت الدبابات إلى لهيب مشتعل وعجنت أطقمها بداخلها
● مفاجأة الحرب لم تمكن جنودنا من العثور على وحداتهم ودفعتنا لإلحاق بعضهم بالمدرعات بلا تدريب!

ملخص ما نشر

في الاعترافات المكتوبة لجولدا مائير وعلى مدى حلقتين سابقتين وصفت مائير يوم السبت الذي اندلع فيه القتال بأنه «يوم السبت الاسود» واعترفت بالتفوق الساحق للقوات العربية في الاسلحة والدبابات والطائرات والرجال . وقالت اننا في اسرائيل كنا نعاني من انهيار نفسي سحيق ، وعندما انفردت بنفسها قالت مائير .. انها لم نستطع حتى ان نبكي من هول الكارثة ..

قالت: ان كل ساعة تنقضي في انتظار النجدة الامريكية كانت بالنسبة لي دهرا كاملا والى جانب ذلك ورغم ان الجسر الجوي بدأ حركته الدائبة فقد كان القلق يمزقنا خوفا من انضمام الاردن كجبهة ثالثة الى القوات العربية

وفي يوم ٧ اكتوبر قالت ان ديان .بلغها بسوء الموقف ووجوب الانسحاب الى خط جديد للدفاع . وعندما خرج واصبحت بمفردي في الغرفة كنت قد تحطمت كلية .

ودبت الفوضى بين الجنرالات وفي يوم الاربعاء ـ خامس أيام الحرب ـ وقعت معركة لدبابات الرهيبة .

وروت مائير في هذه المذكرات كيف تأجلت مغامرة الاسرائيليه بالعبور الى الضفة الغربية القناة ثلاث مرات بسبب عجزهم عن اقامة الجسر المطلوب واعربت مائير امام الكنيست عن امتنانها للشعب والرئيس الامريكي وغضبها من فرنسا وبريطانيا

عدت الى مكتبي لكي اواجه واحدا من أقسى واجباتي . وهو مقابلة الاباء الذين فقدوا أبناءهم في القتال .

ولعل واحدا من أفظع الجوانب في حرب يوم كيبور ، أننا بقينا لعدة أيام غير قادرين على تحديد مصير الجنود الذين فشلوا في الاتصال بعائلاتهم ، منذ بدء القتال .

فاسرائيل دولة صغيرة ، وجيشها ـ كما يعلم الجميع ـ جيش مواطنين يتكون من قوة دائمة محدودة تم من الاحتياطيين .

ولم يكن قد سبق لنا أن حاربنا بعيدا عن حدودنا ، ولذا فقد كان من السهل المحافظة على الاتصالات مستمرة بين الجنود وعائلاتهم .

لكن الحرب كانت قد استمرت فترة أطول من أي حرب اخرى ـ باستثناء حرب الاستقلال ـ وكنا قد اخذنا بالمفاجأة على حين غرة .

الجنود بلا تدريب

وكان استدعاء الاحتياطيين قد تم وهم في المعابد ، بعيدا عن منازلهم ، فلم يستطع بعضهم من فرط العجلة ان يعثر على وحدته .

والتحق الاحتياطيون بالمدرعات دون تدريب كاف .

وقد شنت علينا هذه الحرب بأسلحة مفزعة . مثل الصواريخ المضادة للدبابات التي زودت روسيا بها مصر وسوريا ، والتي كانت تحيل الدبابات الى لهيب مشتعل ، وتعجن اطقمها بداخلها لدرجة يستحيل معها التعرف على هوياتهم .

وليس واحدا من التقاليد التي نفخر بها قوات الدفاع الاسرائيلية ان قتلانا وجرحانا لا يتركون للعدو . لكن الايام الاولى من حرب يوم كيبور لم تسمح بأي خيار .

وهكذا استبد القلق بمئات الاباء الذين بدأوا يتساءلون عن ابنائهم : هل مات ؟

اذا كان الامر كذلك . فاين جثته ؟

هل هو أسير حرب ؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا لا يعرف أحد ذلك ؟

مع اهالي القتلى

وكنت قد عانيت مثل هذا العذاب مع اهالي الذين اسروا خلال حرب الاستنزاف .

ومرت ايام في شتاء ١٩٧٣ لم أكن فيها اقدر على الوقوف امام جماعة اخرى من الاهالي . لعلمي انني لا أملك شيئا اقوله لهم . اذ كان المصريون والسوريون قد رفضوا تسليم الصليب الاحمر قوائم بالاسرى بعد نهاية الحرب بعدة أشهر ، او حتى السماح لحاخامات الجيش بتفتيش ارض المعركة بحثا عن الموتى .

لكن كيف كان في استطاعتي ان اقول لا للآباء والزوجات الذين كانوا يظنون انهم ما ان يقابلوني حتى يجدوا عندي بطريقة سحرية جوابا على تساؤلاتهم . رغم انني كنت اعلم انهم في قرارة انفسهم يلومونني على هذه الحرب وعلى نقص الاستعدادات . ولذا فقد كنت اقابلهم جميعا .

وكانوا لا يريدون مني الا جزءا من معلومة . أو حقيقة أو اثنتين يتعلقون بهما مهما كانت مرارة هذه الحقيقة . فقط شيئا ملموسا يهدئ آلامهم لكنني بقيت عدة اسابيع لا أجد شيئا أقوله لهم .

قوائم الاسرى

وقضيت معهم الساعات الطويلة . وكان كل ما قلته لهم اننا لن نوافق على اية ترتيبات مالم تتضمن عودة الاسرى .

لكن كم هو عدد الاسرى ؟

لا أعتقد انني اردت شيئا في حياتي بالحاح قدر ما أردت قوائم الاسرى هذه .

وانا شخصيا لن اغفر للمصريين وللسوريين اشياء كثيرة . نحمي فوق كل شيء من مثل تهم منع هذه المعلومات أياما عنا . لمجرد سوء القصد ولمحاولة استخدام غضب الاهالي الاسرائيليين ضدنا كورقة سياسية في اللعبة .

الموت أهون

وأخيرا ، وبعد وقف اطلاق النار . وبعد شهور من المفاوضات التي انتهت بالفصل بين القوات على الجبهتين . عاد أسرانا من مصر وسوريا .

وكلما جلست مع مجموعة من هؤلاء الاباء أو الزوجات أو الاخوات المذعورين ، وكلما تذكرت قولي لهم اننا نفعل كل مافي وسعنا للحصول على هذه القوائم ، قلت لنفسي ان الموت اهون وأخف من أن يعذبنا أعداؤنا .

وفي ١٩ أكتوبر . وهو اليوم الثالث عشر في الحرب ، جاء المستر كوسيجين الى القاهرة في زيارة عاجلة . في محاولة لانقاذ ماء وجه بلاده .

وبدأ الروس في عمل ما كانوا يعملونه دائما في مثل هذه المواقف ، وهو حملة واسعة النطاق من أجل وقف اطلاق النار .. بغض النظر عمن بدأ الحرب وعمن خسرها .

على أية حال لقد كان لدينا هدف واحد ، هو السلام .

وكان مطلبنا هذه المرة أن يقابلنا العرب ، لا في أرض المعركة وانما على مائدة المفاوضات ، وأن يجدوا معنا حلا للمشكلة التي ازهقت بسببها الالاف من الارواح ـ من عندنا ومن عندهم ـ عبر السنين الثلاثين الماضيات .

لقد ظللنا سنينا ننادي (السلام) لكي نستمع الى صداها .. الجانب الآخر (الحرب) .

وظللنا سنينا نرى اولادنا يقتلون ونتحمل موقفا يتعدى حدود المعقول .. وكانت المرة الاولى التي ابدت فيها الدول العربيه استعدادها للاعتراف بوجود دولة اسرائيل . هي المرة التي هاجمتنا بهدف محوها .

نرغب في أنهاء الحرب

وأذكر في احدى الليالي انني كنت عائدة من مكتبي في شوارع تل أبيب المظلمة . وكانت محادثات بريجنيف ـ كيسنجر قد بدأت في موسكو للوصول الى وقف لاطلاق النار . انني أقسمت في صمت . انه على قدر تعلق الامر بي، فان هذه الحرب لابد أن تنتهي بمعاهدة سلام ، بمواجهة (اللاءات) الثلاثة العربية التي أعلنوها في الخرطوم عقب حرب الايام الستة والتي قضت بـ (لا) للتفاوض معنا و (لا) للاعتراف بنا و (لا) للسلام .

وأقسمت في تلك الليلة ان أبذل كل مافي وسعي لتحقيق السلام مع العرب . عن طريق المفاوضات .

وكنت قد عقدت مؤتمرا صحفيا قبل أيام . يوم ١٣ اكتوبر . سألني فيه احد الصحفيين عما اذا كانت اسرائيل توافق على وقف اطلاق النار على اساس الخطوط التي كانت قائمة يوم ٥ أكتوبر قبل الهجوم العربي بيوم واحد . فاجبته بأنه لافائدة من التكهن بما قد تقبله اسرائيل أو ترفضه طالما لم يبد جيراننا في الشمال وفي الجنوب أية رغبة في وقف القتال .

وسنفكر بجدية عندما نصل الى اقتراح وقف



طاد

مائير تثير نقطة هامة :
هل كان هدف نيكسون وراء مساعداته لإسرائيل خلال الحرب: تحويل الأنظار عن فضيحة ووترجيت؟!

اطلاق النار وفورا مايجب . لاننا نرغب في انهاء هذه الحرب بأسرع مايمكن . وأضفت قائلة انه برغم تفوق العرب علينا في الاعداد والسلاح والذخيرة ، فاننا نتميز عنهم بشيئين : كراهيتنا للحرب وكراهيتنا للموت .

السادات أقوى منا

وشعرت بضرورة التفاوض مع العرب ، في أي وقت ومكان يختاره العرب . وذلك في مواجهة الضغط الشديد الذي سيقع علينا بهدف الوصول الى وقف لاطلاق النار .

صحيح انني لم استخف بحظر تصدير النفط الذي استعملته السعودية وليبيا والكويت وغيرها ضد العالم ، لكنه كان واجبا أن نضع حدودا معينة لتصرفاتنا .

ولنكن صرحاء .. فمصير الدول الصغيره يعتمد في النهايه على القوى العظمى التي دائما مايكون لها مصالح تريد حمايتها . وكنا نريد مواصلة الحرب لايقاع الهزائم بالمصريين والسوريين . وربما لو حصلنا على مزيد من الوقت لتمكنا من تحقيق ذلك . لكن موقف السادات . كان بالطبع اقوى منا ، وكذلك كانت لديه الوسائل لاقناع روسيا وكانت المراهنات عليه في موسكو مرتفعة جدا حقا . ولذا فانني لم افاجأ عندما عقد مجلس الامن جلسة طارئة فجر ٢٢ أكتوبر واصدر قرارا يدعو الى وقف اطلاق النار خلال اثنتي عشرة ساعة .

وقد دعا هذا القرار . رقم ٣٣٨ ، الى (ان تبدأ المفاوضات بين الاطراف المعنيه تحت الرعايه المناسبة بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، لكنه لم يبين كيفية تحقيق ذلك . وطار وزير خارجية الولايات المتحده من موسكو الى القدس لاقناعي بأننا يجب أن نقبل وقف اطلاق النار . واعلنا اننا سنفعل ذلك .

لكن السوريين رفضوه بالمرة .

ومع ان المصريين اعلنوا قبوله فانهم لم يتوقفوا عن اطلاق النار يوم ٢٢ أكتوبر ـ واستمر القتال .

شعرت بضرورة التفاوض مع العرب فقد كان السادات أقوى منا

وادليت ببيان امام الكنيست يوم ٢٣ اكتوبر عن وقف اطلاق النار .

وحاولت ان اقنع شعب اسرائيل بأننا لم نقبله لضعف عسكري . واننا لم نقبله . وقلت انه اذا لم يلتزم المصريون به فلن نقف ساكتين .

وكان متوقعا أن يحسن موقفنا على الجبهتين عما كان عليه عندما بدأت الحرب . فصحيح أن مصر سيطرت على الضفة الشرقية للقناة . لكن بعض قواتنا كانت ممركزة على الضفة الغربية .

أما في سوريا فقد سيطرت قواتنا على كل الاراضي التي كانت تحت يدها قبيل الحرب واصبح لنا جيب داخل سوريا .

ومع ذلك فقد قلت . وانا اعني كل كلمة . ان اسرائيل تريد لمباحثات السلام ان تبدأ في نفس الوقت مع وقف اطلاق النار .. لتحقيق سلام مشرف داخل حدود آمنة .

أزمة جديدة

ودخلت الحرب يومها التاسع عشر بأزمة جديدة . فقد طلب السادات أمرا كان يعلم اننا لا يمكن أن نوافق عليه . وهو أن تقوم قوة أمريكية سوفييتية مشتركة بالاشراف على وقف اطلاق النار . وبدأ الروس استعدادات نشيطة للدخول في المنطقة .

أما قصة الاستنفار الامريكي الذي تلا ذلك فلست أنا التي أتحدث عنه .

لكن هناك شيئا واحدا اريد ان أقوله عنه: انني اعلم ان هناك اناسا في الولايات المتحدة في ذلك الوقت افترضوا ان نيكسون (اخترع) هذا الاستنفار لكي يحول الانظار عن فضيحة ووترجيت ، لكنني لم أصدق ذلك في حينه ولازلت لا اصدقه الان .

وانا لا ادعي ان لدي قدرة غير طبيعية على فهم الناس . لكنني في هذه المرحلة من عمري استطيع ان اعرف متى يتحدث الانسان بايمان صحيح .

وتحضرني الان ذكرى مناقشة جرت بيني وبين الرئيس نيكسون عندما قام الارهابيون بقتل اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين في الخرطوم . وكنت مدعوة لتناول الغداء في البيت الابيض في الامسية التي سبقت قتلهما .

ووقفنا قبيل العشاء انا والرئيس نيكسون وزوجته واسحق رابين (سفيرنا انذاك في واشنطون) نتحدث عما يجرى في الخرطوم ، عندما بادرني نيكسون بهدوء قائلا : (يجب ان تعلمي يامسز مائير انني لن اخضع للابتزاز ، ولو انني ساومت الارهابيين على حل وسط الان ، فانني اخاطر بتعريض أرواح كثيرة للخطر في المستقبل) .

وكان عند كلمته .

وعندما زارنا في اسرائيل عام ١٩٧٤ ، عندما كان الغضب شديدا بشأن مقتل الاطفال في معالوت على يد الارهابيين ـ عاد الى اثارة الموضوع . فقال لي عندما زارني في منزلي في القدس : (لقد تربيت على كراهية عقوبة الاعدام . فاجدادي من الكويكرز . لكنه لا يمكن التعامل مع الارهابيين بطريقة اخرى . فلا يجب ان تخضعي للابتزاز) .

وكنت على يقين مطلق ، في هاتين المناسبتين من ان الرجل الذي يتحدث معي ، بعيدا عن الصحافة وكاميرات التليفزيون ـ كان يتحدث باخلاص كامل .

وانني مازلت على ثقة من ان الرئيس نيكسون امر بالاستنفار الامريكي لانه ـ بصرف النظر عن الوفاق واللاوفاق ـ لم يكن مستعدا للخضوع للابتزاز السوفيتي .

واعتقد أن هذا القرار كان قرارا خطيرا ، وكان قرارا شجاعا . وكان قرارا صائبا .

المصريون لا يلفقون السلاح

لكنه أدى الى تصعيد في الازمة . وحتم على احد ان يدفع من اجل تهدئة التوتر .

وكان الثمن ـ الذي حتم بالطبع ان يدفعه من اسرائيل ، يتضمن السماح بوصول الامدادات الى الجيش المصري الثالث ، وان نوافق على وقف ان لاطلاق النار يتم تنفيذه تحت اشراف قوة من الامم المتحدة .

ولم تكن مسألة تقديم الطعام والماء الى الجيش الثالث مسألة انسانية . فقد كنا نرحب بتقديم ذلك كله اليهم لو ان المصريين كانوا على استعداد لالقاء سلاحهم والعودة الى بيوتهم .

لكن الرئيس السادات لم يكن يريد أن يفعل ذلك . في الوقت الذي كانت النشوة تسيطر على المصريين لانتصارهم علينا .

دور كيسنجر

وقلت للحكومة في ذلك الوقت : دعونا على الاقل نسمي الاشياء باسمائها . فما هو ابيض وماهو اسود اسود ! ليست هناك سوى دولة واحدة يمكن ان نلجأ اليها واحيانا نستجيب لها ، رغم علمنا بانه لا يجب ان يحدث .

لكنها الصديق الوحيد لنا . وهي صديق قوي . وليس هناك ما يخجل في ان دولة صغيرة كاسرائيل ، عليها في هذا الموقف ، ان تستسلم امام الولايات المتحدة .

ولكننا لم نوافق على كل شيء . فقد كان هناك حد ادنى من المطالب من جانبنا ، فيما بيننا كما ذكرته امام الكنيست يوم ٢٣ اكتوبر :

● ان نوضح ونؤكد ان وقف اطلاق النار ملزم لكل القوات النظامية في ارض الدولة المعنية ، بما في ذلك قوات الدول الاخرى مثل جيوش الاردن والعراق في سوريا ، والقوات التي ارسلتها الدول العربية الاخرى واشتركت في العمليات .

● يكون وقف اطلاق النار ملزما للوحدات النظامية التي تعمل ضد اسرائيل ، من اراضي الدولة التي تقبله .

● يكون تقرير الاشراف على وقف اطلاق النار ، بواسطة اتفاقيات .

● اطلاق سراح الاسرى موضوع هام . وقررت حكومة اسرائيل طلب تبادل الاسرى .

عند هذا الحد كانت الشخصية البارزة في الشرق الاوسط هي شخصية وزير خارجية الولايات المتحدة ، الدكتور هنري كيسنجر الذي يمكن وصف جهوده من اجل السلام في المنطقة بانها فوق طاقة البشر ، وقد تراوحت علاقتي مع هنري كيسنجر بين الصعود والهبوط ، فكانت تتعقد في بعض الاحيان وكنت أعلم انني في بعض الاحيان قد ضايقته وربما اغضبته ، والعكس بالعكس .

لكنني اعجبت بمواهبه الثقافية ، وا صبورا الى ما لا حد ، وفي النهاية اصبحنا أصدقاء حميمين ، وقد قابلت زوجته وقضيت وقتا طويلا في اسرائيل ، واعجبت بها الى حد كبير .

واعتقد ان واحدا من أبرز صفات كيسنجر هي مقدرته الرائعة على تناول ادق التفاصيل في اية مشاكل يتعهد اليه بحلها .

وقد ابلغني انه لم يكن منذ عامين قد سمع عن مكان يدعى القنيطرة لكنه عندما اشترك في مفاوضات فك الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية على الجولان ، لم يكن هناك تل واحد لا يعرفه عن كل طريق أو بيت أو حتى شجرة هناك ..

وقد قلت له آنئذ : انه باستثناء الجنرالات السابقين الذين أصبحوا الان وزراء في حكومتنا فانا لا اعتقد أن لدينا وزيرا واحدا يعرف التفاصيل

وإلى الأسبوع القادم

■ المصريون منعوا عنا قوائم الأسرى - كورقة سياسية لإشعال غضب الأهالي ضدنا!

عيد تعلمنا ذكراه معانى التضحية والفداء

نستقبل العيد اليوم كما يستقبله حجاج بيت الله بعد أن وقفوا فى عرفات أمس (السبت) وافاضوا منها الى منى ليكملوا مناسك حجهم .. نستقبل العيد جميعا بالقلوب المفتوحة ، والفرحة التى يستقبل بها كل قوم عيدهم الذى انتظروه واعدوا له ..

وقد جاء تحديد العيد بيوم الاحد مفاجأة للجميع وبعد أن مضى من الشهر عدة أيام والكل قد أعد عدته على أن العيد يوم الاثنين .. وكان من العجب أن يأتى الخبر يوم الثلاثاء بأن بدء العيد قد تغير . واصبح الجمعة بدلا من السبت وعلى ذلك تقدم العيد يوما وأصبح الاحد بدلا من الاثنين ..

وقد سادت الناس دهشة لا حد لها .. اذ كيف تمضى من الشهر عدة ايام ثم ياتى واحد يقول انى رايت الهلال يوم كذا ، واين كان فى هذه الايام ؟ والاتصال اللاسلكى متوفر فى السعودية والكل متشوف لرؤية الهلال او الاستماع الى براه ؟ اسئلة تعجب واستغراب كثيرة ، ومع ذلك فنحن لا نملك الا ان نكون تبعا فى تحديد يوم الوقفة ويوم العيد لما تقرره السعودية لا لشيء الا لان يوم الوقفة يجب ان يكون هو يوم الوقفة فى عرفات فعلا ، ويوم النحر هو ثانى يوم الوقفة ولا يقبل ان يكون يوم الوقفة هناك هو يوم عيد عندنا او العكس ..

وقد اطلق على اليوم السابق على عيد الاضحى يوم الوقفة نظرا لوقوف الحجاج ووجودهم فى عرفات هذا اليوم ، فلابد أن يكون مطابقا تماما لاصل التسمية وهو الوقوف او وقفة عرفات ، واشتهر هذا حتى استمرنا هذا الاطلاق « يوم الوقفة » لليوم السابق على عيد الفطر فسميناه ايضا يوم الوقفة مع انه لا وقوف فيه ، ولكن من قبيل المشاكلة او المجانسة او المقابلة كما يقول علماء البيان ، باعتبار انه اليوم السابق على العيد وقد ورد مثيل هذا فى التعبير القرآنى مثل «ويمكرون ويمكر الله» مع ان المكر الذى فى الانسان مستحيل على الله لكنه ذكر على سبيل المشاكلة .. مثله «ومكروا مكرا ومكرنا مكرا» ومعنى هذا انهم دبروا واخفوا ما دبروه من الكيد لمحمد صلى الله عليه وسلم . ودبرنا نحن التدبير الخفى عليهم الذى يبطل ويقلب تدبيرهم ، ولكنه عبر عن هذا بالمكر الذى عرفنا انه امر مكروه غير لائق بالانسان فكيف يجوز على الله ، ولهذا قالوا ان هذا التعبير لا يراد به حقيقته ولكنه فقط من قبيل المشاكلة وقد استطردنا الى هذا لنصل الى ما اصطلح عليه الناس من تسمية اليوم السابق على عيد الفطر بيوم الوقفة نصله باصل من اصول علم البلاغة العربية .

واياما كان الامر فقد تقرر العيد ونحن نستقبله اليوم على شوق اليه .

والاعياد فى حياة الامم واحات وارفة الظلال ، يحط المسافرون فيها رحالهم ويستريحون فى رحابها من اعباء السفر ومشقات الطريق .. يمرحون فيها ويلعبون ويجددون نشاطهم ليستأنفوا بعد هذه الراحة شوطا جديدا فى حياتهم ، يرجون ان يكون حظهم فيه اوفر واحسن .. ولذلك كانت الاعياد فى حياة الامم ضرورة لابد منها ، ان لم تعطها لهم اديانهم ، اوجدوها واستحدثوها بانفسهم لانفسهم ، وكان لكل امة من الامم اعياد خاصة بها ، متصلة بدينها او بتاريخها وامجادها ، تعتبر صورة او جزءا من شخصيتها وملامحها الدينية او الوطنية لا يشاركها فيها غيرها من الامم .

ومن اجل هذا وجدنا الرسول صلوات الله وسلامه عليه حين استقر بالمدينة وكون فيها المجتمع الاسلامى وجدناه يحرص — وهو القائد المربى — على ان يكون لهذا المجتمع الجديد اعياد خاصة به ، كجزء من بناء شخصيته الاستقلالية حتى لا يكون تابعا فى شخصيته لامم او اوضاع اخرى ..

فقد روت كتب السنة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فى الجاهلية تقليدا للفرس فقال : قد ابدلكم بهما خيرا منهما : يوم الفطر ويوم النحر .

وكان العرب فى المدينة يحتفلون باعياد اعتادوا الاحتفال بهما فى الجاهلية تقليدا للفرس فالغاها الرسول وجعل للمسلمين عيدين بدلهما يتصلان صلة وثيقة بشعائر دينهم :

الاول حين ينتهون من اداء فريضة الصوم فرحين بها وفقهم الله اليه من عبادة ويفطرون اول شوال فسمى عيد الفطر ، والثانى حين يؤدى الحجاج منهم فريضة الحج وينحرون الهدى ، وينحر المسلمون فى كل مكان اضحيتهم تقربا الى الله فسمى عيد النحر او عيد الاضحى .

شعور التكافل فى الاعياد

وقد حرص الاسلام على ان يتمتع المسلمون جميعا ببهجة العيد ويفرغوا للفرحة فيه : غنيهم وفقيرهم ، فامر بصدقة الفطر عن كل فرد من المسلمين ، وتعطى للمحتاجين ليشعروا بغناهم عن العمل وعن ذل السؤال يوم عيد الفطر ، كما شرع ان يذبح القادرون ذبيحة فى عيد الاضحى ويعطوا منها للمحتاجين لياكلوا من اللحوم كما ياكل القادرون ويفرحوا ولا يشعروا بنقص او حاجة فى يوم العيد .

من كفالة اجتماعية تدخل الفرحة على جميع المسلمين فى يوم عيدهم ، فلا يشعر احد منهم بفاقة او حاجة تنغص عليه فرحته فى يوم العيد .

مظاهر الفرحة بالعيد

واذا كان الاسلام قد حرص على ان يبدأ المسلمون عيدهم فى الصباح بالاتجاه الى الله فى صلاة يكبرونه فيها ويحمدونه ، فانه كان من سماحته مع ذلك ويسره ان يراعى الطبيعة البشرية ويجيز للمسلمين ان يعطوا نفوسهم حقوقها بما اعتاد الناس عليه فى ايام اعيادهم من فرح ولهو وغناء ، ولكن فى براءة لتكمل فرحتهم بالعيد .. فعن عائشة

> **خواطر الأسبوع**
>
> **بقلم : الدكتور عبد المنعم النمر**

ام المؤمنين رضى الله عنها قالت : ان ابا بكر — تعنى والدها — دخل عليها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه ، يوم فطر او اضحى وعندها جاريتان تضربان بالدف ، وتذكر ان يوم بعاث اى تقتيل شعرا قيل فى الحرب المعروفة بهذا الاسم ، فانتهرهما ابو بكر رضى الله عنه ، وقال : مزمور الشيطان فى بيت رسول الله ؟ وقد ظن ان هذا لهو لا يليق ، فكشف رسول الله وجهه وقال : دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وان اليوم عيدنا ..

وكان معنى هذا ان الاسلام يبيح للمسلمين أن يتخللوا من الغناء البرىء ومن اللهو المباح ما يدخل على نفوسهم السرور فى يوم عيدهم ، ليعلم الجميع ان فى الاسلام فسحة ومكانا للترويح عن النفوس

وان احتفالنا هذه الايام بعيد الاضحى ليثير فى نفس كل مسلم ومسلمة من الذكريات القديمة احلاها وافلاها واشدها اثرا على حياة كل فرد منا ، لاسيما فى نفوس الذين اسعدهم الله باداء الحج والاقامة اياما فى ارض الذكريات الغالية ،

وترتفع اصواتهم بالاستجابة لامره : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » .

وفى هذا الاستعراض الخاشع بكرم الله ضيوفه ويفرح بتوبتهم ويباهى ملائكته بهم ، ويتجلى بمغفرته ورضوانه عليهم .

ذكرى أغلى تضحية

وكلما اهلت علينا نسائم ايام الحج نذكر بكل خشوع ذكريات قديمة غالية تغرس فينا وتعلمنا معانى الطاعة المخلصة لله ، حتى نضحى بكل عزيز وغال علينا فى سبيل رضاه ، اننا نتذكر فى هذه الايام بالذات تلك الازمة النفسية ، وهذا الامتحان القاسى الذى مر به سيدنا ابراهيم ابو الانبياء وابو اسماعيل عليهم الصلاة والسلام .

لقد عاش ابراهيم معركة قاسية بين طاعته لربه وبين حبه الجارف لابنه ، هل تتغلب فيه طبيعته البشريه او تنتصر عبوديته وطاعته لربه ؟ وانتصر ابو الانبياء لربه ، وانحاز لجانبه واخذ العدة لتنفيذ امره بذبح ولده ، والصبى يشاركه فى طاعته ، ويسير معه الى ما يعرفه من نهايته ، ويستمر الامتحان حتى اذا برهنت الاعمال على صدق النية ، وخلوص الطاعة فرج الله ازمتهما : « وناديناه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزى المحسنين . وفديناه بذبح عظيم » . وخرج الوالد والولد من المحنة ، ونجا الولد من الذبح ليؤدى رسالته التى اناط الله به اداءها .

وكان ذلك امتحانا للوالد والمولد مرا فيه بنجاح ليبقى ذلك مثلا على طول الزمان وعبرة وعظة لكل انسان ان يحب الله اكثر من حبه لنفسه ووالده وولده والناس اجمعين ، والله يجزى المحسنين .

انه درس نسوقه بمناسبة ايام عيد الاضحى ، نسوقه للآباء والابناء بصفة خاصة ليعرفوا كيف تكون الطاعة لله والطاعة للآباء . ولقد كان اسماعيل ولدا وحيدا لابراهيم . وكان صبيا ، لكنه لم يكن ولدا مدللا يجهل واجبه نحو ربه ونحو والده ، وكانت عاقبتهما الحسنى : « سلام على ابراهيم . كذلك نجزى المحسنين » .

لقد احيا الله هذه الذكرى العظيمة بما قصه علينا فى القرآن الكريم ، وبما سنه لنا من اعمال الحج ، التى تثير فى نفس كل حاج — وهو يؤدى مناسكه — احداث هذه الذكرى بما تحويه من عبر وعظات ودروس نافعات للكبار والصغار ، والذكرى تنفع المؤمنين .

ان عيد الاضحى مرتبط بالحج ارتباط النتيجة بالمقدمات .. فعيد الاضحى تتويج لاعمال الحج ، وفرحة تمم الحجاج والذين تتعلق بهم قلوبهم من اهليهم واصحابهم ، ويدور الزمان كل عام ويتجدد الضيوف ، وتتسع ساحة المغفرة والرضوان ..

انه عيد يمر علينا كل عام .. يعلمنا كيف تكون التضحية والايثار .. اننا حين نذبح ونضحى فى هذا اليوم فان ذلك ليس معناه ان ناكل اللحوم ونملأ منها البطون ، ولكنه رمز لما يجب ان نفعله من التضحية لا بابنائنا ولكن باهوائنا وشهواتنا ، وذبح الشرور والقضاء عليها فى مجتمعاتنا من اجل طاعتنا لله واستجلابنا لرضاه ، من اجل تكوين مجتمع تسود فيه المحبة والاخوة والسلام ..

نظرات فى كتاب الله

قال تعالى : « رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض » الى قوله : « وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون » .

(من سورة يوسف)

قبل هذه الآيات من سورة يوسف عليه السلام التى قصت علينا قصته كاملة آية تسجل شعور سيدنا يوسف بفضل الله عليه ورعايته له منذ صغره ، وفى اثناء محنته وتلخص قصته فتقول الآية :

« ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن بى اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى ، ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم » ..

وتنتهى قصة يوسف فى السورة بهذا الاعتراف بفضل الله عليه الذى تنطق به هذه الآية وتكمله : « رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين » .. وفى قمة المجد التى وصل اليها يوسف الرسول من الحكم فى مصر ، وجمع شمل اسرته للتمتع بما يتمتع به من جاه وملك ، يتجه الى الله بهذه المناجاة معترفا بفضله عليه فى الدنيا راجيا منه سبحانه ان يرعاه بفضله فى الآخرة كذلك فيدعوه : « توفنى مسلما والحقنى بالصالحين » وهى دعوة يدعو بها كل مؤمن ، ويرجو من الله الاستجابة لها ..

وبعد الانتهاء من سرد قصة يوسف يلتفت الله بالخطاب الى رسوله والى كل قارىء وسامع للقرآن ليلفت النظر الى معجزة القرآن فى الاخبار بالغيب والى صدق الرسول فى رسالته فيقول : « ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون » .. فما كنت حاضرا مع اخوة يوسف حين تآمروا عليه ، ولكن الله هو الذى يخبرك بها ، كما يقول الله فى قصة مريم : « وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون » ..

فكل هذه الاخبار الماضية انما يقصها عليك ربك الذى ارسلك يا محمد ، فليعلم هؤلاء اولئك المعاندون الجاحدون لرسالتك ، وليصدقوا بك ان كانوا مستعدين للاقتناع بالادلة التى نعرضها عليهم .. وهذا هدف من الاهداف التى من اجلها جاءت قصص المرسلين فى القرآن الكريم .

ومع ذلك فان كثيرا من هؤلاء المشركين لا يلتفتون للحجة ، بل يسترسلون فى عنادهم وكفرهم ، تبعا لاهوائهم ، فلا تطمع فى ان يستجيبوا لك بمجرد ظهور البرهان امامهم ، فاكثر الناس تسيرهم شهواتهم واطماعهم ، وطلاب الحق قليلون « وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين » . فلا تبتئس بما يفعلون . فهذه طبائع الناس ومواقفهم من الحق حتى لو اهتدى اليهم وقدم لهم ، فانهم يعرضون عنه ، كما يعرضون عن الآيات والدلائل الكثيرة امامهم فى خلق السموات والارض ، وكلها تؤكد عظمة الله واستحقاقه وحده بالعبادة ، ومع ذلك تجد الكافرين بالله ، بل انك لتجد الكثيرين من المقرين بوجود الله وخلقه للسموات والارض ، وتيسيره الارزاق لهم ، تجدهم يتعرفون طبائعهم الارضية القاسية ، فيعبدون مع الله آلهة اخرى ، ظنا انها تشفع لهم .. او تتجه نفوسهم لتعظيم غير الله ، وطلب المنافع منه مما يتنافى مع اقرارهم بان الله هو الخالق الرازق النافع ، يعلم كل شيء وهو على كل شيء قدير .

الشباب بين الأمس و اليوم

بقلم : محمد أحمد البنا

فى مقالنا بالعدد الماضى من جريدتنا الغراء « السياسى » وتحت هذا العنوان « الشباب بين الامس واليوم » بينا رسالة الشباب فى كل امة ، [illegible] الحياة فشباب اليوم رجال الغد ، وذكرنا طرفا مما كان متاحا لشباب الامس فى ميادين الثقافة الدينية والفكرية مما لم يتح لشباب اليوم الذى التمسنا له العذر لانه نشأ فى فراغ الا من شعارات جوفاء .

ذلك الشباب الذى حدثنا فى مقالنا السابق انه من مواليد الاربعينات وما بعدها ، فقد قضى طفولته وصباه واوائل شبابه تحت حكم الفرد المستبد تعاونه شرذمة سميناها بعد ثورة التصحيح مراكز القوى ، وهذه الشرذمة لا تدين لمصر بولاء قدر ماتدين لروسيا الشيوعية التى لاتؤمن برسالة من رسالات السماء بل وتنكر وجود الله .

واذن فلم يكن غريبا ان يتحكم الشيوعيون انذاك فى وسائل الاعلام ، واذا كانت الشيوعية تقول ان الدين افيون الشعوب فلم يكن عجيبا ان يحاربوا الدين وان يشتتوا شمل القائمين عليه ، وان تكال لهم التهم جزافا ، وان يتخذ الدين سخرية حتى يطلب رئيس محكمة الثورة من احد المتهمين ان يقرأ له الفاتحة « بالمقلوب » .

اى والله ياشباب فقد طلب جمال سالم من احد الاخوان المسلمين الذين يحاكمون امام هذه المحكمة ان يقرأ له فاتحة كتاب الله الكريم بالمقلوب !!

اى طاغوت هذا واى جبروت ؟؟ !!

وقد كانت هذه المحاكمات تذاع بالراديو ليسمع الشعب « تنكيت » المحكمة وسخريتها بالقائمين بامر الدين .

وفيم كان يحاكمونهم ؟ وماذا كان جرمهم ؟

الانهم كانوا يدعون الى [illegible] الله وسنة رسول الله اللذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما « لن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها كتاب الله وسنة رسوله » نعم وان هذا فى منطق الشيوعية لهو الجرم كل الجرم .

أم لانهم انشأوا جيلا يعرف الله ويراقبه فى كل تصرفاته ، واصبح كل مواطن فى موقعه يؤدى واجبه خير اداء فلا تعقيد فى اجراءات ، ولا تاخير فيما يمكن عمله اليوم . ولا تعالى من موظف على مواطن ولا غش ولا تدليس ، ولا رشوة ، ولا كراهية ولا انانية ، الى اخر هذه القائمة من الرذائل التى ترونها الآن .

واقول بالعجب المصادفات ياشباب لانه فى العشرين علما اننى سبقت ولادتك اى من سنة ٢٩ الى سنة ٤٩ كانت هذه النهضة الاسلامية وسط تناحر الاحزاب وكان هذا الوعى الاسلامى الذى سرعان ما انتشر فى كثير من البلاد العربية والاسلامية .

كان ذلك قبل ولادتك ياشباب ، وكان الشاب الذى فى مثل سنك الان من شباب الجامعة يعتلى منبر المسجد فيخطب الجمعة ويرتقى منصات الخطابة لا يخطىء فى اللغة العربية ، ولا يلحن فى اية او حديث ، ولايقرأ فاتحة الكتاب بالمقلوب .

وفى العشرين عاما التى تفتحت فيها عينك على الحياة ماذا رايت وماذا سمعت ؟؟ لم تسمع الا احاديث وخطابات يحشد لها المستمعون من منتفعى الاتحاد الاشتراكى نظير ثلاثين قرشا او اكثر للواحد « او للراس » بدل سفر واجر هتاف .

وكانت هذه الخطابات لاتحلو دائما الا قبل الغروب وتستغرق الساعات حتى تفوت صلاة المغرب على هذه الالاف المجلوبة والآلاف غيرها لحفظ النظام ، وكان القوم لم يسمعوا « المغرب جوهرة فالتقطوها » .

وتنضم موجات الاذاعة . ويبدأ الحديث الخطير . وما بدىء مرة واحدة باسم الله . والحديث الشريف يقول « كل امر ذى بال لايبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر » اى ناقص ولا بركة فيه .

وما لهذا الحديث واسم الله وهو مجوم وعداء ! مسلم فى حديثه ملك او رئيس عربى فقد كان يرميهم باقذع الشتائم حتى لم يبق لمصر فى هذا الوقت صديق . اما سيبويه والاصمعى وغيرهما من علماء اللغة العربية الذين افنوا عمرهم فى وضع قواعدها وبيان اسرارها واعجازها فقد ضرب بهم وبقواعدهم عرض الحائط ، فلم تسمع ياشباب جملة عربية صحيحه الاعراب فى هذه الخطب الرنانة . وما كان يستهويك منها الا ما تحويه من نكت رخيصة تقال على سبيل الاستظراف على العلماء ثلاثة ، وعلى رشوة عسكرى المرور ثلاثة ، وهكذا .

واذن ياشباب اليوم فانت مظلوم فى طفولتك ، مظلوم فى صباك ، لانك لم تر فيهما من الحياة الا الوجه القبيح ولكنك الآن شاب متفتح جاءت ثورة التصحيح بالنسبة لك فى الوقت المناسب وحرية الصحافة اصبحت حقيقة واقعة تلمسها الآن فيما ينشر تصحيحا للمفاهيم الخاطئة التى الهموك فى صباك انها حقائق قاطعة ، وحرية الكلمة مكفولة مادامت للبناء لا للهدم « وليس الذى يبنى كمن شأنه الهدم » .

وشعار الدولة الان ، دولة العلم والايمان . واملنا فيك ياشباب ان تجعل من هذا الشعار حقيقة ، فتسلح بالعلم والايمان ، واعد نفسك للرسالة التى تنتظرك فى خدمة دينك ووطنك ، فالمستقبل لك وهو أن شاء الله مستقبل زاهر ، والنصر ات قريب « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » .

حوادث تتكرر ولا رادع

نشرت الجمهوريه فى يوم الثلاثاء الماضى خبرا عن ثلاثة من النشالين سرقوا بالاكراه أحد الركاب وهددوه بالمطاوى ، وضربوه بها ولاذوا بالفرار وذلك فى أتوبيس ٨٨٨ بميدان الدقى وقد عرفنا الكثير من أمثال هذا الحادث ، ويمكن أن تكون المباحث وقد قبضت على فاعليها وحاكمتهم ، ولكن الحوادث مع ذلك تتزايد ومرتكبوها يزدادون جراة ، واستهتارا بالامن وبالقانون .

ولو وجدوا قانونا وعقابا يردعهم ما فكروا فى مثل هذا العمل ، الذى اشاع الرعب فى النفوس الى حد ان الناس قد ارتعدوا من تصرف هؤلاء واصبحوا يؤثرون السكوت لو راوا نشالا ينشل واحدا منهم خوفا على حياته وحياتهم من هؤلاء .. وقد عرفنا قطاع الطرق الذين سطوا من قبل على ركاب القطار والاتوبيس .. حوادث كثيرة مشابهة يتلو بعضها بعضا ، وفى جراة لم نرها من قبل ! ان السر الحقيقى فى هذه الحوادث وفى ازديادها هو عدم وجود القانون الرادع ، واستهتار هؤلاء المعتدين بالقانون القائم وعدم مبالاتهم بما نص عليه من عقوبات ..

ولقد قلنا كثيرا وقال غيرنا ان العقاب الذى يردع هؤلاء ويعالج اجرامهم هو العقاب الذى شرعه رب الناس العليم بما يردع وبما يعالج .. وقد جاء هذا التشريع فى آيتين آية شرعت لقطاع الطرق الذين يهاجمون الناس علانية بالقوة ويسلبونهم مالهم او يعتدون عليهم بالضرب او بالقتل وسماهم الله بالمحاربين له تبشيعا لفعلهم وسلوكهم

وتمهيدا لذكر الجزاء الذى يستحقونه فقال تعالى : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم » .. والعقاب المذكور على قدر ما يرتكبونه فى تهجمهم وما ينتج عن ذلك من آثار ..

والآية الثانية شرعت للذين يعتدون على اموال الناس خفية بالسرقه بقالت : « والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم » .. حكيم يضع كل شيء فى موضعه المناسب ويضع العقاب المناسب للاعتداء ..

ولقد كان من العجب او « من خيبة الامل » أن يتطاول بعض الناس على الله وعلى حكمته فيدعى انه احكم من الله واراف بعباد الله من الله ويهجم على شرع الله . او يظن انه غير ملائم ولا متناسب لحضارة القرن العشرين ، كان الله لم يكن يعلم ما ياتى به القرن العشرين فجاء لتشريعه مجافيا لحضارته .

ونحن لا نريد بذلك ان نسلط على المعارضين سيف الارهاب الدينى كما يقولون عندما نذكر لهم كلام الله الصريح ، ولكنا نريد أن نقول لهم : اذا كان قانونكم قد فشل . بل ساعد المجرمين على التمادى فى اجرامهم واعتدائهم ، واذا كان الناس لم يعودوا يامنون على انفسهم واموالهم فى ظل هذا القانون ، وكان لدينا قانون آخر من صنع الله جربه مجتمع غير مجتمعنا فى القرن العشرين وفى حالة كان فيها الاعتداء الشنيع هو الشائع بين افراد هذا المجتمع فجاءت التجربة ناجحة الى ابعد حد . الا يلفت ذلك نظركم الى هذه التجربة الجديدة . ويحملكم على ان تاخذوا بها كما تاخذون السكنى من تجارب الغرب الفاشلة ؟

لماذا لا تجربون .. لماذا لا تعلنون الاخذ بهذه التجربة لتروا الرها سريعا ؟ واذا لم تحقق لكم الامل الذى نرتقبه ففى يدكم تحريرها وتعديلها والرجوع عنها ..

الانه شرع الله تعرضون عنه .. الآن فيه قطع ليد السارق تشفقون منه على السارق الجانى ؟ وفى كل يوم تقتل السيارات وتدهم كثيرا وتفقد الارواح او الاطراف .. الا تشعرون امننا وراحتنا باعلان هذا العقاب والجدية فى تنفيذه ؟

وعقاب سارق او متهجم علانية على الآمنين بهذا العقاب ليدخل الباقون الى الجحور ؟ وهل يرضى المتفقهون العليميون ان نظل عائشين فى ظل هذا الرعب على المال وعلى النفس وعلى العرض ؟

هل يعجبهم هذا الحال ؟ انه لا يعجبنا ، ولا نرضى ان نعيش فيه .. وكفانا ما نعانيه ..

اننى ادعو واصر على دعوتى لا لمجرد ان هذا تشريع الله ، ولكن ايضا من واقع ادراكى العميق لوسيلة الاصلاح الاجتماعى فى بلدنا . فمن اجل الاصلاح الاجتماعى ، من اجل الامن على النفس والمال والعرض ادعو الحكومة وادعو رجال حزب مصر ونواب حزب مصر أن يسجلوا لانفسهم انهم قاموا باعظم اصلاح يوفر للامة امنها وسلامتها .. وانهم وفوا بعهودهم للامة التى اختارتهم .. والقانون الآن تحت يد الحكومة بعد ان انتهى مجلس الدولة من وضعه فى القالب القانونى .. ولم يبق الا تقديمه لمجلس الشعب من الآن .

بقيت خطوة نرجو ان تخطوها الحكومة بكل جدية وحزم ، وتقدم القانون لنواب الشعب لترى الامة ميلاد فجر جديد على يد حكومتها ونوابها .. والله مع العاملين .

ع . ن

وماذا من اسمى ما عرفته البشرية

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	عصر	عشاء
٤٫٥٠	٦٫٢٢	٢٫٢٩	٦٫٢٠

صلاة العيد	ظهر	مغرب
٦٫٤٥	١١٫٤١	٤٫٥٩

السيد ابو العنين — عبد الفتاح توفيق — كامل غالى

٢ دراسة علمية حول تحريف التوراة

التوراة الأصلية متى وأين وكيف ضاعت ؟

تحدثنا فى الحلقة الماضية عن بذاءات اليهود فى حق أنبيائهم ، وعلى رأسهم جدهم داود عليه السلام .. وأستعرضنا نماذج لاختلاف نسخ التوراة عندهم طبقا لهواهم وأغراضهم الدنيوية .. ونتابع فى هذه الحلقة دراستنا عن التوراة الاصلية ومتى وأين وكيف ضاعت ؟

يقول السيد عاشور مؤلف « الربا عند اليهود » ودراسة فى الفكر الاقتصادى العربى ، « والصناعة والتجارة بين العرب واليهود » ان هناك ادلة كثيرة على تحريف التوراة ونقرها وتبديل اسفار كثيرة منها من ذلك ماجاء فى سفر الملوك .

« ارسل يوشيا ملك يهوذا (٦٤١ — ٦١١) قبل الميلاد احد موظفيه ليحصل ضريبة من رئيس الكهنة فاذا برئيس الكهنة يقول له : قل للملك باننا وجدنا سفرا للشريعة اثناء الحفر للبحث عن الماء .. فرجع الموظف واخبر الملك ففرح بذلك .

وكان رئيس الكهنة بطبيعة الحال يهدف من وراء هذه البشرى اعفاءه من الضريبة ليس غير . والا فلماذا كان توقيت هذه البشرى لحظة مطالبته بالضريبة ..؟

واذا كان هذا صحيحا .. واذا ماجاء فى سفر « الملوك » حقا ، فان ذلك معناه ان التوراة الحقيقية كانت قد ضاعت منذ سيدنا موسى الى عهد « يوشيا » الملك اى ضاعت منذ اكثر من ٦٠٠ سنة ..

تحريف التوراة

ويقول محمود ابو العنين

جاء فى سفر التثنيه (٢٣ : ٢) مانصه : « لايدخل ابن زنا فى جماعة الرب ، حتى الجيل العاشر لايدخل منه احد فى جماعة الرب » .

وهذا الحكم لايمكن ان يكون من احكام الله سبحانه وتعالى التى انزلها على موسى عليه السلام فهو يناقض الواقع .. كما يناقض ماجاء فى سفر التكوين (٣٨ : ١٢ — ٢٩) الذى يقول ان « فارص » مولود بالزنا وفارص هو الجد العاشر لسيدنا داود بذلك يكون داوود الابن العاشر او الجيل العاشر الذى لايدخل فى جماعة الرب ، حتى الجيل العاشر لايدخل يؤكد ان داوود هو الجيل العاشر « لفارص » فاذا عرفنا ان سيدنا داوود عليه السلام آتاه الله النبوة والملك كما يقول التاريخ مؤيدا « بالقرآن الكريم » تبين لنا انه لا يمكن ان يتفق ذلك مع ماجاء فى سفر التثنية .. فالنبوة كداوود تجعله فى اعلى درجات عند الرب .. ولذلك قال « هارسلى » فى شرحه لهذه الفقرة « ان جملة حتى الجيل العاشر ليست من اصل الكتاب بل هى الحاق به وهذا اعتراف من احد شراح الكتاب المقدس بان هذه الفقرة زيدت او حرفت او جىء بها لسبب من الاسباب هو احد امرين اما أن يكون الادعاء بان فارص ابن زنا ادعاء كاذبا واما ان تكون الفقرة التى تنص على ان الجيل العاشر لايدخل فى جماعة الرب فقرة موضوعة لغرض من الاغراض الدينية السيئة وهى تكذيب رسالة داوود والطعن فى نبوته ، وهذا مناقض للواقع والتاريخ ..

ويقول كامل غالى المحامى :

من المعروف المؤكد عندنا وعند اهل الكتاب ان سفر التكوين كتبه سيدنا موسى عليه السلام ، ولكنا نجد فيه اشياء واسماء وحوادث جديدة لم تحدث فى عصره .. فمثلا ، جاء فى هذا السفر (١٣ : ١٨) (٣٥ : ١٧) ، (٣٧ : ١٤) اسم قرية « حبرون » التى لم تكن فى عهد موسى بهذا الاسم بل كان اسمها « اربع » ، كما هو ثابت فى سفر يوشع (١٤ : ١٥) بهذا النص « واسم حبرون قبلا قرية اربع » .

وبذلك تكون هذه الفقرة يقينا ليست من كلام سيدنا موسى بل هى من كلام شخص اخر جاء بعد موسى يعرف هذه القرية باسمها الجديد الذى اطلقه عليها بنو اسرائيل بدلا من اسمها الاصل .

وفى سفر التكوين كذلك (١٤ : ١٤) تجد لفظ « دان » اسما لمدينة استحدثت بعد زمن موسى وزمن يوشع وكان اسمها قبلا « مدينة لايس » ، فورود اسمها الجديد فى سفر التكوين يدل دلالة قاطعة على ان هذا السفر لم يكتبه موسى ولا كتب فى عهده .. وانما كتبه شخص من عصر القضاة يؤيد ذلك [illegible]

احد شراح الكتب المقدسة يمكن ان يكون موسى كتب — أربع ولايش ثم بدل بعض الكتبه هذين اللفظين فيما بعد الى « حبرون ، دان » ..

علماء المسيحية القدماء

لقد اجمع علماء المسيحية القدماء كتابا ومؤرخين الذين استقلوا بشرح التوراة ان اربع عشرة فقرة من سفر صموئيل الاول اى من (١٧ : ١٨ الى ٣١) ، واحدى عشرة فقرة منه اى من (١٨ : ١٩ الى ٢٩) ليست من اصل كتاب التوراة ولكنها زيدت عليه بعد عهد موسى فقد قال المؤرخ « آدم كلارك » فى شرح هذا السفر — صموئيل الاول — (كل عدد الفقرات لاتوجد فى الترجمة اليونانية ، وهى موجودة فقط فى نسخة اسكندريانوس ..)

وقال المحقق « كنى كات » ان جميع هذه الفقرات ليست جزءا من التوراة الاصلية ..

ويستطرد المؤرخ « كنى كات » قائلا : ان عشرين فقرة من سفر صموئيل الاول من الفقرة الثانية عشرة الى الحادية والثلاثين — كلها فقرات الحاقية — وقابلة للاخراج واذا صححت ترجمتنا مرة اخرى ينبغى الا تدخل هذه الفقرات فيها .

ويقول عبد الفتاح توفيق المحامى يستفاد من سفر صموئيل الثانى (٥ ، ٦) ان داوود عليه السلام احضر « تابوت الله » بعد محاربة الفلسطينيين مع ان سفر الايام (١٣ : ١٤) يفيد ان داوود احضر « تابوت الله » قبل محاربة الفلسطينيين مع ان الحادثة واحدة : وبذلك تكون احدى الروايتين محروقة ..

جاء فى سفر التكوين (٦ : ١٩) قصة عن نوح عليه السلام أن الله تعالى قال له (خذ من الطيور كأجناسها ومن البهائم كأجناسها ، ومن كل دبابات الارض كاجناسها ، اثنين اثنين لتدخل معك فى الفلك لاستبقائها) ..

ثم جاء فى هذا السفر نفسه ان الله تعالى قال له (خذ من جميع البهائم الطاهرة سبعة سبعة من ذكر وانثى ، ومن التى ليست طاهرة اثنين اثنين ذكرا وانثى . ومن طيور السماء سبعة سبعة ذكرا وانثى) .

وفى الروايتين تناقض ظاهر ففى الخبر الاول يستفاد بان الله سبحانه وتعالى امر نوحا ان ياخذ معه فى الفلك من كل زوجين اثنين ، اما الخبر الثانى فيستفاد منه انه سبحانه وتعالى امره ان ياخذ من البهائم الطاهرة سبعة سبعة ومن غير الطاهرة اثنين اثنين .. وعلى الخلاف والتناقض فى الروايتين يقضى بان احداهما على الاقل صحيحة والثانية خاطئة وهما فى سفر واحد ..

جاء فى سفر الايام الثانى (١٣ : ١٣) ان الملك « ابيابين رحبعام » اسم أمه « ميخا بنت اوريئل » وقد سبق فى هذا السفر نفسه (١١ : ٢٠) ان اسمها « معكه بنت ابشالوم » ويؤكد سفر صموئيل الثانى ١٤ — ٢٧ ان ابشالوم لم يرزق الا بابنة واحده اسمها « تامار » ومن هذا التناقض يتبين فى العبارة الاولى ان اسم هذه الام (ميخا) واسم ابيها « اوريئيل » وفى العبارة الثانية يتغير اسمها من « ميخا » الى « معكة » كما يتغير اسم ابيها من « اوريئيل » الى « ابشالوم » وفى العبارة الثالثة التى وردت فى سفر صموئيل الثانى ان ابشالوم ليس له ابنة بهذا الاسم وان ابنته الوحيدة اسمها « تامار » ولا ندرى بماذا يعلل المفسرون والمؤرخون والمدافعون عن هذا التناقض الصارخ بين هذه الاسماء الثلاثة « ميخا ومعكة وتامار » وبين اسم الاب « اوريئيل وابشالوم » ؟؟

ووصل الامر بهذا « الكتاب المقدس » على حساب زعمهم ان اختلفت نسخة حتى من قبلة صلاتهم .. حتى فى عدد اولاد جدهم بنتاسين ..

أحمد حلمى العباسى

والى اللقاء فى الحلقة القادمة

هكذا من الاصل

المرأة والطفل

الملابس الجاهزة ..

أهم من رغيف العيش

بهذه العبارة استقبلني مصمم الأزياء المصري محمد غنام في آخر حفلات عرض الأزياء التي أقيمت في فندق [illegible] والتي اشترك فيها أكثر من بيت أزياء عالمي .. بيوت فرنسية وإيطالية وألمانية وبلجيكية ويونانية ..

[illegible] ..

[illegible] العروس ..

[illegible] المعرض ..

خرجت مندفعة لأصافح كل هؤلاء ولأؤكد على موعد الزيارة وأعجل بها ..

✽✽ وبعد جولة سريعة داخل مشغله المتواضع والعملاق في نفس الوقت فالمساحة القليلة هذه هي التي أخرجت كل هذا الإنتاج وكل هذه الجودة ..

✽ قلت له مشيرة إلى كلمة « مهندس » التي تسبق اسمه في البطاقة .. أريد أن أعرف قصتين .. قصة كلمة مهندس ومصمم أزياء .. والثانية قصة المغامرة في دخول منافسة مع أكبر بيوت أزياء العالم ..

✽✽ أنا رجل أحب الفن .. وهذه هي طبيعة الإنسان .. وقد يكون هذا الفن تمثيلا أو رسما أو تصميما .. المهم أن يدرك الشخص ما بداخله ثم يخرجه في الظروف الملائمة له ويحسن استخدام هذه الحاسة وهي ما نسميها بالموهبة ...

تخرجت من كلية الهندسة قسم الميكانيكا وكنت مهندسا ناجحا في عملي .. ومن خلال احتكاكي بالعالم في السفريات أدركت مدى احتياج العالم إلى السرعة في حياته وأهم جانب في هذه السرعة هو إعداد ما يحتاجه من ملابس جاهزة .. إضافة إلى الأجر العالي للخياطين عندنا .. هل يكفي هذا لتبرير العبارة التي أزعجتك وأضحكتك .. فإنه يمكن أن تأكل عيش وجبنة كل يوم أو أيا كان الطعام .. إلا مظهرك .. صحيح أنه شغل دائما تزداد سرعتها ولابد من خروج الإنسان ومسايرته للسرعة يستوي في ذلك الرجل والمرأة .. وهنا المظهر يمكن اعتبار أهميته تماما كالغذاء بل وأكثر ..

والمعروف أن المصري دائما متفوق إذا أتيحت له الفرصة والإمكانيات والآن بعد إعفاء الماكينات من الرسوم الجمركية لن يقف أمامها مكتوف الأيدي ...

أما قصة اقتحام مجال المنافسة .. فهذه تعتبر ثاني مرة تنافس فيها الأجانب .. والمرة الأولى كانت في المهرجان الدولي الذي أقيم مع الوفد الذي جاء مع عمر الشريف .. وكان دليل نجاحنا فيه إقبال المواطن العربي الغني على إنتاجنا والمعروف أن هؤلاء قد زاروا العالم وأكثر الناس تداولا للسلع .. أتى بكل تأكيد تحث على نفس المستوى .. لكن النجاح الأكبر هو إقبال المستهلك المصري بعد هذا العرض على إنتاج ملتم ..

✽ ماذا أضفت للماكينات والموديلات ؟

✽✽ إضافاتي للآلات بحكم دراستي لاتقل عن إضافاتي للموديلات .. فلم أغفل مقاييس المرأة عندنا .. ولم أغفل لون بشرتها وكذلك طبيعة مناخ [illegible] الابتكار في الموديلات [illegible] لأحدث الموضات .. وهنا أيضا لابد من الدقة .. [illegible] هذا العام لكن لايمكن تنفيذه نفس الأسلوب .. [illegible] .. فالاحتواء [illegible]

.. وبصراحة ٩٠٪ مما عرضته بيوت الأزياء الأخرى لايناسب القوام المصري ..

وعندك سامية حقها رغم الجودة [illegible] مع جودة الخامة مع السعر المناسب ولك أن تتصوري هذا الفارق المرعج بين ثمن الفستان الأجنبي الذي لايقل عن ١٥٠ جنيها وبين مثيله المصري الذي لم يتجاوز أعلى سعر له ٤٠ جنيها ... وليس معنى هذا أن هناك تقصيرا في شيء وإنما يرجع إلى رخص الأيدي العاملة المصرية الماهرة التي لايمكن أن تتوفر في أي بلد آخر .. وبالتالي تنعكس على ثمن السلعة بما يناسب الدخل الفردي المتوسط ..

✽ ما مفهوم الأناقة في نظرك ؟

✽✽ الأناقة .. هي اختيار الإنسان لكل ما يناسب قوام جسمه ولون بشرته دون النظر إلى الموضة وتقليدها فقط ..

✽ لماذا يضفي الرجل دائما أحلى لمسات الأناقة على المرأة

✽✽ ابتسم ثم قال بهدوء شديد :

لأنها أحلى حاجة في حياته .. لايمكن أن تتخيل أي مجتمع أو حتى أي بيت بدون جمال والجمال هنا هو المرأة

سلوى شاهين

كل سنة وانت طيب

د ماء ود وداء ود فروه كمان ..

قصدي .. ليس معنى إزعاج الناس بصوتي وروائحي ومخلفاتي وتعليق فروتي أو تلطيخ دمي بعلامة خمسة وخميسة باليد على الحائط هي دليل العيد ودليل السعادة ودليل أنها والمنى ودليل أداء الفريضة ..

ارحموني وارحموا أنفسكم ..

فقد وصل ثمني ١٠٠ جنيه .. وياريت تصل على سلف ثمني والدين من أجل شرائي وبس .. بل وسيصعب عليكم بعد كده توزيعي على الغلابة .. يعني ضياع دنيا وآخرة ..

العيد يا عالم .. مش خروف وأكل الكبدة والكلاوي والفخدة .. العيد بسمة حب ولمسة حنان ولحظة صدق وطلب غفران وسؤال عن الغائب ولمة وقعدة وضحكة ووردة ..

التوقيع : خروف العيد

الشجاعة في رأي امرأة

الشجاعة هي أن تعترف بأنه لاتوجد حياة دون ألم أو فشل .. وأننا دائما عرضة لأحداث مفجعة ليس في مقدورنا تلافيها ولا حيلة لنا في ردعها على الرغم من كل ماتتذرع به من حكمة وبصيرة ..

إن الانتصار في الحياة لايكون في تجنب الآلام فحسب ولكنه يكون أيضا بأن ننعم بكل لحظة من لحظات السعادة في وقتها ورغم الظروف ..

والشجاعة هي أن تعرف كيف تستمتع بالحياة .. فيجب أن نشعر بلحظات الألم لماذا نخشى البكاء إذا كان هناك مايدعو له .. مادمنا نبتهج فعلا كلما دعانا داعي السرور ..

فيكتوريا نيكلولن

إلى الكبار عن الصغار

في صباح الجمعة الماضي .. صحبت أبنائي مع أبناء بعض الأصدقاء .. وذهبنا لزيارة دار الآثار المصرية ..

أخذنا نتجول مبهورين نشاهد رسوم الأوز التي رسمها الفنان المصري في قرية « ميدوم » بالفيوم منذ خمسة آلاف سنة .. وكأنما رسمها بالأمس فقط ..

وشاهدنا تمثال الجميلة « نفرت » وزوجها الوسيم « رع حتب » .. وكأنما نرى أحياء تدب فيهم الحياة .. وليست تماثيل عمرها الآن أربعة آلاف سنة ..

ورأينا آثار توت عنخ آمون الرائعة يهتز العالم شرقه وغربه لرؤية عدد قليل منها يعرض عندهم ..

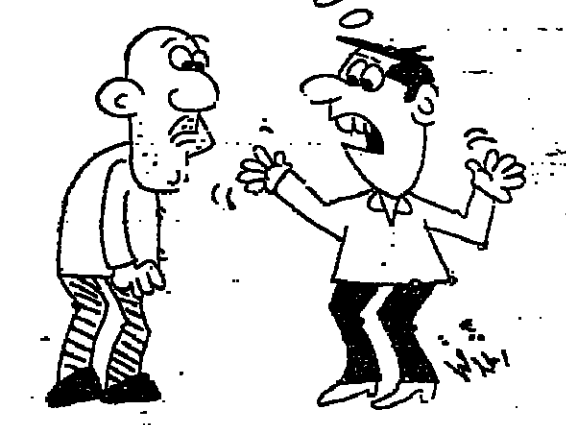
وكنا في صباح يوم الجمعة .. والكل في إجازة .. ودخول المتحف للمصريين بعشرة قروش فقط .. وللطلبة بخمسة قروش ..

ومع ذلك .. أنني الأصوات التي سمعت أصواتا تصيح بكل لغات الدنيا إعجابا بما ترى .. لكنني لم أر أفراد أية عائلة مصرية يشتركون معنا في الاستمتاع بكل هذا الفن والجمال ..

إن الآباء والأمهات .. عندما يهملون صحبة أولادهم إلى المتاحف .. وزيارة مختلف الأماكن في بلدنا .. إنما يضيعون عليهم فرصا لاتعوض للمعرفة ..

يعقوب الشاروني





بطلت آكل [illegible] اللحمة لأن تكاليفها مرتفعة جدا

٢٠٪ طبيعة عمل للعاملين بالخزف

وافق مجلس إدارة الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني على المشروع المقدم من اللجنة النقابية الخاص برفع نسبة بدل طبيعة العمل للعاملين من ١٠ في المائة إلى ٢٠ في المائة وذلك لجميع العاملين بالأقسام الإنتاجية وقد استفاد من هذا المشروع ٥٥٠ عاملا .

صرح بذلك عبد العظيم متولي عضو اللجنة النقابية بالشركة .

جمعية تعاونية لعمال القرش

قامت اللجنة النقابية بالشركة المصرية لغزل ونسج الصوف (وولنكس) بالاشتراك مع قسم الخدمات الاجتماعية بإنشاء جمعية تعاونية استهلاكية للعاملين بوحدة مصانع القرش التابعة للشركة ، وذلك لتسهيل حصول العاملين وعددهم ٥٠٠ عامل على المواد التموينية . صرح بذلك محمد مسلم عضو اللجنة النقابية بالشركة .

العمال السودانيين يدربون بمصر

تم وضع برنامج مصري سوداني لتدريب العمالة الفنية المتخصصة في صناعات التشييد والبناء لتوفير القوى البشرية اللازمة لمشروعات التنمية والتعمير في السودان

ويدخل هذا الاتفاق في إطار التكامل بين البلدين .

قررت وزارة الإسكان البدء فورا في إنشاء المزيد من معاهد التدريب لعمال البناء في مصر وتدعيم المعاهد القائمة بأحدث الوسائل التدريبية حتى تلبي احتياجات التدريب السوداني



✽ محمد فهمي [illegible]
✽ نائب أول رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والأخشاب
✽ رئيس وحدة السكرتارية بالهيئة العامة للطرق البرية والمائية .
✽ سكرتير تحرير مجلة « البناء »
✽ كان وكيلا أول للنقابة العامة وسكرتيرا عاما في تشكيل ٧١ - ١٩٧٣
✽ حاصل على دبلوم التجارة الثانوية سنة ١٩٥٦ .
✽ رئيس اللجنة النقابية بهيئة الطرق والكباري أربع دورات متتالية .
✽ [illegible]
✽ اشتهر بأسلوبه اللاذع في كتابة باب « [illegible] » بمجلة البناء .
✽ بدأ نشاطه النقابي عام ١٩٥٤
✽ يهوى [illegible] والتصوير الفوتوغرافي .

لماذا يتناقص عدد النقابيات في اتحادات العمال؟

السبب .. التربية المنزلية والخوف من الفشل

متلما شاركت المرأة الرجل في حقل الزراعة منذ الأزل ... شاركته أيضا تحت سقف المصنع في عصر التقدم والتكنولوجيا .. وهي في كل الأحوال وعلى مدى العصور تحقق وجودها في زيادة الإنتاج .. مساوية للرجل في مختلف الصناعات الثقيلة منها والخفيفة

ولكن في العمل النقابي نلاحظ تناقصا في أعداد العضوات .. ففي الدورة الماضية كن ثمانيا .. وفي هذه الدورة انخفض العدد إلى النصف .. وفي الدورة القادمة ربما لايكون للمرأة تمثيل في العمل النقابي ..

والسؤال الآن : ما السبب في تناقص أعدادهن في العمل النقابي ؟

والإجابة تبدؤها عائشة عبد الهادي رئيسة وحدة العلاقات الخارجية بشركة سيد للأدوية وعضو النقابة العامة للبترول والكيماويات ..

تقول : في سنة ١٩٦٤ كنا ٨ نقابيات على مستوى النقابات جميعها .. والآن لايوجد غير ٤ نقابيات على مستوى ٢١ نقابة عامة .. لذلك لابد من اشتراك العاملة المصرية في العمل النقابي بشكل إيجابي أكثر .. وفي تصوري أن كثيرا من العاملات يمنعهن الخجل أو الخوف من الفشل أو تصور من الخاطئ في عدم مساعدة الرجال لهن .. وهذا خطأ .. فكثير من النقابيين الرجال يطالبون المرأة العاملة بأن تعمل جنبا إلى جنب معهم ويقدمون لها كثيرا من المساعدة والتشجيع ..

وتتساءل السيابي : ولكن ما الذي يمنع المرأة من المشاركة في العمل النقابي ؟

وترد عائشة عبد الهادي .. عوامل كثيرة أهمها :

✽ طبيعة التربية المصرية والبيت المصري الذي يجنب المرأة من صغرها ألا تشترك في أي عمل خارج نطاق عملها الأساسي .

✽ الاتكالية الموجودة لدى المرأة المصرية للأسف يجعلها ترضى بأن يمثلها الرجل .

✽ دور الثقافة العمالية هام جدا في هذا الموضوع وهو كيفية توعية العاملة المصرية وتوعيتها بالعمل النقابي وكيفية ممارسته وواجبها نحو القاعدة العريضة التي تمثلها ومشاركة جماهير العمال مشاكلها

✽ أيضا لاننسى مسئولية التنظيم النقابي ذاته في تكوين شخصية المرأة العاملة الجديدة وإيجاد كوادر نسائية جديدة وتشجيعها على المشاركة في العمل النقابي ..

ويقول سعيد جمعه رئيس النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية ..

إن الحركة النقابية في جوهرها الأصيل هي المؤسسة الشرعية الديمقراطية التي تمارس من خلالها جماهير العمال حق التعبير عن آرائها والبحث عن حلول لمشاكلها .. والمرأة العاملة في كثير من المصانع التابعة مثلا للنقابة العامة للصناعات الهندسية قوة إنتاجية ضاربة .. بل تعتبر في رأيي متفوقة في هذا الحقل الصناعي الدقيق الذي يعتبر فمه التكنولوجيا في العالم .. لذلك نحن نقول إنه يجب أن تفتح للمرأة الأبواب لكي تشارك في الحركة النقابية بإيجابية أكثر .. وقد بدأت النقابة العامة بالفعل دراسات ثقافية للمرأة العاملة تساعدها في فهم العمل النقابي ودوره وكيفية ممارسته ..

أما سمية الطاهر مصنع الحديد والصلب فتقول .

قلعة الصناعات الثقيلة كما يسمونها تضم ١٨٠ عاملة .. وقد وصلت فيها المرأة إلى أعلى المناصب مثل مديرية شئون العاملين ومديرة للمعامل الكيماوية ..

ومعنى ذلك أن المرأة العاملة أحرزت كثيرا من الانتصارات حتى في مجال الصناعات الثقيلة فلماذا يقف أمامها الرجل ولا يأخذ بيدها لتمارس هذه العمل النقابي !؟

إنني بالفعل أتهم الرجل الذي – دائما أبدا – يمنع المرأة من أن تصل إلى المناصب الإشرافية ويرفض أن يكون للمرأة عليه حق الإشراف والتوجيه .

وفي رأيي إذا تغيرت عقلية الرجل الشرقي سيفتح المجال فعلا للمرأة ويساعدها أن تقوم بدورها المطلوب في العمل النقابي .

وبعد .

بالرغم من أنه لم يعد هناك مجال لم تطرقه المرأة المصرية وتثبت فيه كفاءة وجدارة .. وبالرغم من أن قوانين العاملين بالدولة لا تفرق بين الرجل والمرأة .. لذلك تطالب العاملة المصرية بانتفاضة فكرية لإعداد نفسها لتشارك في العمل النقابي الجاد وعلى الرجل أن يساعدها ويساندها لكي تستطيع أن تقوم بعملها الأساسي في المصنع ومهمتها كربة بيت ومسئوليتها في تنشئة جيل جديد من أبناء مصر الغالية ..



عائشة عبد الهادي



سعيد جمعة

ما نريده من مؤتمر نقابات

عمال الزراعة والصناعة بحوض البحر المتوسط

مختار عبد الحميد — سعد محمد احمد

ينعقد المؤتمر السادس لنقابات عمال الزراعة والتغذية والمنظمات الفلاحية لدول حوض البحر المتوسط يوم ٢٥ نوفمبر الحالي بدمشق ..

وفي لقاء مع مختار عبد الحميد نائب رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة لعمال الزراعة .. وممثل مصر في هذا المؤتمر .. قال :

إن أهم أهداف المؤتمر دراسة مشاكل التنمية الزراعية في الدول العربية لاستغلال كل الإمكانيات المتاحة بالمنطقة إسهاما من عمال الزراعة والتغذية والمنظمات الفلاحية في مواجهة النقص العالمي للغذاء في السنوات الأخيرة ..

وقال إن الدراسات التي أجريت تدل على أن معدل الزيادة في الإنتاج الغذائي لاتتناسب مع الاستهلاك الغذائي وأن تطور التعاون بين دول المنطقة يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع التقدم العلمي الحديث في أساليب الزراعة والصناعات المتعلقة بها حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة التي ترمي إلى القضاء على المشكلة ..

ويضيف رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة ...

أرجو ألا تقتصر أعمال المؤتمر على النمو والتكامل الزراعي بل يجب أن يعمل المؤتمر على تدعيم الوحدة بين عمال الزراعة والصناعة خاصة حول أنماط التنمية الزراعية والصناعة التعاونية في سبيل رقي دول المنطقة .. ونتمنى أن ينجح المؤتمر في الوصول إلى صيغة عملية متقدمة للتعاون بكافة الأشكال بين النقابات والمنظمات في بلاد البحر الأبيض المتوسط ..

دراسة آثار انسحاب أمريكا من منظمة العمل

عقد بمقر الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماع مشترك بين مكتب العمل العربي برئاسة الدكتور طيب الحضري مدير عام منظمة العمل العربية ومكتب الأمانة العامة للاتحاد برئاسة السيد علي الأمين العام للاتحاد ..

وتناول الاجتماع دراسة الآثار المترتبة على قرار الولايات المتحدة الأمريكية بالانسحاب من عضوية منظمة العمل الدولية واتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة هذا القرار والتصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية حتى تتمكن منظمة العمل الدولية من أداء رسالتها

مجرد رأى

قدمت نقابة المهندسين اقتراحا هاما هذا الأسبوع بإنشاء اتحاد جديد يضم جميع النقابات المهنية ويكون الجهاز الأم الذي يجمع بين النقابات المهنية ويرسم سياستها القومية والعربية والدولية .

ونحن نأمل أن تستجيب جميع النقابات المهنية لهذه الدعوة وهذا الاقتراح .. والبدء فورا في وضع مشروع قانون جديد لتأسيس الاتحاد الجديد لبحثه ومناقشته وعرضه على مجلس الشعب في أقرب فرصة ..

فالاتحاد الجديد المقترح للنقابات المهنية من شأنه أن يقرب بين وجهات نظر المهنيين كما سيكون معبرا عن الأهداف الوطنية للنقابات المهنية بحيث تتمكن من الإسهام بإيجابية في خطة التنمية وتنفيذ المشروعات الجماهيرية وخدمة المجتمع العربي في مختلف المجالات .

سميحة كريم

بعثة الحج لاتحاد العمال

سافرت هذا الأسبوع إلى السعودية بعثة الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة مختار عبد الحميد نائب اتحاد العمال إلى الأراضي الحجازية لتأدية فريضة الحج .

وتضم البعثة مائة وخمسين عضوا ويتحمل العضو المشترك نفقات السفر والإقامة .

✽ ✽ ✽

اقتراحات جديدة لضمان حقوق العمال

قصور التفتيش على العاملين بالقطاع الخاص لدى التأمينات الاجتماعية لجوانب متعددة وضعت اللجنة المهنية للعاملين بالتجارة بالقاهرة عدة اقتراحات لمعالجة والمحافظة على حقوق العاملين في نقاط محددة .

رفعت مذكرة بذلك لوزيرة الشئون الاجتماعية تتضمن تمثيل عضو من اللجنة النقابية مع مفتش التأمينات لمراجعة ملفات العاملين سواء كانت في الأجور أو ساعات العمل والإجازات والعلاوات وغيرها وتضيف المذكرة التي رفعها محمد عرمي رئيس اللجنة المهنية بأن إجراءات التفتيش الحالي بصورتها الحالية مؤسفة وفيها ضياع لحقوق العاملين لأنه يجري بعيدا عنهم وعن فهمهم له ويتاح لصاحب العمل التهرب من دفع الحقوق التي يحصل عليها منهم أو بعدم تأمينه إطلاقا أو بوضع أجر رمزي .

كما توجد أساليب للتحايل مما يجعل المفتش لا [illegible] [illegible]

عمال الصيد ببحيرة المنزلة يطلبون حمايتهم من « الإقطاعيين »





عمال صيد الأسماك في بحيرة المنزلة وعددهم ٨٠٠ صياد يواجهون الآن حربا في أرزاقهم من جانب بعض الأهالي المقيمين حول البحيرة ويطلق عليهم عمال الصيد كلمة « الإقطاعيين » حيث يقوم هؤلاء الإقطاعيون باستغلال المسطحات المائية بإقامة الحوش والسدود والمراحات لصيد الأسماك الصغيرة .

ويقول محمد عبده السمري رئيس اللجنة النقابية لصائدي الأسماك بمركز المطرية محافظة الدقهلية : إن هؤلاء الإقطاعيين يتزحون الأسماك الصغيرة – الزريعة – بماكينات الري والشباك المخالفة وذلك لتحويلها إلى علف للحيوانات مخالفين بذلك قانون الصيد رقم ٢٦ لعام ٦٦ والمعدل من القانون رقم ١٢٤ لعام ٦٠ الذي يمنع ويحرم إقامة السدود والحوش والمراحات وسائل الصيد المخالفة . وكذلك تمنع المادتين ١٣ و ١٦ من نفس القانون من صيد زريعة الأسماك حماية للثروة السمكية في البحيرات الداخلية .

ونتيجة لذلك فإننا نطالب بحماية عمال الصيد الحقيقيين وتطبيق قوانين الصيد حماية لأرزاق العمال والثروة السمكية من الانقراض وذلك بتوجيه جهات الإشراف واتخاذ الإجراءات السليمة القضائية لضبط المخالفات بدلا من وقوفهم موقف المتفرج أمام ما يحدث للصيادين وللثروة السمكية في البحيرة .

أرباح ٧٧ لشركة الورق

قامت الشركة المصرية للورق والأدوات الكتابية بصرف عشرة أيام سلفة للعاملين بها عن أرباح عام ٧٧ بمناسبة عيد الأضحى المبارك ويستفيد من هذه السلفة حوالي ١٩٥٠ عاملا وموظفا .. صرح بذلك أحمد حسن رئيس اللجنة النقابية .

اتجاه جديد في أدب إحسان عبد القدوس

الكاتب الذي ظلمه السياسيون

عودت نفسي ان اسعى الى التعرف الى شعوب العالم من خلال قصص ادباء كل شعب ؛ لاصل الى حقائق ومعالم لا يمكن ان اصل اليها لو اكتفيت بتتبع التاريخ السياسي .. و اعتمدت على احاديث وتصريحات زعماء السياسيين .. !!

بهذه العبارة الواضحة الدلالة – التي يختتم بها احسان عبد القدوس قصة مجموعته القصصية « الهزيمة كان اسمها فاطمة .. !! » – يحدد ملامح للمنهج الادبي الذي يتحرك في ضوئه • وهو يكتب ما يكتب من أدب روائي ..

وفي نفس المجموعة القصصية – التي اصدرتها دار المعارف لاحسان في عام ١٩٧٥ – نجد الكاتب يقول في مقدمة القصة الاولى من قصص المجموعة – وهي قصة « .. كم يدفع ماذا تأكل ..!! » يقول « .. قال لي استاذي توفيق الحكيم • انني ظلمت نفسي ككاتب .. لاني جمعت بين الاهتمام السياسي .. والاهتمام الادبي .. اي انني اكتب في السياسة واكتب في القصة .. وكانت النتيجة ان المجتمع السياسي اصبح ينسبني الى المجتمع الادبي .. والمجتمع الادبي ينسبني الى المجتمع السياسي .. اي ان كلا المجتمعين قد تخليا عن مسئوليتهما عني كظلمت .. ! ولاشك انني ظلمت .. وان كثيرا من الاجراءات التي اتخذت ضدي نتيجة قصص كتبتها الى تقديمي الى النيابة والمحاكمة • بل الى حد انا نوقشت حتى هذه القصص في احدى جلسات مجلس • الامة .. هذه الاجراءات لم تكن دوافعها الاساسية هي القصص التي اتهمت من اجلها .. بل .. كانت دوافعها هي اتجاهي السياسي الذي عبرت عنه بمقالاتي السياسية .. !! »

والربط بين العبارتين – الاولى والثانية – يضع النقد الموضوعي المحايد امام مجموعة من الحقائق لابد من مواجهتها •

والحقيقة الاولى : ان احسان عبد القدوس – رغم تمكنه من كتابة التحليل السياسي البليغ – الا انه يؤمن في اعماقه بعدم قدرة الكاتب السياسي في النهاية على التخلص من نوازع الهوى إما بدافع الرغبة او الرهبة وهو يتصدى بالحديث الكشوف لموضوع سياسي – هو في



احسان عبد القدوس

محمد الشناوي

الناحية موقف الفرار التخلم حاكم يمثل السلطة .. ! – ومواجهة السلطة مهما كانت نزاهتها والتزامها بمقتضيات الشرعية ؛ تفترض على الكاتب مزيدا من التاني والحذر .. واحيانا المرونة واللباقة في عرض ما يريد الكاتب ان يعرض له من حديث وكل هذه متطلبات تؤثر على حياد الكاتب وموضوعيته .. وبالتالي تؤثر على موضوعية ما يكتبه من تحليل او مقال سياسي .. !!

والحقيقة الثانية : التي تطل واضحة خلال عبارة احسان – الاولى – ان الاديب الروائي يكتب حين يكتب قصصه • وهو مستسلم لنوازع الفن وارصاصاته اولا وقبل كل شيء .. ! ومن ثم فهو في الاغلب الاعم ... صادق في كل ما يكتبه واقرب الى الواقع الذي يعايشه ؛ والذي اخذ عنه مادته الخام : التي اوحت اليه بفكرة قصته التي يخرج بها على الناس – باعتبارها ابداعا محضا – وهي في الواقع عملية انتقاء ذكي يقوم بها وجدان الاديب : ويختار جزئياتها الدقيقة من امور واقعة في حياة الشعب الذي يعيش فيه الاديب ويكتب عنه .. ودور الاديب القصصي هنا – كما يقول علم النفس الادبي – هو اعادة تشكيل الجزئيات الحقيقية من حياة الشعب : ثم تقديمها في شكل جديد .. يحمل سمة الابداع الفني وما هو في الواقع الا تسجيل لاشعوري لحياة الشعب وواقعه .. !!

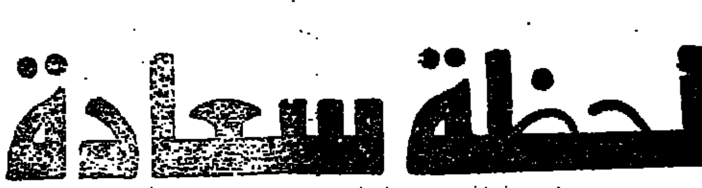
ومن هنا .. كان ايمان احسان عبد القدوس – ككاتب بارع – بقدرة الاديب الروائي على التعبير الصادق عن واقع امته ؛ بالقدر الذي يفشل في تحقيقه والوصول اليه .. اي كاتب او محلل سياسي مهما بلغ من تجرده عن نوازع الهوى .. !!

والحقيقة الثالثة : وهي ادق هذه الحقائق واجدرها بالوقوف امامها حين يتصدى ناقد لدراسة وتحليل ادب احسان كروائي .. هي ان احسان عبد القدوس قد تفرد – من بين كتاب القصة المصرية خاصة ... والعربية بصفة عامة – بميزة فريدة افادته كثيرا .. كما جرت عليه الكثير من المتاعب في حياته الخاصة والعامة على السواء .. ونعني بهذه الميزة .. قدرته على الكتابة السياسية الجيدة بنفس القدر من الجودة الذي يكتب به أدبه الروائي ..

واذا كان احسان عبد القدوس قد استفاد من موهبته القصصية في صياغة تحليله السياسي في قالب يتصف بالسلاسة التي تقترب به من عقل القارئ ووجدانه معا .. بحيث ياخذ القارئ معه في رحلة استغراق كاملة لا يفيق منها قبل ان يفرغ مما كتبه احسان – كما كان يحدث على سبيل المثال • في التحقيقات الخطيرة التي نشرتها « روزاليوسف » عن قضية الاسلحة قبيل الثورة – فان نفس الكاتب افاد فائدة كبرى من قدرته على الاستيعاب والتحليل السياسي • في اعطاء ادبه الروائي مضمونا سياسيا ان يكن قد خفي على الكثيرين – او اخفاه البعض بدافع الخلاف السياسي فانه ظل واضحا بشكل يقضي بان احسان – كما سجل على نفسه من قبل كاتب روائي حين يكتب في السياسة ومحلل سياسي .. حين يكتب في القصة .. !!

ولا شك ان هذه الحقائق الثلاث – وهي تمثل المدخل الحقيقي لاى عملية تقييم موضوعي لادب احسان الروائي تعطينا المؤشر الدقيق : للدافع العقلي والوجداني الذي كان – ولا يزال – يحرك احسان عبد القدوس اثناء كتابته لاحدث اعماله الروائية – واكاد اقول اخطرها على الاطلاق – والتي تمثل مرحلة النضج الفني الكامل : التي تكتمل فيه للاديب كل ادوات الصنعة ومعدات الفنان المتمكن من وسيلته التي اختارها للتعبير عن نفسه • !

وموعدنا في الحلقة التالية من هذه الدراسة



□ قصة قصيرة جدا □

لحظة سعادة

دخلت مسرعة ، وهي تلهث من الاعياء • في اللحظة التي كان القطار يستعد خلالها للرحيل •
وللمرة الاولى في حياتي اجرؤ على دعوة فتاة للجلوس بجانبي •

وراح الحديث يلتهم شفتينا ؛ ورحت اسبح في حلم مخدر لذيذ لم احلم به ابدا .. فقد كان وجهي دميما للدرجة التي لم تتح لي ان انفرد بهذه المتعة مع حسناء كالتي تجلس ملتصقة بجانبي وكأنها زوجة لي •

وعندما اقترب القطار من العاصمة .. رأيتها تلتصق بي اكثر • وتفصح عن عواطفها نحوي بعبارات يخشها الخداع • ولا يخالجها التمويه .

ولن انسى ما حييت • صوتها الناعم العذب وهي تودعني في المحطة عندما كنا على وشك الافتراق :

وفي الطريق الى مصنع ابي • كان الحلم اللذيذ لا يزال يتنفس في رأسي ومشاعري جميعا .

وافقت من الحلم على حقيقة مروعة • حين اردت صرف اجور العمال الكثيرين في المصنع .. ذلك ان الحبيبة الحسناء كانت قد نشلت مع قلبي • حافظة النقود .

ورغم هذه الحقيقة المذهلة • التي افجعتني • الا انني لا زلت اذكرها بلحظة السعادة التي منحتني اياها .. مرة واحدة • في حياتي !!

ابو الخير الجوهري

حكايات عن النجوم

يقدمها : راجي الورداني

● يسافر توفيق الحكيم الى باريس يوم ٢٥ نوفمبر الحالي ؛ بدعوة من هيئة اليونسكو ؛ وبما ان رحلته سوف تستغرق خمسة عشرة يوما ؛ فقد انتهزت محطة مونت كارلو الفرصة ؛ وعقدت صفقة ضخمة مع الكاتب الكبير « بالعملة الصعبة » ، وذلك نظير تسجيل مجموعة من الاحاديث مع الحكيم ؛ عن ذكرياته وصباه وتعليمه في باريس ! •

● عرض يوسف شاهين سيناريو فيلمه الجديد « الاسكندرية » على عملاق المسرح يوسف وهبي وقدم له شيك بخمسة الاف من الجنيهات وهو الاجر الذي يتعامل به .. ولكن عندما قرأ يوسف وهبي السيناريو وجد ان دوره لا يزيد عن جملتين بامكان اي ممثل ان يقولهما ؛ فرفض توقيع العقد وضاعت الخمسة آلاف جنيه !

● حول فؤاد الاطرش شقة الموسيقار الراحل فريد الاطرش ؛ الى مكتب انتاج سينما وتليفزيون واغان و • الخ .. واول عمل سوف يتم انتاجه ؛ فيلما عن حياة شقيقه الراحل يخرجه سعيد مرزوق ويقوم فؤاد الان بتسجيل ذكريات فريد على اشرطة لتكون تحت امر كاتب السيناريو .. وللعلم .. فؤاد احتل شقة فريد في عمارة الجزيرة على النيل رغم وجود خلافات قضائية بينه وبين المالك حول تلك الشقة !

● فهد بلان في القاهرة من اسبوعين وقد سجل له بليغ حمدي لحنين جديدين

● وقعت ناهد فريد شوقي مديرة شركة فريد شوقي للانتاج عقدا مع يوسف وهبي للقيام بدور الجد في فيلم البؤساء الفيلم من اخراج عاطف سالم ويبدا تصويره بعد العيد مباشرة !

أزمة معهد السينما



عبد المنعم الصاوي

معهد تفريخ النجوم : او المعهد العالي للسينما ؛ لا يقدم ابدا الكم والكيف اللازمين لانتاج السينما المصرية !

الامكانيات متاحة للمعهد : بشكل لا تعثر عليه في اي معهد بالخارج .. والطاقات الموجودة من شباب وعلم : تغلي وتثور الرغبة في تحقيق العالمية !

اذن • لماذا لا يؤدي معهد السينما دوره ؟

الاجابة واضحة في نقطتين ..

الاولى • تعديل نظام القبول في المعهد .. ؛ وكذلك نظام التعيين لخريجي المعهد • فتقبل العدد المطلوب من اصحاب المواهب والدوافع ! !

والنقطة الثانية .. مزج السينمائي بكل محتوياته من اصحاب الخبرة وكواكب السينما المصرية ؛ بالشباب المسلح بعلوم الفن والدارس لتاريخ السينما العالمية • وذلك بان نجعل قاعة المعهد هي الملتقى للجميع وايضا بان نوفر الاحتكاك المبكر والمستمر

راجي الورداني

ملكة قلبي

سمى المساء حبيب جميلا
تهدهد بدر أضاء الليالي !
وخلف المساء نجوم نقي
تهنئ احساني وهذا الجلال
فرحت تمد يديك حنينا
وسوقا على حدود الخيال
وترسل عبر العيون غراما
يحدث عنا حنو حوالي
* * *
وحين مددت يدي اليك
أصافح فيك أكف الحياء
تلالا در الحنين بعيني
بريقا لومض نجوم السماء
وحين نرقت نشوة شفتينا
بمعنى المساء لاحسن لقاء
فاحد الوجود وراح بعيدا
لنفض باسرارنا في صفاء
* * *
حبيبة قلبي وروحي • هلمي
ظمئت طويلا • لهذا التداني
تعالى نمض الى الدنيا أحلى
حكاية عشق في هذا الزمان
تعلى ميض وراء السنين
وخلف الساعات وخلف الثواني
فخلف المعارب يمضي اللقاء
ونبدا نسير طيوف الاماني
* * *
نجوم السماء تطل علينا
ونحن نذوب في احلى عناق
ويرصد بدر الفضة سفينا
في حين لساني وحين التلاقي
ويهمس في آذنينا الربيع
هنيئا هنيئا لكم يا رفاقي
وارخى علينا غصني ورد !
كيـد ترانا عيون الفراق
* * *
حبيبي هيا • نجوب الحياة
بزي الربيع ذهابا وايابا
فنوب فيه نمشي العذارى
وراء خطانا • تزف الشبابا
والعاشقات يرددن لحنا
من الحسن هذا تهادي وذابا
فشد الينا عيون الزمان
فثار الزمان وجن وشابا
* * *
على مقعدين بعرس الغرام
جلسنا نروي بهمس العيون
حديثا له اصغى هذا الوجود
واصغى له الطير فوق الغصون
اهاج النسيم فراح يداعب
خصلات شعرك فجن جنوني
جذبتك تحوي من فرط حبي
بكف جريء رقيق حنون

محمد مرسي أبو العباس

هتافات ولافتات السلام تستقبل السادات (بقية المنشور ص ١)

ممثلو الشعب يؤيدون (بقية المنشور ص ١)

السادات بانها تؤكد جدية رغبتنا فى السلام العادل وليس سلاما باى ثمن وليس سلاما بصلح منفرد ولكنه السلام الذى يعيد للشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة وللامة العربية ارضها المحتلة .

وقال البيان ان مصر بهذه المبادرة تنطلق من موقف القـوة لا موقف الضعف وبروح الشجاعة وليس التردد وبهذه المبادرة تؤكد لهذا الجيل والاجيال القادمة اننا لم نجد بابا للسلام الا طرقناه . وان مصر التى واجهت اربع حروب من اجل القضية العربية تواجه اليوم الطعنات وحملات التشهير .

وقال البيان ان مصر تعلو فوق الاسفاف ورفض الوصاية لانها قدمت نصيبها فى القضية العربية بعملة لا تقبل المزايدة ولا التزييف وهى دماء ابنائها . وليعلم الجميع ان مصر لا تقدم مبادرتها ختاما لنضال ٣٠ عاما وانما استمرارا لتضحياتها .

وفى بداية الجلسة العاجلة للمجلس استعرض سيد مرعى مبادرات السلام السابقة للسادات وانه متمسك بقرارات الرباط . وقال ان بعض الدول العربية تهاجمنا اى ان المطلوب منا ان نتحمل ما نتحمل استجابة لمن يرفعون الشعارات وكانهم لا يريدون لمصر ان تخطو خطوة الا بعد استئذان .

وقال سيد مرعى .. لنضع انفسنا فى مكان رجل الشارع المصرى ان بلدنا محتاج لكل طاقة ولكل فرصة للتنمية وتساءل .. عن الحكومات العربية التى تعارضنا نضع نفسها مكان رجل الشارع المصرى والجندى المصرى .

وذكر سيد مرعى ان مبادرة الرئيس ودراسة الشجاع لم تعرض على امريكا كما يدعى البعض ودليل ذلك ان راديو لندن اذاع ان امريكا والاتحاد السوفيتى فوجئا بالقرار تماما مثلما حدث فى حرب ٧٣ .

وقال .. انى اعتبر هذه المبادرة خيرا امر وان السيادة السياسية يتصف المستور والقانون لها [illegible] واضحة [illegible] من [illegible] يعرض [illegible] بحياته القضية ..

وتحدث مصطفى خليل فقال ان مصر قامت بواجبها منذ عام ٤٨ وتحملت التضحيات بشعور وصدر رحب وهى على اتم استعداد للمزيد منها وهى ايضا حريصة على التضامن العربى اكثر من اى دولة عربية اخرى وهى على استعداد لخوض المعركة اذا دعا الامر ولكن بعد استنفاد جميع الوسائل السلمية .

واكد السيد مصطفى خليل على ان ذهاب الرئيس للكنيست هو حرص منه على مصالح العرب والقضية العربية وانه لم يذهب للتفاوض وانما ليزيل من الطريق عقدة النفس واختصار الاجراءات الشكلية التى تجمد الموقف .

وتحدث فى الاجتماع محمد حامد محمود سكرتير عام حزب مصر فقال ان السادات هو الرئيس المقدام وقد قام بمبادرة استجابة من [illegible] ويجب ان نكون معه ونقف من خلفه وقفة رجل واحد .

وتحدث مصطفى كامل مراد فقدم للمرة الثانية تاييد حزب الاحرار لقرار الرئيس الشجاع الذى يريد ان يفتح الباب المغلق امام جنيف ويمنع خطر الحرب الرهيب ويحقق السلام القائم على العدل ..

وتحدث باسم اليسار المصرى العضو على عبد الخالق فاكد تاييد اليسار المصرى وليس اليسار الماركسى للسادات فى خطواته الرشيدة على طريق السلام . وتوالت بعد ذلك الكلمات [illegible] تؤيد السادات تاييدا كاملا فى مبادرته الشجاع . وبعدها خرج الاعضاء لتوديع الرئيس السادات فى رحلة السلام ..

واعضاء الوزارة بالكامل . ورؤساء البعثات الدبلوماسية . والشيخ حسن امين الحسينى رئيس المحكمة العليا الشرعية والشيخ امين طريف رئيس الطائفة الدرزية [illegible] فانسيتوس رئيس الاساقفة المسيحيين واثنين من اكبر حاخامات اسرائيل .

كما كان بين المستقبلين وزير الدفاع ورئيس اركان حرب الجيش والملحق [illegible] ووفد الشرطة واعضاء البرلمان (الكنيست) ..

وكان على رأس المستقبلين من ابناء المدن الفلسطينية حكمت المصرى رئيس البرلمان الاردنى السابق والوزيران السابقان انور نسيبه وانور الخطيب .

☐ وقد امضى الرئيس قرابة نصف ساعه فى مصافحة مستقبليه .. وكان يحيط به اعضاء الوفد المصرى المرافق وهم : د. مصطفى خليل امين الدول للجنة المركزية وحسن كامل رئيس الديوان الجمهورى . وحسن التهامى نائب رئيس الوزراء برئاسة الجمهورية و د. بطرس غالى وزير الخارجية بالنيابة . ومحمد احمد وزير [illegible] . ومصطفى كامل مراد زعيم المعارضة . [illegible] سعيد [illegible] كبير الياوران [illegible] كبير الامناء . [illegible] وسائل الاعلام [illegible] .

☐ وبعد انتهاء مراسم الاستقبال استقل الرئيس [illegible] متوجها الى فندق الملك داود [illegible] .

[illegible] على الاقصى .. [illegible] الرئيس . [illegible] الثانى ..

☐ [illegible] مراسم الاستقبال التاريخى الى جميع عواصم العالم . فى نفس الوقت الذى كانت تذاع فيه فى القاهرة والقدس .

ردود فعل عالمية

وقد لقيت رحلة السلام التاريخية للرئيس انور السادات الى القدس من التأييد والتقدير من المسئولين [illegible] وتعبيرات [illegible] جريئة وسبيلا على طريق حل ازمة الشرق الاوسط واقرار السلام العادل فى المنطقة .

وقد عكست تصريحات كبار الشخصيات السياسية فى العالم الاهتمام الكبير بهذه الرحلة ووازنيها بها فاكد كلاوس شوتس سفير المانيا الاتحادية فى اسرائيل اهتمام بلاده الكبير بزيارة الرئيس السادات للقدس وقال فى حديث صحفى فى بون ان السلام فى الشرق الاوسط يعنى مزيدا من السلام لاوروبا .

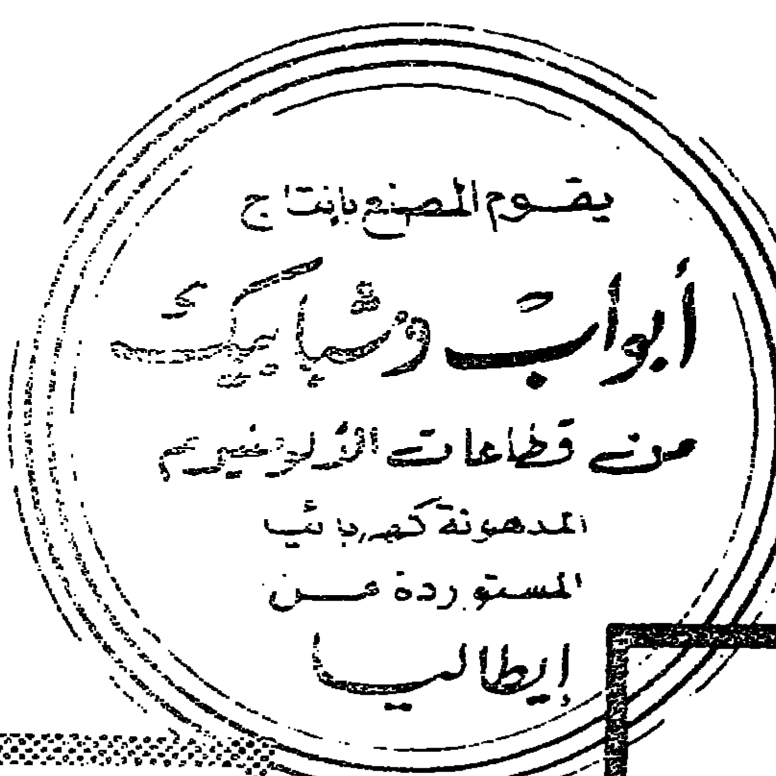
ووصف السناتور روبرت بيرد زعيم الاغلبية فى مجلس الشيوخ الامريكى الرحلة بانها خطوة تتسم بالشجاعة من جانب الرئيس السادات واعرب عن تفاؤله لهذا التطور .

وصرح السناتور هوارد بيكر زعيم الاقلية فى مجلس الشيوخ الامريكى بانه يعتبر زيارة الرئيس السادات لاسرائيل اكبر البوادر الباعثة على الامل فى الشرق الاوسط منذ وقت طويل .

رجال القضاء يباركون رحلة السلام

اجتمع المجلس الاعلى للهيئات القضائية امس بدار القضاء العالى برئاسة المستشار احمد ممدوح [illegible] وزير العدل بمناسبة رحلة السلام التاريخية للسيد الرئيس محمد انور السادات رئيس الجمهورية .

واشاد المجلس بهذه المبادرة الشجاعة وبعث لسيادته ببرقية تاييد وثقة وتقدير .

الرئيس محمد انور السادات

مصر هو الذى سيزداد فقرا وان مصر وحدها التى ستطرق ابواب الدول الغنية للبحث عن لقمة العيش .. اذا فلا مانع من الحرب عند الذين اعتادوا المساهمة صحفيا لا فعليا .

فى تونس

وفى تونس احتل نبأ زيارة الرئيس السادات للقدس الصفحات الاولى للصحف وقالت صحيفة (العمل) الناطقة بلسان الحزب الدستورى تحت عنوان (مغامرة محسوبة) ان الرئيس السادات عندما يذهب الى اسرائيل فانه ينطلق من مركز قوة مادية ومعنوية استنادا الى نتائج حرب اكتوبر الايجابية .

واكدت صحيفة (الصباح) المستقلة ان التاريخ يرفع كل شجاع جسور الى اعلى القمم كلما كتب له النجاح ... وقالت تحت عنوان : (نداء ساخن الى السادات) ان الموقف العربى الراهن ليس عبئا اخر نضعه فى حقيبة السادات وهو يعرض غصن الزيتون على حكومة اسرائيل فى عقر دارها .

☐ وعلى الصعيد الداخلى اعلنت كل قطاعات الشعب وفئاته مساندتها الكاملة لقرار السادات الشجاع من اجل السلام .

وفى المانيا الاتحادية غيرت محطات الاذاعة والتليفزيون برامجها خلال عطلة نهاية الاسبوع لتغطية زيارة الرئيس السادات للقدس حيث تنقل مباشرة خطاب الرئيس السادات فى الكنيست الاسرائيلى .

كما واصلت الصحف والاذاعات العربية اهتمامها بالرحلة .

ففى الكويت علقت صحيفة السياسة الكويتية على رحلة السلام قائلة ان من ابرز صفات الرئيس السادات انه يعرف ما يريد [illegible] ان [illegible] فى [illegible] وحده الذى استطاع [illegible] العالم العربى .

وقالت السياسة [illegible] ان الرئيس السادات يعرف تماما ان اى حرب قادمة مع اسرائيل ستبادر [illegible] بقيادة [illegible] العرب [illegible] حتى اخر جندى (مصرى) ساداه جنود مصر هم الذين سيموتون واقتصاد

ماذا جرى فى رحلة الرئيس (بقية المنشور ص ١)

فلسطين ولا خلاف بيننا فى هذه النقاط .

واذا كان بعض المحللين يعتبرون هذه الخطوة التى يقوم بها الرئيس السادات هى عبور آخر على الطريق لحل المشكلة الفلسطينية التى استمرت الحرب حولها قائمة زهاء الثلاثين عاما

.. الا ان الصورة فى دمشق لا تتفق مع آراء المحللين .

فقد لزمت الدوائر السياسية فى دمشق الصمت ازاء مبادرة الرئيس السادات ؛ كما صدرت الصحف السورية المعبرة عن حزب البعث والحكومة السورية يوم وصول الرئيس ولم تشر الى هذا الموضوع من قريب او بعيد .

كما اقتصرت الصحف فى اليوم التالى لوصول الرئيس السادات لدمشق على نشر صور الاستقبال وصور المباحثات . وقالت فى عرضها تعليقا على الزيارة بان المباحثات تناولت كل جوانب الموقف والمحافظة على التضامن العربى .

وقد جاءت زيارة الرئيس السادات لسوريا فى يوم احتفال حزب البعث فى سوريا بالذكرى السابعة للحركة التصحيحية التى قام بها الرئيس الاسد ؛ وقد اجتمعت فى اليوم السابق القيادة القطرية لحزب البعث السورى واصدرت بيانا سياسيا اكدت فيه الاصرار على الانسحاب الكامل واعادة حقوق شعب فلسطين ؛ وعدم تجزئة القضية العربية .

ويقول المراقبون عن هذا الاجتماع انه تناول مناقشة زيارة الرئيس السادات للقدس وصدر قرار عن القيادة القومية بعدم الموافقة على هذه الزيارة .

كما عقد وزير الاعلام السورى مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان سوريا حريصة تمام الحرص على عدم تجزئة القضية العربية ؛ كما اكد بان التسوية قرار عربى ؛ ويجب ان تلتزم به جميع الدول العربية .

وقال فى ختام مؤتمره : ان واجبنا الارتقاء فوق مستوى الخلافات الى العمل العربى الموحد حتى تحصل القضية بما تحقق آمال الشعب العربى هذه الصورة من قرب للزيارة السريعة التى قام بها الرئيس السادات الى دمشق .

واذا كانت آراء جانب من المحللين تؤكد بان قرار الرئيس السادات بزيارة اسرائيل والاجتماع بالكنيست قرار شجاع ولا يصدر الا عن زعيم لديه القدرة على المواجهة ووضع الامور فى مكانها الصحيح .. الا ان عناصر المزايدة بالشعارات والمتاجرة بقضية فلسطين بدات تمارس اساليب [illegible] ومحاولات الوقيعة بين الدول العربية حتى لا تحقق هذه الخطوة الاستراتيجية التى يخطوها الرئيس السادات اهدافها المنشودة .

زيارة السادات اكبر حدث عالمى فى تاريخ العالم

واشنطن ـ وكالات الانباء : وصف بيتر جين مراسل محطة [illegible] الامريكية زيارة الرئيس السادات للقدس بانه اكبر حدث عالمى فى تاريخ العالم الحديث .

وقد نقلت محطات التليفزيون فى واشنطن برنامج زيارة الرئيس انور السادات الى القدس نقلا عن مطار بن جوريون الذى بدا على شاشات التليفزيون وهو مزين بالاعلام المصرية

* * *

تاييد المانى من ((اعماق القلب))

اعلن المؤتمر السنوى للحزب الاشتراكى الديمقراطى الحاكم فى المانيا الاتحادية تاييده من « اعماق القلب » لرحلة السلام فى الشرق الاوسط .

واعرب فيلى برانت رئيس الحزب عن امله فى ان تستطيع دول اوربا [illegible]

المصريون فى امريكا يؤيدون الرئيس السادات

اعلن الدكتور محمود فوزى بشر استاذ الاقتصاد بجامعة نيوجرسى الامريكية ـ باسم آلاف المصريين والعرب فى الولايات المتحدة ـ تاييدهم الكامل واعجابهم الشديد بالخطوات الجريئة الشجاعة التى اتخذها الرئيس السادات من اجل السلام ..

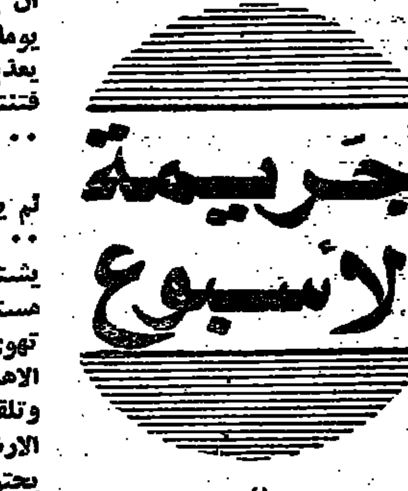
* * *

وتيمى نيبيرى يقول :

المبادرة تحقق السلام لمنطقة الشرق الاوسط

ايد الرئيس السودانى نوتيمى مبادرة الرئيس السادات قال فى برقية بعث بها سيادته : مع احترامى لحكمكم الفذ . ادعو الله ان يبارك كافة جهودكم لكى تؤدى لنجاح المنشود تحكمنا لكافة شعوب الشرق الاوسط من التعايش فى اطار من السلام القائم على العدل ..

رسائل القراء



جريمة الاسبوع

في جريمة الزوجة التي قتلت زوجها في الجيزة .. قتل بلا قاتل .. ! فالمتهمة أيضا مجنى عليها .. والزوج دون أن يدرى كان يعدها لكي تقتله .. برفع رغبتها في الانتحار يوما بعد يوم .. يسحق وجودها .. ويمتهن ذاتها .. يعذبها ويعذب العذاب بها .. حتى تحتقر ذاتها وتكرهها فتنتحر .. ولكن فاته أن المنتحرة في تسع حالات من عشرة .. تقتل منبع احتقارها قبل أن تقض على نفسها .. !!

●● كلاهما ذهب ضحية رغبته الشديدة في الاخر.. لم يكن ما بينهما حبا بالمعنى الذي يجب أن يكون عليه الحب .. كانا يعانيان حالة مرضية سيئة في احط حالاتها.. فهو يشتهيها لانه تأكد من ظروفها ، وساهم في صنع بعضها مستهدفا .. جعلها تسقط بين يديه كالثمرة الناضجة التي تهوى من شجرتها .. ليس لها مصير سوى الاكل .. أو الاهمال حتى العطب .. وقد خلعها في خبث من شجرتها.. وتلقاها بين أحضانه .. ثم تركها تهوى الى الارض والى ما تحت الارض .. فدفنها حية ولكنه دفنها داخله.. وأصبح لها قبرا يحتويها حية .. ورغم رائحة جثتها الا أنه كان يحاول أن يخفيها عن عيون الناس ، ويخفى علاقته بها .. وكان ذلك وحده أقسى على نفسها من المأساة كلها .. ؟

الحب والرصاص

د. يوسف الجماوي

ولم تكن هي باقل منه آنانية وجنونا .. فقد ظنت انه من السهل الاستيلاء عليه .

ولم يكن في وسع احدهما ان يصححه دون معرفة لاخر ..

وكان لا بد أن تقع الجريمة .. لو لم يكن (هريدى) قتيلا لكان قاتلا .. ولو لم تكن (سهير) قاتلة لكانت قتيلة .

والبداية ما زالت كامنة في تلك المفسه التي مزقها رصاص (سهير) .. مع الدكتور (هريدى) .. ذات يوم أرسل اليه رئيس مجلس الادارة يطلبه في مكتبه ! وحينما اقتحم المكتب وجد رجلا تجاوز الخمسين .. ترسم ملامحه ازمة نفسية حادة .. وفتاة خيل له انه رآها من قبل في المصنع . وقال له رئيس مجلس الادارة انه يرجوه أن يقبلها عنده في قسم التخطيط حسما لنزاع نشب بينها وبين رئيس القسم الذي تعمل به في المصنع . وشعر انه موضع اطراء من رئيس مجلس الادارة ، وهو يقول لوالد الفتاة : ان رئيسها منذ الآن سوف يكون ذلك الرجل الصعيدى الخشن الطباع . الذى يشبه السيف في عدله . وابتسم الاب وهو يصافح الدكتور هريدى يوشك ان يقبل يده . ورحب بالفتاة في القسم الذى يرأسه .

وجلست الفتاة الى مكتب تتكلم وكانها تجلس الى كرسى الاعتراف ، تطلعت اليه عن قاع محنتها ترعشه شامخا صادقا ممتلئ رجوله . يفيض حنانا ويشع امنا . واستقرت صورته في اعماقها .. لحظة انبهار لها وبعض يخطف البصر . واعترفت ان رئيسها السابق كان يضغط عليها في قسوة لكى يخضعها لرغباته . وهى تكره الضغط وتحتقره . فقد عاشت حياتها تحت ضغوط عنيفة يعزعها ان يذكرها .. انها جائعة عطف وظمأى الى حنان ومتسولة حب .

فالكراهيه احاطت بها منذ مولدها .. كانت أمها ترجو ان يكون بكرها ولدا فجاءت هى . واشفق عليها عمها وكان يعيش في الاسماعيلية ولم يكن ينجب لا ذكورا ولا اناثا فحملها معه وبناها مع زوجته التى طال انتظارها للانجاب دون امل . ونشأت الفتاة تحوطها عنايه مركزة يغمرها كل الحنان المخزون في قلبى عمها وزوجته مما جعلها حتى وهى طفلة تعيش في ابتزاز ما قد يسبغه العم لزوجته . فترفض ان تنام الا وهى تعانق عمها . وافسدها الدلال افسادا ما زالت تعانى منه حتى الآن .. فكل رغبة لها يجب أن تجاب ، وكل حلم لها يجب أن يتحقق .. لا يهمها ان كان ذلك ممكنا ام غير ممكن .

وحينما اجتازت العاشرة مات العم فجاة . وكانت صدمة روعت الطفلة في مصدر الحنان .. اعادوها اليه والدها في القاهره لتجد اربعة اولاد يشغلون والدتها عنها . ما زالت تؤرخ في ضميرها بذلك اليوم . فقد وجدت نفسها مخلوعة من على عرشها مهملة ، ملقى بها في ذلك البيت . عليها ان تقوم بخدمة البيت مع والدتها . فهى فتاة وهى اكبر الاولاد . وهى التى لم تكن تجهد نفسها لتشرب . كان عمها وزوجته يقومان عنها بكل شيء .

وقلت اعماقها في دهشة .. ان الاطفال يجب أن يضربوا احيانا . ان هذا افظع ما طالتها . ان الاطفال يزجرون بشدة . والام تصدر اوامر والاب يصدر اوامر وكلها واجبة التنفيذ . واستقر في ذهنها الصغير ان الجميع يرهبونها لانها جاءت زيادة عليهم . وعاشت وهى موقنة ان امها تكرهها . واثر ذلك في تحصيلها للتعليم . فحال بينها وبين حصولها على دبلوم التجارة وجعلها عائمة في دنياها . توفى أبيها مضطهدة محرومة من العطف والحنان !.

وجدت نفسها تقول ذلك للدكتور هريدى . لا تدرى ماذا يجعلها تشعر كل هذه الشكوى الطويلة . فلعلها استراحت للامحه التى هى قريبة عن ملامح عمها المفقود .. أو لعلها احست في نبراته انه نسبالتها . الرجل الذى في وسعه ان يمنحها الامن والحب والاستقرار !.

واحس هو في نفس الوقت ان كيانه ينز عطفا على الفتاة . ويبذل لها مما يريده الشيء الكثير .

فقد كان خاوى الجوانح . ممزق الوجدان . يغطى ضياعه النفسى بهذه المظاهر الخشنة . وينتج نفسه عدة القاب سياسية واجتماعيه . يرتدى قناعا من التزمت يخبىء به تساؤله المتوالى وعزائمه المكروه . فقد فشل في زواجه الاول . وطلق زوجته ومعها ابنين له . اما الثانيه فقد آثرت ان تسافر الى بلد عربى رغم انها موسرة وتركته في القاهرة ..

والاولى كان عكرها عليها ـ كما قال ـ بحكم ترابيها . والاخرى منه البها ترابيهم .. واذن فكلاهما كان يبحث عن منقذ . كلاهما كان على استعداد لان يحلم . كلاهما كان في وضع المسئول ماذا يده . متاهبا للقبض على ما يقع في يده . دون ان يدرك ان الذى يأخذ لابد ان يعطى!

وصمم الدكتور . تجثم على الصبية كما يجثم النسر على اليمامة الصغيرة مطلقا كل خبراته . يغطى السنارة بالطعم جيدا حتى تبتلع الصبيه السناره وتعلق باحشائها !.

ولم تكن الصبيه بحاجة الى كل هذا الجهد . لكل مكنوناتها كانت تتجه نحوه وتعانقه . فقد اعطاها الحماية ومنحها الامن . ففتح شهيتها للاستقرار وعلمها كيف تحلم به . ولكن وقفت الحواجز والموانع بينهما . وراح يتلمس وسيله لكى يقتحم بها منزلهم . ويفرض صداقته على جميع من في المنزل . فاستأجر فتى زعم انه تقدم لخطبتها . وانه من المعيدين في جامعة طنطا . وتسلل الى المنزل بهذه الحيلة وقدم الخطيب شبكته . ولكنه اختفى بعد ذلك . فقد عرف الوالد حينما ذهب الى طنطا يسأل ان صاحب الاسم رجل اخر لم يفكر بعد في الزواج . واعتذر الدكتور بانه كان مخدوعا .

وذهبت (سهير) تعاتبه وقال لها ان المكتب ليس مكانا للعتاب وخرج معها في سيارته واتجه بها الى الفيوم .. وهناك أبرز لها عقد زواج بها وبينه في اشهر العذرى عندما قال له .. وامضى معها في الفيوم ثلاثة ايام عاد بها بعدها الى الشقة التى نقل فيها في الجيزة زعم لها انه قد اعدها لها منذ شهور .

واسرته عليها .. تذيع ذلك في الشركة . وان هذا الزواج سوف يظل سرا الى الابد . ومن ابهمها كانت تحاصرها . والمحيون [illegible] تعريها من ملابسها . والمعجزات من اجميع نحوها ، وقالت له : يجب ان تذهب الى اسرته . اذ يعنى ان الزواج يتعبها انها خسرت أهلها الى الابد . وفرح حلا وسطا ان يحصل لها على اجازه ثم يعمل حلاله على نقلها عنده الى محافظة الجيزة لتعمل في الديوان العام . وفعلا تم ذلك بعد جهد جهيد . ولكن خلال ذلك كله انفق الدكتور . والافادت هى . بدا كلاهما يسأل نفسه الى أين ؟!.

وبدا الصراع حادا وعنيفا . هو يحس بخسه ودناءه تعلقه فلا يستطيع ان يعلن عنها لانه السعف ما ان يواجه مجتمعه واضعف من أن يتحمل نتيجة عمله . لانه شخصية مجوفة مريضة غير سليم نفسيا .

هو ايضا شخصية مزقتها ظروفها الصعبة . احساسها بالاضطهاد الموهوم جعلها تحس بالدونية والمهانة .. كان يحاول هو دائما أن يرسب ذلك في اعماقها . شعرت أنها سقطت في قبضته وانها اعطته اكثر مما يستحق . ثم التفت نفسها نهائيا . واقسافت ذاتها اليه .. تركته يفعل بها ما يشاء . وماشاء له شخصيته المريضة . فقرر ان يدفعها الى الانتحار ليتخلص منها . وهكذا راحا يمارسان حياتهما .

وجاءت اللحظة التى كان لابد ان تجيء . اختلفا بعد الافطار على الشاى وكيف لم تخبره منذ الامس بان الشاى نفد . واحتدم النقاش . وانهال عليها ضربا . ونعتها بافيح النعوت والاوصاف . وهاجمها بالسكين مؤكدا لها انه سوف يذبحها ويحمى جسمها . وحاولت الهرب . ولكن الغرفه ضيقه وهو يسد عليها الطريق .. فاسندت ظهرها للسرير ودرت مواجهه بكافه الوسائل . واقترب منها شاهرا سكينه . ولكنها دفعتها دفعه قويه . واهتزت يده بالسكين فهبطت بينهما . ووقفت يده مرة اخرى بكل قوتها فانغرست السكين في بطنه . فصاح كالذئب الجريح . والقى بالسكين في الارض وانحنى يجذب المسدس من تحت الوسادة . وكان دائما محشوا . فاسرعت هى تلقى بنفسها على الوسادة لكى تسبقه الى المسدس حتى تبعده عنه . ولمست يدها المسدس . وكان هو قد استدار ليهبط بالبلطيه من خلفها على الجدار .. واخرجت المسدس واصبعها على الزناد ، واللحظه لحظة خوف يهز الكون كله . وقد وصلت يده الى البلطيه . رغم الدماء التى تنزف منه . وايقنت انه قاتلها لا محاله . وكل جسدها يرتعش . وانطلقت رصاصة . لم تعدها . لم يكن من الممكن حتى لو ارادت ان تستقر في راسه . وانهار ذلك الطود . فجاة هات كل الصخب . وسكنت كل الضجة . ووقفت تنظر الى المسدس الذى يرسل دخانه .

وجاءت النهاية التى لم يكن منها هروبا .. وكانها رواية مكتوبة ، وليست حادثا حقيقيا .. فكل مقتضيات القصة كانت تستوجب أن يقتل أحدهما الآخر .. فقد أحب كلاهما الآخر حبا مريضا ليس فيه تكافؤ ، ولا استواء . والحب المريض دائما يحمل في طياته الكراهية .. الكراهية التى تنتهى في اغلب الاحيان بالموت .. !!



بلاش خروف السنه دى هات ٨٠كيلو لحم الو ..

الفئة المنسية في الدولة

ان باعة الصحف والمجلات الذين يقومون في ساعة مبكرة كل صباح لتوصيل الجريدة أو المجلة الينا بسهولة .. مهضوم حقوقها بل تكاد ان تكون الفئة الوحيدة بالدولة التى اذا مات فرد منها ماتت وراءه أسرته تدهورا من الجوع والمرض .. فلا نقابة تمثلهم ولا اعانات تصلهم في حالة العجز والمرض وبعد موتهم .

انني اطالب الدولة بالعمل على راحتهم باعطائهم المساعدات وانشاء نقابة تمثلهم اللازمة فهذه هى الفئة النشطة المنسية .

محمد حلمى معوض
بنك مصر ـ أبوكبير

التقارير السرية والموظف الضحية

الى متى ستظل التقارير السرية المشبوهة على هذا الحال ؟

ألم يحن الوقت أن تأخذ طابع الحياد ووضوح الرؤية ؟

انني أقترح حتى لا نترك هكذا نهبا مستباحا لمجموعات عاشت في ظل زائر الفجر والارهاب الفكرى وسياسة الاستعمار في الاذلال أن يتم تقسيم واضعى التقارير السرية الى :

- فئة تتقى الله وهى قليلة .
- فئة لا بد من تقديم القرابين لها .
- فئة تستند الى معلومات غير دقيقة عن الضحية ..

الغوا التقارير السرية أو قوموا اعوجاجها .

أحمد خضير ـ فوه

انتهت المحطة من البناء ولا يقف القطار !

اهالى منطقتى الشيخ مبارك ومدينة الزهراء بمصر القديمة يرجون من السيد وزير النقل والسيد رئيس مجلس ادارة هيئة السكك الحديدية سرعة البت في مشكلة محطة الزهراء بمصر القديمة ..

والمحطة الجديدة انتهى بناؤها وهى تتوسط محطتى مارى جرجس ودار السلام وتخدم حوالى ٢٠ الف مواطن .. وبرغم انتهاء بناء المحطة واعدادها تماما للتشغيل ـ كى تسهم في حل مشكلة مواصلات ابنائنا من الطلبة والطالبات واخوتنا من سكان المنطقه ـ فان القطارات لا تتوقف حتى الآن في هذه المحطة .. وكان بناؤها لم يكن له لزوم ..

نرجوكم سرعة اتخاذ القرار بتوقف القطارات في هذه المحطة الجديدة .. ولكم الشكر .

عن اهالى الشيخ مبارك ومدينة الزهراء
محمد الحسينى النجار
وكيل جمعية الاصلاح والتعاون الاسلامية
بمصر القديمة

اصنعوا جمال الحياة

لا اذكر جديدا ان قلت اننا نحن الذين يمكن ان نصنع بايدينا جمال الحياه .. كما اننا نحن ايضا الذين يمكن ان نحيل هذه الحياة الى جحيم لايطاق .. نحن نصنع جمال الحياه بابتسامات لاتفارق الثغور ..وبشر لايغيب عن الوجوه .. ونحن نقتل هذا الجمال حين نجعل بضاعتنا خليطا بغيضا من الحقد والكدر والنكد والقلق .. والسؤال الآن لماذا لا نصنع جمال الحياة طالما ان هذا في مقدورنا ؟ اننا يجب ان نتبارى في صنع هذا الجمال لكى ننعم به .

جرجس وهبه

القرارات المتناقضة في الغزل والنسيج

مقدمه العامل أبو الوفا شحاته عيد بقسم الغزل بشركة النصر للغزل والنسيج والتريكو اعرض الاتى :

قمت باجازة لعمل عمرة لمدة خمسة عشر يوما ! وبعد السفر ارسلت للشركة خطابا مسجلا وبعلم الوصول وبه صورة عقد عمل للسعودية لمدة عام فقامت الشركة شاكرة بعد استلام الخطاب بافادتى بموافقتها بشرط ان احضر قبل انتهاء العام بشهر واحد لاستلام العمل بالشركة ! وعدت حسب الخطاب المرسل الى من الشركة وذهبت الى العمل وتقدمت بطلب عودة للعمل بالشركة ووافق عليه مدير قسم الغزل وكذلك رؤسائى والسيد المدير العام للشركة ـ وحول القرار الى المدير الادارى الذى افتى بعدم عودتى للعمل مرة اخرى .. هل يمكن ان يكون ذلك مقبولا بعد خدمة تجاوزت ٢٢ عاما ؟

أبو الوفا شحاته

هؤلاء المزعجون !

مشكلة تهم كل مدينة وكل قرية وكل عزبة من بلدنا العزيزة مصر .. فان معاناه الجماهير من سوء الخدمات بالمواصلات والتليفونات والتموين وانقطاع المياه والكهربا وسوء النظافة وغيرها قد تهون رغم انها أمر اساسى مفزع يحتاج الى جهد كبير الا ان الامر الذى لا يهون هو التلاعب بالقوانين والنظم .

انني اتساءل لماذا لايقدم الذين يطلقون الاعيرة النارية والصوتية الى المحاكم لارتكابهم هذه الاشياء جميعها :

- ☐ اصدار اصوات ترعج الناس وتقلق راحتهم ..
- ☐ التلاعب بكرامة المواطنين والاستهانة بمرضاهم .
- ☐ ارهاب الاطفال الابرياء وجعلهم في حالة خوف دائم .
- ☐ تعكير ما تبقى من صفو الحياة لدى المواطنين وتعطيل مصالحهم .
- ☐ وهم اخيرا يوجهون لاستدلال الشامتين فرص التشهير بنا انهم لم يراعوا حتى الارواح التى تضيع نتيجة اى خطأ من هذه الطلقات الصبيانية والاعيره النارية التى تتصل بالليل والنهار وما ينتج عنها لاباحه الفوضى والهرج داخل البلد .

انهم اهملوا حياة الانسان اهمالا لا يقبله اى انسان .

أشرف الشامى
كورنيش النيل ـ شربين

* * *

دعوة في قطار الى وزير النقل

اوجه بطاقة دعوة الى المهندس ـ عبد الستار مجاهد (وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى) ركوب اكسبريس القاهرة للصعيد وبالعكس انها رحلة عذاب مالا يليق بكرامة الانسان . ومن الملاحظ انه يوجد [illegible] وتسيب شديدين في هذا المرفق الحيوى .

الفت انتباه سيادة الوزير الا استجاب للدعوة ان يستقل قطار [illegible] ـ الثالثة وليس قطار الديزل (المجرى) .

عبد الباسط الزيات
شعبة العلوم السياسية
كلية التجارة ـ جامعة أسيوط

وفد زراعى امريكى يزور مصر

الاسكندرية من عادل جاد الله :

يزور الاسكندرية حاليا وفد امريكى من القادة الزراعيين سيقوم بجولة في الشركات الزراعية العاملة بشمال التحرير والمركز الدولى للتوطين والتنمية الريفية بسريوط وشركات تصدير الحاصلات الزراعية وقطاع ابيس وشركة النوبارية لاستصلاح الاراضى .

تأتى هذه الزيارة في اطار التعاون بتبادل الخبرات الزراعية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية .

* * *

(السياسى) تحقق ظاهرة الارهاب

بقية المنشور ص ١٢

لثلاثة ولايام عديدة بعد ذلك تعلق صفحاتها وتستجيب ماحدث ..

(راف) على الجدران :

وكل صفحات الصحف والمجلات الالمانية تابعت صور واخبار هذه المظاهرات التى افردت لها صفحات عديدة ونشرت صورها في مساحات كبيرة .. وخاصة تلك المظاهرات التى اعلنت عن رأيها النهى واستعمال الحرائق وتسجيل الشعارات على الجدران ..

ولقد رأيت بعض هذه الشعارات على بعض الجدران في المدن الالمانية التى زرتها . تلك الجدران التى نشرت احدى المجلات الالمانية (مجلة بونتى) عدد ٢٧ اكتوبر ان نشر على اتساع صفحة كاملة منها صورة احدها في مدينة [illegible] حيث يوجد جمعيه كبيرة ، مرسوم عليه الحروف الاربعه الكبيرة (راف) هى اختصار لكلمات (زوبه اوفيه راتسيون) اى جماعة (او كتله) الجيش الاحمر الالمانى . واعلاها شعار الجماعه نجمه خماسيه وفوقها مسدس بفوهة طويلة (او مدفع رشاش صغير) ويخط كبير كتب شعار بالالمانيه ما معناه : نحن مازلنا موجودين . بمعنى انهم مازالوا احياء يرفضون وجودهم وحركتهم على المجتمع .. وهذه الكلمات تعنى ايضا ان التخلص من بعض الافراد لايعنى انتهاء التيار او الجماعة فهى مازالت في العمل والحركه والنشاط .. الكتابه على الجدران ايضا .. رغم انف البوليس الالمانى الشديد اليقظة واليقظة .

ولكن الجدران اصبحت مسرحا لاعلانات اخرى .. اعلانات صنعتها الحكومه بنفسها ..

وفى يوم الخميس ٢٧ اكتوبر الماضى (وبعد يومين فقط من تشييع جنازة هانز مارتن شلاير رجل الاعمال الكبير والذى قتله اعضاء الجيش الكبير الذى قتله اعضاء الجيش ٤٤ يوما كما سردنا من قبل ـ شاهدت في التليفزيون الالمانى مشهد جنازة السجناء المنتحرين الثلاثة من اعضاء الجماعة بادر واسلين وراسبيه ـ في نفس المدينة التى شيعت بها جنازة شلاير وهى مدينة شتوتجارت وقد قال المذيع ان عدد الشبان الذين شيعوهم الى مرقدهم الاخير يصل عددهم الى حوالى ٥٠٠ فرد .. ولو ان المشهد من التليفزيون ذاته قد بدا امام عينى وكان العدد اكبر من هذا بكثير . المهم .. انه رغم وفاة هؤلاء الثلاثه . وفى مقدمتهم بادر الا ان الشعارات والعبارات العنيفة مازالت تغطى كثيرا من الجدران في كثير من المدن الالمانيه .. ويزداد عددها ..

ولكن .. وايضا اصبحت الجدران مسرحا لاعلانات اخرى .. اعلانات صنعتها الحكومة نفسها هذه المرة وبها العديد من صور اعضاء جماعة الجيش الاحمر الالمانى .. انها بداية اخرى لموضوع التالى .

والى اللقاء في العدد القادم

محمود بسيونى

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ حرب نشبت بعد عام الفيل بين قبيلتى قريش وهوازن ـ استغاث .

٢ ـ أحد سلاطين المماليك بمصر .

٣ ـ بصحبة ـ متشابهان ـ عضدنا ـ للنفى .

٤ ـ متشابهان ـ خلاف المركب ـ ألف ألف .

٥ ـ مجاهد ليبى ناهض الاستعمار الايطالى ـ مجبنى .

٦ ـ يستفسر ـ من ادوات الحداد .

٧ ـ حرف موسيقى ـ النخيل ـ تحلف ـ خمر .

٨ ـ نصيد (معكوسة) ـ عاصمة افغانستان ـ وعيت .

٩ ـ وشاية ـ ممر بين الهند وباكستان ـ للتفسير .

١٠ جدب ـ متشابهان ـ منطقة على خليج عدن (معكوسة) .

١١ ـ مسرحية لـ[illegible] (معكوسة) ـ لثدى الناهد .

١٢ ـ شاعر فرنسى (معكوسة) ـ فرسان (معكوسة) .

١٣ ـ رجاء ـ غطاء للرأس ـ زوجة العزيز (معكوسة) .

١٤ ـ يعلمون ـ [illegible] ـ متشابهان .

١٥ ـ متشابهان ـ مطربة مصرية ـ مخلص .

رأسيا :

١ ـ احد [illegible] سعد زغلول في المنفى ـ ارمل .

٢ ـ شاعر مصرى [illegible] (معكوسة) .

٣ ـ متشابهان ـ [illegible] ـ نهر شمال اوروبا (معكوسة) .

٤ ـ ممثل امريكى ـ [illegible] ـ جدها في (هوكى) .

٥ ـ شعور [illegible] ـ الوهاب .

٦ ـ اجاب ـ بركة ـ من بلد اسيوى .

٧ ـ كتب (معكوسة) ـ صل الطريق .

٨ ـ تصمر ـ [illegible] (معكوسة) .

٩ ـ طريقا ـ من الطاقات ـ فتر .

١٠ ـ نجيب ـ عملة [illegible] ـ اريد .

١١ ـ منقار لطائر الجارح (معكوسة) ـ [illegible] .

١٢ ـ اغنية وطنية [illegible] الوهاب .

١٣ ـ متشابهان ـ [illegible] ـ جمع سن .

١٤ ـ لون [illegible] .

١٥ [illegible] (معكوسة) ـ متشابهان .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢															
٣															
٤															
٥															
٦															
٧															
٨															
٩															
١٠															
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															

حل مسابقة العدد الماضى

هكذا من الاهل



الحلقة الثالثة

في الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء السبت الاسبق (١٢ نوفمبر الحالي) ادار الحارس مفتاحه في باب احدى زنزانات سجن شتادلهايم بمدينة ميونخ ليلقى نظرة اطمئنان على نزيلتها طبقا للتعليمات

كانت المفاجأة مذهلة له حينما وجدها هذه المرة بعد ساعة وخمس دقائق فقط قد فارقت الحياة .. مشنوقة ..

شبح النازية

يثير الرعب في العالم الغربي

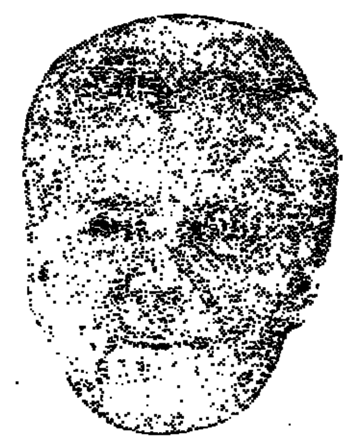
واعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة العدل في ولاية بافاريا الالمانية مساء نفس اليوم ان الفتاة انجريد شوبيرت (٣٢ عاما) احدى العضوات البارزات في جماعة الجيش الاحمر الالماني الارهابية قد انتحرت شنقا في سجن شتادلهايم بميونخ .. وهي بهذا تعتبر سادسه سجينة من هذه الجماعة الارهابية تموت داخل السجن .. وقد سبقتها الى الانتحار بنفس الطريقة عضوه الجماعة الشهيرة جدا والتي اقترن اسمها باسم بادر كعنوان عالمي لهذه الجماعة لفترة طويلة . وهي الصحفيه اليسارية المتطرفة اولريك ماينهوف التي اعلن اوائل العام الماضي انها انتحرت شنقا في زنزانتها بسجن شتامهيم (في شتوتجارت) وهو نفس السجن الذي اعلن ان زملاءها الثلاثة قد انتحروا به بعد ذلك يوم ١٨ اكتوبر الماضي .. وقد ثارت في حينها الكثير من الشكوك حول انتحارها . ولو انها مرت بسلام نسبيا الا ان اعلان انتحار زميلتها اول الاسبوع الماضي لم يكن ليمر بسلام او يجد تصديقا بسهولة .. وخاصة وانه لما يكتمل شهر واحد او تحديدا لم يمر سوى ٢٤ يوما على اعلان انتحار زملائها الثلاثة الذي اثار زوبعة ليس من الشكوك بل ومن التكذيب الصريح والسخط والاحتجاج العنيف ..

الشك .. واستيعاب الدرس

نظرا لتاريخ انجريد شوبيرت الحافل بالاشتراك في العمليات الارهابية المتطرفة مثل اشتراكها مع زميلتها ماينهوف مايو ١٩٧٠ في عملية (تحرير) زميلهما اندرياس بادر من السجن في برلين الغربية ، واعتقلت بعد ذلك باكثر من عام في اكتوبر ١٩٧١ حيث حكم عليها بالسجن ٦ سنوات .. ثم حكم عليها عام ١٩٧٤ بالسجن مرة ثانية لمدة ١٣ سنة لاشتراكها في هجوم مسلح وحيازة اسلحة والانتماء الى جمعيه ارهابية وهي العقوبة التي لم تكملها بالانتحار يوم السبت الاسبق وهو الانتحار الذي كاد يثور حوله نفس الشك السابق لولا ان السلطات الالمانية كانت قد استوعبت الدرس القريب الذي لم يمض عليه شهر واحد فبذلت جهدها مباشره وبسرعة شديدة لتبرئه نفسها . فقد استدعت لجنة من الخبراء الدوليين وصلت الى ميونخ مساء نفس اليوم للتحقيق في ظروف وفاة انجريد شوبيرت وقد تم تشريح الجثة بعد ساعات قليلة من وفاتها بحضور محاميها ثم اعلن اليوم التالي – الاحد الماضي المتحدث باسم وزارة العدل بولاية بافاريا (الولاية التي يوجد بها سجن ومدينة ميونخ) ان التشريح لم يقدم اي دليل ينفي انتحار انجريد شوبيرت .

أصابع الاتهام

ولقد حرصت سلطات حكومة ولاية بافاريا على اتخاذ كل هذه الاجراءات والتحفظات تبعد عن نفسها – ولا شك – تهمة القتل او الاغتيال التي القيت على السلطات المحلية في ولاية بادن فيرتمبرج التي يقع سجن شتامهيم القريب من مدينة شتوتجارت داخل حدودها ويخضع لمسئولية حكومتها المحلية التي اتجهت اليها أصابع الاتهام باغتيال السجناء



هيلموت كول

رسالة فرانكفورت من :

محمود بسيوني

الثلاثة يوم ١٨ اكتوبر الماضي .. ولم يقتصر توجيه الاتهام تحرها على اعضاء جماعة الجيش الاحمر والمتعاطفين معهم داخل المانيا الغربية وخارجها ، بل وايضا شاركت بطريقة او باخرى في توجيه الاتهام اليها .. الحكومة الالمانية الاتحادية (المركزية) ذاتها .. فبالاضافة الى عبارة المستشار (رئيس الحكومة) هلموت شميت (التي قالها ونشرت في حينها) – حينما بلغه نبأ انتحار السجناء الثلاثة : مستحيل .. مستحيل ، فلقد اضطرت الحكومة الالمانية الاتحادية خلال دفاعها عن نفسها امام البوندستاج (البرلمان الالماني) ان تعلن على لسان وزير العدل الفيدرالي دكتور فوجل ان حكومة ولاية بادن فيرتمبرج المحلية هي المسئولة عن انتحار السجناء الثلاثة لان سجن شتامهيم يقع في اراضيها .

رد الصفعة ولو مرة

وكانت ضربة ذكية من الحكومة الفيدرالية تحاول بها – (ولو مرة عن نفسها) – ان ترد الكرة الى ملعب المعارضة اليمينية القوية الشرسة التي لم تكف يوما واحدا – وخاصة منذ بدء العمليات الارهابية – عن تسقط الاخطاء بل والهفوات وتشديد النكير وحملات الهجوم على الحكومة الاتحاديه التي تنتمي في اغلبيتها الى الحزب الاشتراكي متحالفا مع حزب الاحرار .

لقد استطاعت الحكومة الاتحادية بهذه الضربة الموجهة ان تحول الصفعة هذه المرة الى المعارضة مباشرة . وتقذف بكرة الاتهام الى مرمى المعارضة ذاتها .. فحكومة ولاية بادن فيرتمبرج (التي يقع السجن على ارضها وتحت مسئوليتها) حكومة تنتمي الى الحزب المسيحي الديمقراطي (اليميني) المعارض .. والذي طالما احرج الحكومة الفيدرالية وكال لها مواجهة الارهابيين وفي معالجة قضية الارهاب السياسي بوجه عام .

هذا الحزب المعارض مسئول

وهذا الحزب المسيحي الديمقراطي (يتزعمه هلموت كول) وجناحه البافاري الاكثر يمينية (بزعامة فرانس جوزيف شتراوس) ، يعتبر رغم كونه في المعارضة مسئولا مسئولية كبيرة عن اصدار التشريعات المقيدة للحريات التي صدرت خلال السنوات الاخيرة في المانيا الغربية بحجة مواجهة الارهاب السياسي وذلك ماقد نتناوله في موضوع اخر – على هذه الصفحة – لما له من دلالات ابسطها ان الارهاب والتطرف يخدم بالدرجة الاكبر اغراض التيارات الرجعية فهو يعطي المبرر الكافي لاعداء الديمقراطية والحرية رافعي شعارات الردع والقمع .. الذين نجدهم تاريخيا وجغرافيا في كل زمان ومكان على وجه هذه الارض يقولون : (الم نقل لكم .. ان الحرية تتبعها الفوضى .. أليس من الافضل ان تكون الحكومة قوية تضرب بيد من حديد الخ » ولو استمعت الحكومات الى هذه (النصائح المزيفة) وعالجت ارهاب البعض بارهاب عام وسمي .. لسارت في طريق خاطيء اكتوت بناره البشرية كثيرا وطويلا .. انه الطريق الذي يمكن ان يمهد الارض لنازية جديدة .. لاقدر الله .

عزل وزير العدل ومدير السجن

ولقد دفعت حكومة ولاية بادن فيرتمبرج المحلية ثمن دورها في عملية وفاة السجناء الثلاثة) الذي يصفه البعض بانه شديد الذكاء ومحكم تكنولوجيا ولا يخرجونه عن احد احتمالين : اما انها تولت بنفسها اغتيال السجناء بكفاءة عالية جدا في الاحكام والتمويه والتغطية ، أو انها دفعتهم الى الانتحار باسلوب سيكولوجي مدروس ومنظم جدا ومحكم جدا ايضا ..

وبالطبع وحتى تظل محايدين صحفيا – في عرضنا – لا نستطيع ان نرجح احد هذين الاحتمالين ولا كليهما على الاحتمال الثالث وهو كون العملية عملية انتحار حقيقي فعلا .. المهم ان حكومة الولاية لم تكن في نفس مستوى المهارة في عمليات التبرير اللاحقة لعملية الانتحار ، وخاصة حينما حاولت ان تفسر او تبرر كيفية تسرب ووجود المسدسين لدى كل من بادر وزميله راسبيه مما مكنهما من الانتحار بهما ، ولا كذلك وجود السكين في الزنزانة مع الفتاة ارمارد موللر والتي قيل انها حاولت الانتحار بها ، وموللر هي الشخص الوحيد الذي لم يمت من السجناء الاربعة مما مكنها بعد ذلك ان تعلن انها لم تحاول الانتحار ولا تذكر شيئا مما حدث سوى انها وجدت نفسها في المستشفى حينما عاد اليها وعيها ..

وانتهت فضيحة حكومة الولاية وعدم قدرتها على (سبك) قصة محكمة تبرر بها كيفية تسرب مسدسين وسكين الى زنزانات انفرادية مغلقة معزولة تماما داخل سجن انشيء خصيصا لايواء الارهابيين ويحاط باجراءات حراسة مكثفة وامن مشدد – كما وصفنا في اول موضوع من هذه السلسلة من التحقيقات الصحفية – انتهى كل هذا بحكومة الولاية الى التضحية ليس فقط بمدير السجن الذي عزلته ، بل وايضا بوزير العدل بها الذي لقي نفس المصير .

رغم ذلك ..

ولكن تصفية الحسابات داخل سلطات المانيا الغربية – (اي بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية التي تنتمي الى حزب (المعارضة) – لم يكن بالامر الذي يعني او يشفي غليل الاف المتعاطفين مع الجماعه الارهابية داخل المانيا الغربية وخارجها والذين خرجوا في مظاهرات احتجاج عنيفة ضد السلطات الالمانية ..

ولم يقتصر الاحتجاج على اعضاء الجماعة والمتعاطفين معها بل امتد الى قطاعات اخرى من الجماهير – التي لاتؤيدها ولا حتى تتعاطف معها – ولكنها ترى في هذا الاسلوب اهدارا للحريات وتنكبا عن طريق الديمقراطية .. وتهديدا خطيرا يمكن ان ينمو في المستقبل – اذا ترك وشأنه – اكثر واكثر ضد حقوق الانسان حتى ولو كان سجينا .. فهو انسان .

رفضوا الرواية ووجهوا التهمة

لقد حاولت السلطات الالمانية ان تثبت ان اندرياس بادر وصديقته جودرون انسلين وزميلهما جان كارل راسبيه سجناء سجن شتامهيم الثلاثة قد ماتوا منتحرين بالفعل . وان سلطات السجن قد انقذت رابعتهم الفتاة امارد موللر بعد ان طعنت نفسها بسكين .. ولكن اعضاء جماعة الجيش الاحمر الالمانية والمتعاطفين معهم . بل وقطاعات اخرى من الجماهير غير المتعاطفة او المؤيدة لهم بالمرة ولكن من منظور اخر – هؤلاء جميعا داخل المانيا الغربية وخارجها وخاصة في فرنسا (التي تنظر باهتمام خاص شديد الى كل مايحدث في المانيا) اوغيرها من الدول المحيطة مثل سويسرا والدانمرك وهولندا (حيث توجد اعداد من اعضاء الجماعة الفارين) وايطاليا وغيرها (حيث توجد تيارات يسارية متطرفة تتعاطف مع الجيش الاحمر بصورة او باخرى) .. هؤلاء جميعا رفضوا تماما تصديق رواية الانتحار (الجماعي) داخل الزنزانات (الانفرادية) بالمسدسات والشنق والسكين .. ووجهوا تهمة القتل صريحة الى السلطات الالمانية .

لا .. لاى بذرة نازية :

وفي فرنسا بالذات التي تعودت – مهما حدث بينها وبين المانيا من (سنوات عسل) طويله – الا تغمض عينيها اطلاقا عما يحدث في المانيا .. والتي تملك حساسية خاصة مرهفة تجاهها . ترقب دائما بحذر بل وريبة مايجري من احداث في المانيا . وما تتخذه السلطات الالمانية سواء الاتحادية او المحلية من اجراءات .. ففرنسا بالذات ذاكرتها وذاكرة صحفها قوية جدا .. ولا تستطيع ان تدع الفرصة مرة اخرى (ثالثة مثلا) لاى بذرة نازية جديدة يمكن ان تجد لها مكانا في التربة الالمانية (الخصبة) .. بل ولن تسمح بذلك اطلاقا .. وكذلك يتماثل موقف بريطانيا وصحفها مع هذا الموقف الفرنسي ..

فالجميع يعرفون ان من بذور النازية عمليات القمع التي تقوم بها السلطة ضد معارضيها والتصفيات الجسدية والاغتيالات السياسية ضد اعضائها حتى ولو كانوا داخل السجون ..

ان فرنسا الشعبية والرسمية وفي مقدمتها صحافتها اليقظة جدا ، وكذلك بريطانيا وغيرها من الدول الغربية .. لايمكن ان يتركوا سيئا من ذلك يمر او يستمر لينمو في المانيا .. فلقد كانت فرنسا أول واكبر ضحايا النازية . وهي ترى ان من حقها بل ومن واجبها ان تشجب وتواجه وتقف ضد اي نزعات نازية يمكن ان تنبت من جديد وخاصة اذا كان منبتها داخل السلطة .. ولو ادى الامر الى الدفاع عن حقوق مسجونين ارهابيين .

فالقضية الاكبر والاكثر اهمية من قضية الارهاب السياسي ذاتها ، قضية اتاحة الفرصة لنشأة او نمو بذور او حتى نزعات نازية جديدة داخل السلطة الحاكمة ذاتها .. فلا احد في اوربا كلها بل وفي العالم اجمع يوافق على عودة مناخ كذلك الذي اتاح لادولف هتلر في اوائل الثلاثينات ان يقفز الى السلطة او عليها ..

الحكومة التقدمية .. ولكن

وليس المقصود بالطبع الحكومة الالمانية الاتحادية الحالية فهي اكثر حكومات المانيا الاتحادية تقدمية وواقعية وليبرالية بالاضافة الى كونها تعبيرا عن اليسار الاشتراكي المعتدل ولها الكثير من الانجازات اضخمه وخاصة على صعيد العدالة الاجتماعية وذلك باعتبارها تحالفا بين اكبر الاحزاب الالمانية الكبرى تقدمية وهما الحزب الاشتراكي وحزب الاحرار ..

ولكن الخشية والحذر والتخاوف تاتي من اتجاهين : الاول الحكومات المحلية لبعض الولايات التي تنتمي الى احزاب المعارضة المحافظة او اليمينية والثاني ان تفقد الحكومة المركزية الحالية تحت ضغوط المعارضة تدريجيا حرصها على حماية الديمقراطية وكفالة الحريات واحترام حقوق الانسان .. وتنساق ولو مكرهة – في اصدار تشريعات او اتخاذ اجراءات غير ديمقراطية او مقيدة للحريات او في عمليات قمع من اي نوع ..

هذه هي القضية في نظر كثير من الكتاب والمفكرين الليبراليين الغربيين وكذلك في نظر قطاعات كبيرة من الرأي العام الاوربي بوجه عام والفرنسي والبريطاني بوجه خاص

ومن اجل هذا كله خرجت المظاهرات في مدن كثيرة بالمانيا الغربية وفي باريس وروما ولاهاي وغيرها من العواصم الاوربية في اليوم التالي مباشرة على اعلان انتحار السجناء

البقية ص ١١

القاموس السياسي

من المفاهيم التي يشيع استخدامها في الفكر السياسي الحديث مفهوم العنصريه : ويركز الفكر العربي بوجه خاص على وصف الصهيونية بانها فكرة عنصرية كما صدر قرار عن الامم المتحدة بهذا المعنى في نوفمبر ١٩٧٥

وتقوم العنصرية على فكرة اساسية مفادها اعتبار جماعة معينة من الناس اسمى من غيرهم وذلك اما على اساس فيزيقي يتعلق بالتكوين البيولوجي (الجسمي) او على اساس حضاري وثقافي . وكذلك هناك عدد من السمات ينظر اليها انصار العنصرية على انها دلالات على الامتياز والسمو مثل التفوق التكنولوجي والعبقرية العسكرية ؛ او كما يقول الصهاينة انهم شعب الله المختار . ومن ابرز المذاهب العنصرية في العصر الحديث المذهب النازي الذي كانت له رؤية تسعى لتحقيق سلام يؤسس بواسطة السيف المنتصر لشعب مكون من السادة سيضع العالم في خدمة حضارة ارقى) كما ورد في كتاب كفاحي لهتلر . كذلك اقامت اليابان قبل هزيمتها في الحرب العالمية الثانية قوميتها المتطرفة وسياستها التوسعية على اساس عنصري يتعلق بتفوق الشعب الياباني على غيره وحقه في السيادة على الشعوب التي يفوقها ومن امريكا نجد ان العنصرية تتمثل في محاولة اقامة حجوات لا يمكن سدها بين البيض المستعمرين والسود من اهالي البلاد : وذلك كما تحدثت (سارة سيملين) في العشرينات عن جنوب افريقيا مقررة ان (الفجوة بين السود والابيض بالغة الاتساع بحيث لا يمكن سدها)

ويستمد الفكر العنصري الحديث عن كتابات الكاتب الفرنسي الكونت دى جوبينو : وبوجه خاص كتابه الشهير (دراسة في عدم تساوي الاجناس البشرية) الصادر في ١٨٥٥ ؛ والذي وضع فيه دى جوبينو اسس نظريته العنصرية التي تعد بمثابة تفسير عنصري للتاريخ الانساني . فقد ذهب الى ان صعود وانهيار الحضارات لا يجب تفسيره على اسس اقتصادية او سياسية او دينية : وانما على اساس عنصري : وأكد على ان الاجناس البشرية يمكن تصنيفها الى اجناس ممتازة واخرى منحطة محكوم عليها بالتخلف الابدي .

وقد سار على خطاه كتاب آخرون مثل تشامبرلين ، فاشي دى لابوج ، وارتو امون .

والواقع ان فكرة العنصرية تعد وثيقة الصلة بالنظام الاستعماري الذي ساد العالم اواخر القرن التاسع عشر حيث تكفلت العنصرية بايجاد المبررات والسند الفكري للعملية الاستعمارية مثل ادعاء عبء الرجل الابيض في تمدين الشعوب المتخلفة وغيرها من الصيغ العنصرية .

موضة اليوم

أخطر يوم في التاريخ



السيد وزير التجارة والتموين والسيد رئيس مجلس الإدارة ... الزوار ... عقب الافتتاح

وزير التجارة والتموين يفتتح فرع المتاجر الشعبية "أبو العلا"

تنفيذا للسياسة التي وضعها السيد الاستاذ ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء وبناء على توجيهات السيد الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين تواصل شركة بيع المصنوعات المصرية والمتاجر الشعبية رسالتها في شركة بيع المصنوعات المصرية الانتشار وتقديم الخدمة لجماهير الشعب في مواقع تجمعاتهم بجميع انحاء الجمهورية .

في يوم السبت ١٢ نوفمبر ١٩٧٧ قام الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين والسادة وكلاء الوزارة الاستاذ سيد المصري وكيل اول وزارة التموين والاستاذ كمال فياض وكيل وزارة التجارة وعدد كبير من السادة رؤساء مجالس ادارات الشركات الشقيقة .. بافتتاح المتاجر الشعبية بحي بولاق بشارع ٢٦ يوليو وكان في استقبالهم الاستاذ محمد عاطف طلبه رئيس مجلس ادارة شركة بيع المصنوعات المصرية والسادة اعضاء مجلس الادارة وكبار العاملين بالشركة .

وقد تفقد السيد الوزير ومرافقوه جميع اقسام الفرع واعجب الجميع بالتشكيلة والاذواق الفائقة والاسعار الرخيصة التي تبيع بها المتاجر الشعبية .



المتاجر الشعبية

تواصل

رسالتها

وانتشارها

لجماهير المواطنين

وهكذا تسير المتاجر الشعبية هدية حكومة الشعب من نجاح الى نجاح بفضل التعاون الوثيق بين الادارة والعاملين والايمان بان نجاح الشركة يعتمد على حسن الخدمة وتوصيل السلعة الى الجمهور بايسر السبل وارخص ثمن تأكيدا لرسالة الحكومة في العمل على راحة المواطنين في ظل قيادة الرئيس المؤمن محمد انور السادات .

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر